المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم التربية الخاصة

دراسة مقارنة لبعض أبعاد تقبل الذات لدى الطلاب والطالبات الصم بمعاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب
تخصص تربية خاصة

إعداد الطالبة
دلال ناصر آل عيد
٤٢٧٢٢٠١٩٣
إشـــــــــراف
الأستاذ الدكتور / علي عبدرب النبي حنفي
أستاذ التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك سعود

الفصل الدراسي الثاني
١٤٣١- ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١م

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم التربية الخاصة

دراسة مقارنة لبعض أبعاد تقبل الذات لدى الطلاب والطالبات الصم بمعاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض

إعداد
دلال ناصر آل عيد
إشراف

الأستاذ الدكتور / علي عبدرب النبي حنفي

أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك سعود
الفصل الدراسي الثاني
١٤٣١-١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١م

نوقشت هذه الرسالة في يوم ٣٠ / ٣/١٤٣٢هـ الموافق ٥/ ٣/ ٢٠١١م
وتمت إجازتها

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
١ - أ.د/ علي عبدرب النبي حنفي	مقرراً	.....
٢ - د.علي بن حسن الزهراني	مناقشاً	.....
٣ - أ.د/زينب محمود شقير	مناقشاً خارجياً	.....

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إهـــــــداء

إلى من كان لهم الفضل عليَ بعد الله إلى مصدر الفخر والاعتزاز والدي ووالدتي أطال الله في عمرهما ورزقني برهما وحسن رعايتهم .

إلى من شد من أزري وساعدني وكان نور طريقي وخير معين ليَ زوجي الغالي شكراً وتقديراً وعرفانا

إلى إشراقة الحاضر وأمل المستقبل إلى بساتين قلبي اللذين أعطيا للحياة أملاً وسعادة ...رنيم وإبراهيم ... حباً وتبجيلاً

إلى أخواتي ...صبراً وتشجيعاً

إلى أخواني ...إرشاداً وتوجيهاً

إلى صديقاتي وأقربائي ...متابعةً ودعماً

إلى جميع معلمي ومعلمات الصم ...شكراً وتقديرا

وأخيراً إلى نفسي التي كادت أن تضيق ذرعاً وضاقت ثم اتسعت

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي،،

الباحثة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد :

أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه وفضله وعلى ما وهبني من صبر وطاقه وهدى وتوفيق تخطيت به الصعاب لانجاز هذا العمل .

ثم أتفضل بالشكر الجزيل وخالص التقدير إلى الأستاذ الدكتور علي عبد رب النبي حنفي على تفضله بالإشراف على الرسالة ودعمه ورعايته وجهده الدؤوب منذ بدء العمل حتى النهاية فكان خير مشرف ومعين بعد الله ، وقد لمست فيه كرم الخلق وسعة الأفق ، فكان ومازال نعم الأستاذ.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للأستاذين الفاضلين : سعادة الأستاذة الدكتورة/ زينب شقير أستاذة التربية الخاصة بجامعة الطائف وصاحبة الخبره والإنتاج المتميز في مجال التربية الخاصة وسعادة الدكتور / علي الزهراني اللذين تفضلا بقبول مناقشة الرسالة رغم مشاغلهما وتقديم التوجيه والإرشاد ليخرج هذا العمل في أحسن صورة بإذن الله . كما أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة الأستاذ الدكتور /طارق الريس أستاذ تربية وتعليم الصم المشارك وعميد شئون الطلاب بجامعة الملك سعود على مواقفه الإنسانية والدكتور/ سري رشدي على توجيهاته ودعمه ، راجيةً من الله أن أكون عند حسن ظنهما . كما أن الشكر موصول للسادة المحكمين على ما بذلوه من جهد ووقت لتحكيم أداة الدراسة ، كما أشكر جميع أعضاء هيئة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

التدريس بقسم التربية الخاصة على ما قدموه أثناء فترة الدراسة من توجيه وعلم ، كما أتقدم بالشكر الجزيل أيضاً إلى جامعة الملك سعود التي منحتني هذه الفرصة لإكمال مسيرتي العلمية ، وإلى جميع مدراء ومعلمي ومعلمات الصم في معاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض الذين ساهموا معي في توزيع الاستبانات وكان لهم جهد خاص وهم الأستاذ / أحمد الزهراني والأستاذ /عادل الوهيب وجميع الزميلات من المعلمات في معاهد الأمل وبرامج الدمج لتعاونهم وجهدهم في إظهار العمل بالشكل المطلوب ، والشكر موصول أيضاً لكل الطلاب والطالبات (عينة الدراسة) لما لمسته منهم من ارتياح وتشجيع . والشكر لكل من كان له جهد في هذه الرسالة ولم يرد ذكره وليعلم أن مكانته في القلب محفوظة .فجزاهم الله عني خير الجزاء .

وأخيراً ، أسال الله العلي القدير التوفيق والسداد وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ،،،،،

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملخص الدراسة باللغة العربية

دراسة مقارنة لبعض أبعاد تقبل الذات لدى الطلاب والطالبات الصم بمعاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض

إعداد الطالبة/دلال ناصر آل عيد

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في تقبل الذات وأبعاده الأربعة (تقبل الذات الانفعالية ، تقبل الذات الاجتماعية ، تقبل الذات الأسرية ، تقبل الذات المدرسية) بين الطلاب والطالبات الصم الملتحقين بمعاهد الأمل وبرامج الدمج وفقاً لبعض المتغيرات منها ما هو مرتبط بالطالب الأصم ومنها ما هو مرتبط بأسرة الطالب الأصم.

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن. وتكونت أداة الدراسة من (٤٠) عبارة موزعة على أربعة محاور، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥٨) طالباً وطالبة من الصم ، منهم (٢٦٤) طالب أصم و(٢٩٤) طالبة صماء ، من الملتحقين بمعاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض

وأوضحت نتائج الدراسة مايلي:

١- أن بعد تقبل الذات المدرسية يعد من أكثر الأبعاد انتشاراً بين الطلاب والطالبات الصم.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات الذكور والإناث في بعد تقبل الذات الاجتماعية وتقبل الذات الأسرية و الدرجة الكلية للاستبيان.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين استجابات الذكور والإناث في بعد تقبل الذات الانفعالية وتقبل الذات المدرسية لصالح الطلاب من الذكور الصم.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في متوسطات استجابات الطلاب والطالبات الصم في بعد تقبل الذات الانفعالية وتقبل الذات الاجتماعية وتقبل الذات المدرسية وتقبل الذات الأسرية والدرجة الكلية للاستبيان باختلاف متغير العمر عند حدوث الإعاقة (من الولادة حتى سن الثالثة " قبل تعلم اللغة " ، بعد سن الثالثة " بعد تعلم اللغة).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في متوسطات استجابات الطلاب والطالبات الصم في بعد تقبل الذات الانفعالية و تقبل الذات الاجتماعية وتقبل الذات المدرسية وتقبل الذات الأسرية والدرجة الكلية للاستبيان ، باختلاف متغير طريقة التواصل المستخدمة (لغة الإشارة ، الطريقة الشفهية، طريقة التواصل الكلي).

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في متوسطات استجابات الطلاب والطالبات الصم في بعد تقبل الذات الانفعالية و تقبل الذات الاجتماعية والدرجة الكلية للاستبيان باختلاف متغير استخدام الطالب / الطالبة للمعين السمعي (يستخدم الطالب / الطالبة معين سمعي ، لا يستخدم الطالب / الطالبة معين سمعي)

٧- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في متوسطات استجابات الطلاب والطالبات الصم في بعد (تقبل الذات المدرسية والأسرية) والدرجة الكلية ، لصالح أفراد الدراسة الذين يستخدمون المعين السمعي.

٨- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في متوسطات استجابات الطلاب والطالبات الصم في بعد تقبل الذات الانفعالية و تقبل الذات الاجتماعية وتقبل الذات المدرسية ،وتقبل الذات الأسرية والدرجة الكلية للاستبيان باختلاف متغير ترتيب الطالب / الطالبة في الأسرة (من الأول إلى الثالث ، من الرابع إلى السادس ، من السابع إلى التاسع ، العاشر فما فوق).

٩- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في متوسطات استجابات الطلاب والطالبات الصم في بعد تقبل الذات الاجتماعية و تقبل الذات المدرسية والدرجة الكلية للاستبيان باختلاف متغير المستوي التعليمي للوالدين (أُمي ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي ، أخري، ...)

١٠- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في متوسطات استجابات الطلاب والطالبات الصم في بعد تقبل الذات الأسرية وبعد تقبل الذات

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الانفعالية باختلاف متغير المستوي التعليمي للوالدين (أُمي ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي ، أخري، ...).

١١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في متوسطات استجابات الطلاب والطالبات الصم الذين مستوي تعليم والديهم ابتدائي (م= ٢٢,٥١) و الطلاب والطالبات الصم الذين مستوي تعليم والديهم جامعي (م=٢١,٥٢) في بعد تقبل الذات الانفعالية لصالح الطلاب والطالبات الصم من ذوي مستوي تعليم والديهم ابتدائي.

١٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في متوسطات استجابات الطلاب والطالبات الصم في بعد تقبل الذات الانفعالية و تقبل الذات الاجتماعية و تقبل الذات المدرسي وتقبل الذات الأسرية و الدرجة الكلية باختلاف متغير المستوي الاقتصادي للأسرة (مرتفع ، متوسط ، منخفض)

١٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في متوسطات استجابات الطلاب والطالبات الصم في بعد تقبل الذات الانفعالية وتقبل الذات الاجتماعية وتقبل الذات المدرسية و تقبل الذات الأسرية والدرجة الكلية للاستبيان باختلاف متغير حجم الأسرة (أقل من ٣ أفراد ، أكثر من ٣ – ٦ أفراد ، أكثر من ٦ أفراد).

١٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في متوسطات استجابات الطلاب والطالبات الصم في بعد تقبل الذات الأسرية و الدرجة الكلية باختلاف متغير المكان التربوي (معهد / برنامج دمج) .

١٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في متوسطات استجابات الطلاب والطالبات الصم في بعد تقبل الذات المدرسية لصالح الطلاب والطالبات الصم الذين يتلقون العملية التعليمية في المعهد الخاص.

١٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل في متوسطات استجابات الطلاب والطالبات الصم في بعد تقبل الذات الانفعالية و تقبل الذات

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الاجتماعية لصالح الطلاب والطالبات الصم الذين يتلقون العملية التعليمية في برنامج دمج .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملخص دراسة بالانجليزي

Summary in English

A comparative study for some dimensions of self acceptance within the deaf students in Al -Amal Institutes and merging programs in Riyadh

search/dlal naser aleid

This study aims to recognize the differences in self acceptance and its for dimensions. (Emotional self – social – family – school self acceptance) among the deaf male and female students in Al Amal institutes and emerging programs according to some variables which are sometimes related to the deaf students and are sometimes related to the his family .

The researchers used the comparative descriptive approach .The tool of the study consists of (40) distributed phrases along four blocs .The sample consists of (558) deaf students .(264) deaf male students and (294) deaf female students .All are in Al Amal Institutes and merging programs in Riyadh .

The results were as following:

The school self acceptance approach is the most common among the deaf male and female students

1- There are no statistical differences in level .5 and less in male and female responses in social – family self acceptance approaches and GPA

2- There are statistical differences in level .1 and less among the male and female in emotional and school self acceptance approaches for the deaf male students.

3- There are no statistical differences in level .5 and less in male and female responses in emotional self approach as well as the social , school and family self acceptance approaches for the questionnaire with different ages in the time of having this disability (from birth to the third year " before language learning "' after the third year " after language learning).

4- There are no statistical differences in level .5 and less in male and female in the emotional , social and school self acceptance approaches as well as the GPA of the

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

questionnaire .There is a different variable in the used way of communication (signal language – oral way – overall communication methods)

5- There are no statistical differences in level .5 and less in male and female in emotional, social and school self acceptance approaches as well as the GPA of the questionnaire. The different variable is the student use for the hearing support(the male – female student uses a hearing support ' do not use a hearing support)

6- There are no statistical differences in level .5 and less in male and female in responses among the individual sample in the approach of (school self acceptance and family self acceptance) and GPA ' for the sake of the study individuals who use the supporting hearing

7- There are no statistical differences in level .5 and less in male and female in emotional, social and school self acceptance approaches as well as the GPA of the questionnaire with one different variable the position of the student in his family (from the first to the third , from the fourth to the sixth , from the seventh to the ninth ' the tenth and so on)

8- There are no statistical differences in level .5 and less in male and female in emotional, social and school self acceptance approaches as well as the GPA of the questionnaire. With the different variable of the educational level for the parents (do not read , do not write , elementary , intermediate , secondary , university , others …)

10-There are statistical differences in level .05 and .01 and less in male and female in emotional, social and school self acceptance approaches as well as the GPA of the questionnaire With the different variable of the educational level for the parents (do not read , do not write , elementary , intermediate , secondary , university , others …)

11-There are statistical differences in level .5 and less in deaf male and female students whose parents are having elementary education (M= 22.51) and the students whose

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

parents having university level education (M=21.52) in the emotion self acceptance approach for the deaf male and female students who have the same educational levels of heir parents .

12-There are no statistical differences in level .5 and less in male and female in emotional, social and school self acceptance approaches as well as the GPA of the questionnaire with the different variable of the economic level for the family (high – middle – low).

13-There are no statistical differences in level .5 and less in male and female in emotional, social and school self acceptance approaches as well as the GPA of the questionnaire with the different variable of the family size (fewer than 3 members ' more than 3-6 members ' more than 6 members).

14-There are no statistical differences in level .05 and less in the responses in deaf male and female in the family self acceptance approach as well as the GPA according to the variable of the educational institution (institute- merging program).

15-There are statistical differences in level .01 and less in the responses in deaf male and female students in school self acceptance approach for the deaf ones who are learning inside the institute .

16-There are no statistical differences in level .5 and less in the responses of the deaf male and female students in emotional, social and school self acceptance approaches for those who are learning in the merging program .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
توقيع لجنة المناقشة	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص الدراسة بالعربي	هـ
ملخص الدراسة بالانجليزي	ح
فهرس الموضوعات	ك
فهرس الجداول	ن
الفصل الأول: مدخل الدراسة	١
أولاً: مقدمة الدراسة	٢
ثانياً: مشكلة الدراسة	٥
ثالثاً: أهمية الدراسة	٨
رابعاً: أهداف الدراسة	٨
خامساً: فروض الدراسة	١٠
سادساً: مصطلحات الدراسة	١١
سابعاً: حدود الدراسة	١٢
الفصل الثاني: الإطار النظري	١٤
المحور الأول: الإعاقة السمعية	١٥
أولاً: مفهوم الإعاقة السمعية (الأصم وضعيف السمع)	١٦
ثانياً: تطور تعليم الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية	١٩
ثالثاً: أهداف تعليم الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية	٢١
رابعاً: أنماط تقديم الخدمات للصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية	٢٢

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الموضوع	الصفحة
المحور الثاني: تقبل الذات	٢٩
أولاً: مفهوم تقبل الذات	٢٩
ثانياً: بعض المفاهيم المرتبطة بتقبل الذات	٣٢
ثالثاً: نظريات الذات	٣٧
رابعاً: أبعاد تقبل الذات	٤١
خامساً: العوامل التي تؤثر في تقبل الذات	٤٥
سادساً: أثر الإعاقة السمعية على تقبل الذات لدى الأطفال الصم	٥١
المحو الثالث: الدمج التربوي	٥٤
أولاً: مفهوم الدمج	٥٥
ثانياً: أشكال الدمج	٥٨
ثالثاً: إيجابيات وسلبيات الدمج	٥٩
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	٧٠
المحور الأول: دراسات وبحوث تناولت تقبل الذات لدى الصم	٧١
المحور الثاني: دراسات وبحوث تناولت الدمج للصم وأثره على جوانب الشخصية	٧٧
التعقيب على الدراسات السابقة	٧٩
الفصل الرابع : منهجية الدراسة وإجراءاتها	٨٢
أولاً: منهجية الدراسة	٨٣
ثانياً: مجتمع الدراسة	٨٣
ثالثاً: عينة الدراسة	٨٣
رابعاً: توصيف عينة الدراسة	٨٤
خامساً: أداة الدراسة	٩١

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الموضوع	الصفحة
سادساً: صدق أداة الدراسة	٩٢
سابعاً: ثبات أداة الدراسة	٩٥
ثامناً: إجراءات تطبيق أداة الدراسة	٩٦
تاسعاً: أساليب المعالجة الإحصائية	٩٦
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	٩٨
الفصل السادس: خلاصة الدراسة واستنتاجاتها وتوصياتها	١٤٠
المراجع	١٤٩
الملاحق	١٧٢
ملحق رقم (١) أداة الدراسة في صورتها الأولية	١٧٣
ملحق رقم (٢) قائمة بأسماء السادة المحكمين	١٨٥
ملحق رقم (٣) أداة الدراسة في صورتها النهائية	١٨٧
ملحق رقم (٤) خطاب وكيلة قسم التربية الخاصة الموجه إلى المديرة المساعدة للشئون التعليمية لتسهيل مهمة الباحثة	١٩٦
ملحق رقم (٥) خطاب المديرة المساعدة للشئون التعليمية الموجه إلى مديرات معاهد الأمل وبرامج الدمج لتسهيل مهمة الباحثة	١٩٦
ملحق رقم (٦) خطاب المدير العام للشئون التعليمية الموجه إلى مدراء معاهد الأمل وبرامج الدمج لتسهيل مهمة الباحثة	١٩٨
ملحق رقم (٧) قائمة بأسماء معاهد الأمل وبرامج الدمج (للبنين) والتي طبقت عليهم الدراسة	٢٠٢
ملحق رقم (٨) قائمة بأسماء معاهد الأمل وبرامج الدمج (للبنات) والتي طبقت عليهم الدراسة	٢٠٤

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الصم ترجع إلى متغير الجنس	٨٤
٢	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الصم ترجع إلى متغير عمر الطالب/الطالبة عند حدوث الإعاقة السمعية	٨٥
٣	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الصم ترجع إلى متغير طريقة التواصل المستخدمة لدى الطالب/الطالبة	٨٥
٤	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الصم ترجع إلى متغير استخدام الطالب/الطالبة للمعين السمعي	٨٦
٥	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الصم ترجع إلى متغير المكان التربوي الذي تخرج منه الطالب/الطالبة	٨٦
٦	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الصم ترجع إلى متغير ترتيب الطالب/الطالبة في الأسرة	٨٧
٧	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الصم ترجع إلى متغير المستوى التعليمي للأب	٨٨
٨	توزيع أفراد عينة الدراسة من الصم ترجع إلى متغير المستوى التعليمي للأم	٨٩
٩	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الصم ترجع إلى متغير المستوى الاقتصادي للأسرة	٩٠
١٠	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الصم ترجع إلى متغير حجم الأسرة	٩٠
١١	يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الأول بالدرجة الكلية للبعد	٩٣
١٢	يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثاني بالدرجة الكلية للبعد	٩٤
١٣	يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثالث بالدرجة الكلية للبعد	٩٤
١٤	يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الرابع بالدرجة الكلية للبعد	٩٥

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١٥	يوضح معامل ألفا كرونباخ	٩٥
١٦	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الانفعالية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	٩٩
١٧	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١٠٤
١٨	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات المدرسية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١١٠
١٩	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الأسرية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة	١١٥
٢٠	يوضح نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور ، أناث)	١٢١
٢١	يوضح نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير العمر عند حدوث الإعاقة (من الولادة حتى سن الثالثة " قبل تعلم اللغة " ، بعد سن الثالثة " بعد تعلم اللغة)	١٢٢
٢٢	يوضح نتائج اختبار " تحليل التباين الاحادي: One Way ANOVA " للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير طريقة التواصل المستخدمة (لغة الإشارة ، الطريقة الشفهية ، طريقة التواصل الكلي)	١٢٤
٢٣	نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير استخدام الطالب / الطالبة للمعين السمعي (يستخدم الطالب / الطالبة معين سمعي ، لا يستخدم الطالب / الطالبة معين سمعي)	١٢٦

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
٢٤	نتائج اختبار " تحليل التباين الاحادي: One Way ANOVA " للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير ترتيب الطالب / الطالبة في الأسرة (من الأول إلى الثالث ، من الرابع إلى السادس ، من السابع إلى التاسع ، العاشر فما فوق)	١٢٨
٢٥	نتائج اختبار " تحليل التباين الاحادي: One Way ANOVA " للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير المستوي التعليمي للوالدين (لا يقرأ ولا يكتب ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي ، أخري،...	١٣٠
٢٦	نتائج اختبار " تحليل التباين الاحادي: One Way ANOVA " للفروق بين إستجابات أفراد عينة ترجع إلى متغير المستوي الاقتصادي للأسرة (مرتفع ، متوسط ، منخفض)	١٣٣
٢٧	نتائج اختبار " تحليل التباين الاحادي: One Way ANOVA " للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير حجم الأسرة (أقل من ٣ أفراد ، أكثر من ٣ – ٦ أفراد ، أكثر من ٦ أفراد)	١٣٥
٢٨	نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير المكان التربوي (معهد / برنامج دمج)	١٤٨

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الأول

مدخل الدراسة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الأول : مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة :

تعد الإعاقة السمعية بمثابة مشكلة حقيقية ، تعاني منها المجتمعات الإنسانية ، سواء أكانت مجتمعات متقدمة أم نامية ، وبالتالي تفرض تلك الإعاقة قيوداً تحد كثيراً من انطلاق الطفل لممارسة الأنشطة المختلفة مع أقرانه السامعين وخاصة إذا كانت تلك الإعاقة بدرجة كبيره (صمم) حيث أن تلك الإعاقة قد تحول دون ممارسة الطفل الأصم للعديد من الأدوار في حياته اليومية بالإضافة إلى أن الإعاقة السمعية بمختلف مستوياتها قد تعزل الفرد المعاق سمعياً عن الآخرين ، لوجود حاجز التخاطب بينه وبين الآخرين مما يحول دون اكتساب الطفل للغة السليمة المنطوقة ، وبالتالي يؤثر ذلك على سلوك الطفل الأصم بشكل سلبي من الناحية الانفعالية والعاطفية والأسرية والمدرسية والاجتماعية.

وبما أن هذا العصر ترتكز فيه معظم أنشطة الإنسان الاجتماعية والشخصية على ما يتمتع به من قدرات وملكات تواصلية بالآخرين ، فالإنسان منذ لحظة خروجه من الرحم البشرى إلى الرحم الاجتماعي وهو في تواصل دائم وبلا انقطاع مع ذاته والمحيطين به. حيث تعد الذات جوهر الشخصية ، ويعد مفهوم الذات من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية التي لها أثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته . كما يعد من العوامل الهامة التي تمارس تأثيراً كبيراً على السلوك الإنساني ، حيث ينظر إلى مفهوم الذات كجزء يؤثر في البيئة الاجتماعية ويتأثر بها (أبوجادوا ،٢٠٠٢).

ولما كان كل فرد يسعى لتكوين صورة ذهنية عن ذاته ، فإن لهذه الصورة أهمية كبرى في بناء شخصيته، وعلى أساسها يتكون مفهوم الذات والذي يتأثر به سلوكه بدرجة كبيرة، وفي حالة شعور الفرد بالنقص ، فإن هذا يكون بالدرجة الأولى نتاج لأساليب المعاملة من قبل المحيطين به وبالأحرى عدم إحساسه بالتقبل. وإن كان هذا الشعور بالتقبل من خلال تواصل الطفل السامع ، الذي يتمتع بجميع حواسه من الأهمية، فإنه بالنسبة للصم يكون أكثر أهمية، حيث إن فقدان حاسة السمع _ ولو

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بشكل جزئي _ يسبب لهم تأثيرا سلبياً على الناحية النفسية لديهم، مما ينعكس سلباً على تقبلهم لذواتهم . (الكاشف ، ٢٠٠٤)

ويؤكد قنديل (١٩٩٥) أنه إذا كان التقبل له أهمية بالنسبة لذوى الإحتياجات الخاصة ، فإنه يكون هاماً لذوي الإعاقة السمعية الذين يفتقدون الإحساس بهذا التقبل على مستوى التواصل اللفظي ، ومن ثم لم يبقى لهم سوى الإحساس على مستوى التواصل غير اللفظي ، وقد توصل حنفي (١٩٩٦) إلى أن نقص إدراك الأصم بالتقبل من جانب المحيطين به يمكن أن يرجع إلى الإعاقة السمعية في حد ذاتها ، أو إلى البيئة الاجتماعية ، أو إلى شدة حساسية المعاق لإعاقته ، فالإعاقة السمعية التي يعاني منها الفرد تعوقه عن التواصل بفعالية مع السامعين ، مما يؤدي إلى شعوره بالعجز ، وأنه أقل من الآخرين ، رغم ما قد تكون لديه من قدرات ، واستعدادات يمكن أن تساعده على الإندماج داخل المجتمع بشكل إيجابي . وبالتالي المشكلة ليست في القصور السمعي في حد ذاته، بل في البيئة المحيطة ومدى تقبلها لإعاقته ، فكثير من المشكلات لديه ترجع إلى عدم تقبل الآخرين المحيطين في بيئته لعجزه وقصوره.

وبالرغم مما يتميز به العصر الحالي من تغير الكثير من الإتجاهات السلبية نحو ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل عام والصم بشكل خاص ، والتي كانت سائدة لدى العديد من أفراد المجتمع نحوهم ونحو ما يملكونه من قدرات ، وتبلور ذلك التغير في التوجهات الحديثة في التربية الخاصة والتي نادت بحق ذوي الإحتياجات الخاصة في التعلم في بيئة أقل تقييداً Least Restrictive Environment (LER) ، وضرورة إعطاء الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة فرصاً متكافئة في التعلم في أقل البيئات تقييداً ، وتعليمهم مع أقرانهم السامعين بقدر المستطاع ، مع توفير الخدمات المناسبة لهم في فصول الدمج (سيسالم ، ٢٠٠٧) . حيث بدأ تطبيق هذا التوجه بشكل عملي في عقد السبعينات في العديد من الدول مثل أمريكا وذلك من خلال برامج عرفت باسم برامج الدمج لذوي الإحتياجات الخاصة بشكل عام ، لتتوالى بعد ذلك عمليات الدمج وصولاً إلى عملية دمج الصم (الخطيب ، ٢٠٠٤) ، وذلك من خلال

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

توفير البيئة المدرسية الملائمة لقدراتهم وإمكاناتهم بقدر المستطاع ،وتوفير بدائل تربوية متنوعة والمتمثلة في المدارس أو المعاهد الخاصة الإيوائية ، والمدارس النهارية ، والفصول الملحقة بالمدرسة العادية بالإضافة إلى الفصل الدراسي العادي مع غرفة المصادر ....إلخ (التركي ، ٢٠٠٥) .

بهدف تهيئتهم لتقبل وضعهم الجديد بدمجهم مع أقرانهم السامعين في المدارس العادية حتى يتسنى لهم الإندماج مع المجتمع بكل يسر وسهولة .(حنفي ، ٢٠٠٧)

وقد ذكر الموسى (٢٠٠٤) أنه لم يحظى موضوع تربوي بمثل ما حظى به موضوع الدمج ، فقد كان ولا يزال محل اهتمام الأوساط التربوية في كافة أنحاء العالم ، وذلك تحقيقاً لأهداف سياسة التعليم في المملكة والتي نصت في موادها من (٥٤-٧٥) ، ومن (١٨٨- ١٩٤) على أن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي ، ويتفق ذلك مع تأكيد (Nowell & Innes ,1997) في دراستهما المعنونة (Educating children who Are Deaf or Hard of Hearing: Inclusion) وهي أن تعلم الأطفال الصم أو ضعاف السمع في برامج الدمج له أهميته من حيث أن كل الطلاب لهم الحق في الذهاب للمدرسة مع أقرانهم السامعين ، بالإضافة إلى أن كل الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة يجب أن يذهبوا ويلتحقوا بمدارس نظامية ، وقد يرجع ذلك إلى أن لدمج الصم أو ضعاف السمع في المدرسة العادية العديد من الفوائد قد ذكرتها دراسة (vangrup,2001) وهي أن للدمج فوائد أكاديمية واجتماعية كبيره ، تسهم في زيادة وعي الصم بذواتهم بالمقارنة بأقرانهم في بيئات العزل .

لذلك أكد (Angelides & Aravi , 2007) على أن إلحاق ذوى الإحتياجات التربوية الخاصة بالمدارس العادية أصبح سياسة بارزة في العديد من البلدان ، وأن التغيرات التي طرأت على ما يسمى بالتربية الخاصة ، خاصة فيما يتعلق بعملية الدمج أثرت بشكل إيجابي واضح على تعليم الصم.

وقد أكد حنفي (٢٠٠٧)على أن عملية الدمج ليست عمليه سهلة خاصة إذا كانت تلك العملية مرتبطة بالطلاب الصم ، وذلك يرجع إلى أن طبيعة تلك الفئة لا تقتصر

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مشكلاتها فقط على الخيار التربوي سواء بيئة (معهد /مدرسة خاصة)أو بيئة (مدرسة عادية أو فصول ملحقة.....إلخ) ، ولكنها ترتبط كذلك بنظام أو فلسفة مجتمع ، وأقصد مجتمع وفلسفة السامعين (طلاب ، معلمين ، أولياء أمور...الخ) ذوي العلاقة بتربية وتعليم الصم في المدرسة العادية .

ومن هنا يمكن القول بأن توفير البيئة التربوية الملائمة لنوع وفئة الإعاقة يعد حق من حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة عامة ، والصم خاصة ، ولهذا يجب توفيرها لهم وإزالة أي تأثيرات أخرى تعيق تكيفهم النفسي وتقبلهم لذاتهم بشكل ايجابي .

ثانياً: مشكلة الدراسة :

إن إفتقاد الإنسان لبعض حواسه ، يترتب عليه فقدان المعلومات التي تأتيه من خلالها ولهذا يجد ذاته معزولاً عن أقرانه ، فإفتقاد الإنسان لحاسة السمع سواء بشكل كلي (صمم) أو جزئي (ضعف سمع) يؤدي إلى تضييق عالم الخبرة الخاص به فضلاً عن تأثيره على جوانب النمو بالسلب دون استثناء بشكل يعوق اندماجه مع أقرانه السامعين المحيطين به .وهذا ما لاحظته الباحثة في أثناء إشرافها على طالبات التدريب الميداني في معاهد الأمل للصم وبرامج الدمج بالرياض ، أن الصم يعانون من العديد من المشكلات التي تؤثر في نموهم السوي من ناحية ، وتعوق عملية اندماجهم مع المحيطين بهم من ناحية أخرى ، نتيجة لفقر مهاراتهم اللغوية عن التواصل بفعالية ؛ بالإضافة إلى ما تفرضه الإعاقة السمعية من آثار سلبية على تقبلهم لذواتهم ؛ نتيجة لذلك أصبح هناك آراء متباينة فيما يتعلق بمدى تأثيرات بيئة الدمج على تقبل الذات لدى الطلاب الصم سواء كانت تأثيرات سلبية أو إيجابية، حيث أكدت نتائج دراسة (vangrup,2001) بأنه يمكن تحسين مفهوم الذات لدى الصم من خلال دمجهم في المدرسة العادية مع أقرانهم السامعين .

فضلاً عما سبق ، إن المتأمل في أدبيات التربية الخاصة ذات العلاقة بالطلاب والطالبات الصم ، يتوقف طويلاً أمام النتائج التي تمخضت عنها الدراسات الأجنبية ،والتي تناولت دمج الصم في المدرسة العادية ، فمنها ما هو مؤيد للدمج مثل دراسة (Braden&Maller,1993) ، ومنها ما هو معارض له مثل دراسة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

(Elahea,1995) ، فـي حـين تـرى دراسـات أخـرى أن المـشكلة لـيست مـشكلة (برامـج تربـية خـاصة أو مـعاهد خـاصة) ، بـل المـشكلة في البيئة المدرسـية الـتي تشجـع علـى التفـاعل والمشـاركة بيـن الأطـفال كـما أكـدت نـتائـج دراسـة (Cole & Mayer ,1991) وانعكـاس هـذه البيئة على أبعـاد تقبل الذات لدى الصم وإلى أي مدى تنطبق تلك النتائج على الصم في البيئة العربية خاصة البيئة السـعودية (مدينـة الريـاض)؟ وبـذلك يمكـن القـول :إن الدراسـة الحاليـة تعـد بمثابـة محاولـة علميـة للتعـرف علـى الفـروق في أبعـاد تقبـل الـذات (الإنفعـالي ،الإجتمـاعي ،المدرسـي ،الأسـري) بـين الطـلاب والطالبـات الصـم بمدينـة الريـاض وذلـك في ضـوء بعض المتغيرات .

وبناً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلان التاليان وهما :

١- ما أكثر أبعاد تقبل الذات إنتشاراً بين الطلاب والطالبات الصم بمعاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض؟

٢- هـل توجـد فـروق ذات دلالـه إحصـائية في أبعـاد تقبـل الـذات (الانفعـالي ، الاجتمـاعي، المدرسـي ، الأسـري) بـين الطـلاب والطالبـات الصـم في ضـوء بعـض المتغيرات ؟

وينبثق من هذا التساؤل الثاني عدة تساؤلات فرعية وهي على النحو التالي:

١- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكليه ترجع إلى متغير الجنس (ذكور ، إناث)؟.

٢- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية ترجع إلى متغير العمر عند حدوث الإعاقة السمعية (من الولادة حتى سن الثالثة "قبل تعلم اللغة" ، بعد سن الثالثة "بعد تعلم اللغة " ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ،الأسري) والدرجة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الكلية ترجع إلى متغير طريقة التواصل المستخدمة (لغة الإشارة ، الطريقة الشفهية ، طريقة التواصل الكلي) ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الانفعالي ، الاجتماعي ،المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية ترجع إلى متغير استخدام الطالب / الطالبة للمعين السمعي (يستخدم الطالب /الطالبة معين سمعي ، لا يستخدم الطالب /الطالبة معين سمعي) ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الانفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي،الأسري) والدرجة الكلية ترجع إلى متغير ترتيب الطالب /الطالبة في الأسرة (من الأول إلى الثالث ، من الرابع إلى السادس ، من السابع إلى التاسع ، من العاشر فما فوق) ؟.

٦- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الانفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية ترجع إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين (أُمي ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي ، أخرى .....) ؟

٧- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الانفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ،الأسري) والدرجة الكلية ترجع إلى متغير المستوى الاقتصادي للأسرة (مرتفع ، متوسط ، منخفض) ؟

٨- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الانفعالي ، الاجتماعي ،المدرسي ،الأسري) والدرجة الكلية ترجع إلى متغير حجم الأسرة (أقل من ٣ أفراد ، أكثر من ٣- ٦ أفراد ، أكثر من ٦ أفراد) ؟

٩- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الانفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية ترجع إلى متغير المكان التربوي (معهد خاص /برامج دمج) ؟

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثالثاً: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الأتي :

١- التعرف على أكثر أبعاد تقبل الذات انتشاراً بين الطلاب والطالبات الصم بمعاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض.

٢- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الانفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم وذلك في ضوء بعض المتغيرات المرتبطة بالطفل أو أسرته (الجنس ،العمر عند حدوث الإعاقة السمعية ، طريقة التواصل المستخدمة ، استخدام الطالب/الطالبة للمعين السمعي ، ترتيب الطالب /الطالبة في الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين ، المستوى الاقتصادي للأسرة ، حجم الأسرة).

٣- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في إعداد البرامج والخطط الملائمة للطلاب والطالبات الصم وغير ذلك من توصيات وحلول من شأنها أن تساعد في التعرف على البيئة التربوية الأكثر ملاءمة للطلاب والطالبات الصم ، والتي يحظى فيها الصم بتقبل الذات بشكل أكثر فاعلية.

رابعاً:أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلى مايلي:

١- التعرف على أكثر أبعاد تقبل الذات أنتشارا بين الطلاب والطالبات الصم بمعاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض.

٢- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير الجنس (ذكور ، إناث).

٣- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير العمر عند حدوث الإعاقة (من الولادة حتى سن الثالثة "قبل تعلم اللغة" ، بعد سن الثالثة " بعد تعلم اللغة").

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٤- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير طريقة التواصل المستخدمة (لغة الاشاره ، الطريقة الشفهية ، طريقة التواصل الكلي).

٥- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير استخدام الطالب/الطالبة للمعين السمعي (يستخدم الطالب /الطالبة معين سمعي ،لا يستخدم الطالب /الطالبة معين سمعي).

٦- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير ترتيب الطالب/الطالبة في الأسرة (من الأول إلى الثالث ، من الرابع إلى السادس ، من السابع إلى التاسع ، من العاشر فما فوق).

٧- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين (أُمي، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي ، أخرى.....)..

٨- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير المستوى الاقتصادي للأسرة (مرتفع ، متوسط ، منخفض).

٩- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير حجم الأسرة (أقل من ٣ أفراد ، أكثر من ٣- ٦ أفراد ، أكثر من ٦ أفراد).

١٠- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير المكان التربوي (معهد خاص/برنامج دمج).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

خامساً :فروض الدراسة

١- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير الجنس (ذكور ، إناث).

٢- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير العمر عند حدوث الإعاقة (من الولادة حتى سن الثالثة "قبل تعلم اللغة" ، بعد سن الثالثة " بعد تعلم اللغة").

٣- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير طريقة التواصل المستخدمة (لغة الاشاره ، الطريقة الشفهيه ، طريقة التواصل الكلي).

٤- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير استخدام الطالب/الطالبة للمعين السمعي (يستخدم الطالب /الطالبة معين سمعي ،لا يستخدم الطالب /الطالبة معين سمعي).

٥- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير ترتيب الطالب/الطالبة في الأسرة (من الأول إلى الثالث ، من الرابع إلى السادس ، من السابع إلى التاسع ، من العاشر فما فوق).

٦- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين (أُمي ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي ، أخرى.....)

٧- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير المستوى الاقتصادي للأسرة (مرتفع ، متوسط ، منخفض).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٨- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير حجم الأسرة (أقل من ٣ أفراد ، أكثر من ٣- ٦ أفراد ، أكثر من ٦ أفراد).

٩- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير المكان التربوي (معهد خاص /برامج دمج).

سادساً: مصطلحات الدراسة .

١- تقبل الذات (Self- Acceptance).

يعرف تقبل الذات بأنه البعد التقييمي من مفهوم الذات ، وهو تلك القيمة التي يعزوها الفرد لنفسه ، وهو يعكس درجة إحترامه لها (الملحم ، ١٩٩٠) .

أما تعريف تقبل الذات إجرائياً : فهو وعي الطالب أو الطالبة بأن لديه إدراك إيجابي عن ذاته وصورته الجسمية والشخصية ومدى رضاه عن صورة ذاته في علاقاته الاجتماعية والأسرية والمدرسية. وحددتها الباحثة في الأبعاد التالية:

- **تقبل الذات الانفعالية** وهي مدى تقبل الطالب الأصم لخصائصه الانفعالية التي تمثل انفعالاته المختلفة مع نفسه ومع من حوله.
- **تقبل الذات الاجتماعية** وهي مدى تقبل الطالب الأصم لذاته الاجتماعية في علاقته بالآخرين المحيطين به.
- **تقبل الذات المدرسية** وهي مدى تقبل الطالب الأصم لمكانته بين مدرسيه وزملائه ومدى تقبله لمستوى تحصيله الدراسي.
- **تقبل الذات الأسرية** وهي مدى تقبل الطالب الأصم لعلاقته مع أسرته ومدى مساهمته ودوره فيها.

وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس تقبل الذات من إعداد الباحثة.

٢- الأصم (Deaf).

هو" الطفل الذي لديه فقدان سمعي من 70 ديسبل وأكثر ويعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها باستعمال أو بدون استعمال السماعة الطبية" (Moores, 2002).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

التعريف الإجرائي للأصم: هو الطالب أو الطالبة الملتحقين بمعاهد أو برامج التربية الخاصة ،وتشرف عليها الإدارة العامة للتربية الخاصة ويعانون من فقدان سمعي يبدأ بـ ٧٠ ديسبل فأكثر، وبالتالي لا يستطيعون فهم الكلام، بل يحتاجون للغة الإشارة للتواصل مع من حولهم.

٣- معاهد الأمل .

هي " مدارس داخلية أو نهارية تخدم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة من الصم وضعاف السمع فقط " (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، ١٤٢٤).

أما التعريف الإجرائي لمعاهد الأمل : هي تلك البيئات التربوية التي تشرف عليها الإدارة العامة للتربية الخاصة وتعمل على تقديم خدماتها التربوية الخاصة للطلاب الصم وضعاف السمع ، ويوجد بها نظام تعليم داخلي وخارجي .

٤- الدمج (Mainstreaming).

وهو " دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المؤهلين مع أقرانهم دمجاً زمنياً ، تعليمياً ،وإجتماعياً ، حسب خطط وبرامج وطرق تعليمية مستمرة ، تقر حسب حاجة كل طفل على حده ، ويشترط فيها وضوح المسئولية لدى الجهاز الإداري ، والتعليمي والفني في التعليم العام والخاص "(الموسى ، ٢٠٠٤) .

أما التعريف الإجرائي لبرامج الدمج : هي تلك الفصول الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية ، والتي يتلقى فيها الطلاب والطالبات الصم العملية التعليمية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة.

سابعاً: حدود الدراسة.

أ) الحدود المكانية :

اقتصرت الدراسة الحالية على الطلاب والطالبات الصم الملتحقين بمعاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض للمرحلة (الابتدائية ،المتوسطة ، الثانوية).

ب) الحدود الزمانية :

تم تطبيق هذه الدراسة على الطلاب والطالبات الصم في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٩هـ- ١٤٣٠هـ.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ج) الحدود البشرية:

تضمنت عينة الدراسة على (٥٥٨) من الطلاب والطالبات الصم ممن تم المجانسة بينهما من حيث : ذكاء الطالب/الطالبة ، عمر الطالب/الطالبة، وجود فرد أصم أو ضعيف سمع في الأسرة ، الحالة السمعية لوالدي الطالب/ الطالبة الملتحقين بمعاهد الأمل و برامج الدمج بمدينة الرياض.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثاني

الإطار النظري

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثاني :الإطار النظري

تمـهيد :

يتناول هذا الفصل أهم الموضوعات ذات العلاقة بمفاهيم الدراسة الحالية ، والتي تم توزيعها إلى ثلاث محاور ، المحور الأول: الإعاقة السمعية ويتضمن إلقاء الضوء على مفهوم الصم وضعاف السمع ، ولمحة عن تطور تعليم الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية ،بالإضافة إلى أهداف تعليم الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية وأنماط وأشكال الخدمات المقدمة لهم

المحور الثاني : يتحدث عن مفهوم تقبل الذات ، ونظرياته ،وأبعاد تقبل الذات ،والعوامل التي تؤثر في تقبل الذات ومدى أثر الإعاقة السمعية على تقبل الذات لدى الصم . المحور الثالث : ويتناول الدمج من حيث مفهومه ، و أشكاله ،و إيجابياته و سلبياته.

وبيان ذلك بالتفصيل فيما يلي:

المحور الأول : الإعاقة السمعية Hearing Impairment

تعتبر حاسة السمع لدى الإنسان الوسيلة التي من خلالها يتعرف على العالم الخارجي من أشخاص أو أصوات ويتفاعل معها ، لذا فان فقدان السمع سواء كان ذلك بشكل جزئي أوكلي سوف يؤثر على قدرات الطفل التواصلية وعلى تكيفه النفسي والاجتماعي نظراً للإعاقة السمعية الموجودة لديه . لذا تمثل قضية تعليم المعوقين وتأهيلهم تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات المتقدمة والنامية ، على حد سواء (سرايا ، ٢٠٠١).

لذا سيتم التطرق في هذا المحور إلى المفاهيم المرتبطة بالإعاقة السمعية ، ونشأة وتطور تعليم الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية وما أبرز الأهداف التي سيتم تحقيقها من تعليم الصم وضعاف السمع ، بالإضافة إلى تناول أشكال وأنماط الخدمات المقدمة لهم . حيث أن الصم وضعاف السمع يعانون من فقدان في حاسة السمع بدرجات متفاوتة ، تبدأ من الفقدان السمعي البسيط إلى الفقدان

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

السمعي الشديد وهو مايطلق عليه الصمم وبالتالي فإن مصطلح الإعاقة السمعية يشمل الصم وضعاف السمع.

١- مفهوم الإعاقة السمعية (الأصم _ ضعيف السمع).

ذكر كل من يسلديك والجوزين (Ysseldyke & Algozzine,1995) إلى أن الإعاقة السمعية تعنى القصور في السمع بصفه دائمة أو غير مستقره والذي يؤثر بشكل سلبي على الأداء التعليمي للطفل .

كما عرف مسعود (٢٠٠٢) الإعاقة السمعية بأنها ذلك الخلل الذي يصيب الجهاز السمعي ويؤدي إلى عجز الإنسان عن السمع وإعاقته عن التفاعل والتواصل مع الآخرين .

بينما أكد مطر(٢٠٠٢) على أن الإعاقة السمعية عطب يصيب حاسة السمع منذ الولادة أو قبل تعلم اللغة ،يؤدي إما إلى الفقد السمعي الجزئي (الضعف السمعي) الذي يتطلب استخدام المعينات السمعية أو إلى الفقد السمعي التام (الصمم) الذي يتطلب تعلم أساليب تواصل غير لغوية كلغة الإشارة والشفاه .

وذكرت عبيد (٢٠٠٠) بأن الإعاقة السمعية تعني حرمان الطفل من حاسة السمع إلى درجة تمنعه استيعاب اللغة المنطوقة وتشمل الصم وضعاف السمع .

وقد تعددت تعريفات كل من الصمم وضعف السمتع وسيتم التطرق إلى كل منهما على حده ، حيث عرف هاردمان ودرو وإيقان ووولف (Hardman ,Drew ,Egan &Wolf ,1990)الصمم Deafness بأنه إعاقة سمعية حادة جداً بحيث تجعل الطفل معوقاً في معالجة المعلومات اللغوية من خلال السمع ، مع أو بدون تكبير ، والتي تؤثر سلباً على أدائه التعليمي.

وفيما يتعلق بمفهوم الأصم ، هناك العديد من التعاريف ، منها على سبيل المثال ماذكرته شقير(٢٠٠٠) بأن الأصم هو ذلك الفرد الذي فقد قدراته السمعية أو حرم

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

من حاسة السمع منذ ولادته أو قبل تعلمه اللغة إلى درجه تجعله حتى مع استعمال المعينات السمعية غير قادر على سماع اللغة المنطوقة ، ومضطر لاستخدام الإشارة أولغة الشفاه أو غيره من أساليب التواصل مع الآخرين.

ويعرف الزريقات (٢٠٠٣) الأصم بأنه الشخص الذي لديه فقدان سمعي مقداره ٧٠ ديسبل فأكثر ،ويعوقه عن فهم اللغة من خلال الأذن وحدها أوباستعمال السماعة الطبية.

بينما وضح القريطى (٢٠٠٥) أن الأطفال الصم هم أولئك الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة العادية سواء من ولد منهم فاقدين السمع تماماً ، أو بدرجه أعجزتهم عن الاعتماد على آذانهم في فهم الكلام وتعلم اللغة ، أو من أصيبوا بالصمم في طفولتهم المبكرة قبل أن يكتسبوا الكلام واللغة ، أو من أصيبوا بفقدان السمع بعد تعلمهم الكلام واللغة مباشرة لدرجة أن آثار هذا التعلم قد تلاشت تماماً ، مما يترتب عليه في جميع الأحوال افتقاد المقدرة على الكلام وتعلم اللغة .

ويرى فهمي (٢٠٠٧) أن الطفل الأصم هو ذلك الشخص الذي لا يمكنه استخدام حاسة السمع بشكل نهائي في تواصله مع الآخرين.

وأخيراً عرف حنفي (٢٠١٠) الأصم بأنه الشخص الذي يعاني من فقد سمعي أكثر من ٧٠ ديسبل بشكل يعيقه عن فهم الكلام من خلال الأذن سواء باستخدام المعين السمعي أو بدونه.

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الصم، نجد أن الأصم هو الشخص الذي يعانى من فقدان حاسة السمع بدرجة تعوقه عن التواصل مع الآخرين إلا باستخدام طرق خاصة (لغة الإشارة ، أبجدية الأصابع ، قراءة الشفاه) معتمداً في ذلك على حاسة الأبصار، وبالتالي عدم الاستفادة من السمع بصورة طبيعية باستخدام السماعات أو بدونها من أجل أغراض الحياة.

أما عن مفهوم ضعيف السمع، فقد ذكر هاردمان وآخرون (Hardman et .al ,1990) أن ضعيف السمع هو الشخص الذي لديه بقايا من

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

السمع تمكنه من النجاح في معالجة المعلومات اللغوية عن طريق السمع وبشكل عام يتم ذلك من خلال استخدام المعينات السمعية.

بينما يرى يونس و حنوره (١٩٩١) أن الطفل ضعيف السمع هو الذي لديه تلف في السمع، وعلى الرغم من تخلفه السمعي فإنه يمضى وفقاً للنمط العادي والذي يحتاج من أجل تربيته ترتيبات خاصة أو تسهيلات معينه على الرغم من عدم الحاجة إلى كل الطرق التي تستخدم مع الأطفال ذوى الصمم الكلى.

وذكر كل من يسلديك والجوزين (Ysseldyke & Aklgozzine,1995) أن ضعيف السمع هو الفرد الذي يعجز سمعة لدرجة تبلغ عادة (٣٥- ٦٩) ديسيبل ، مما يجعل من الصعب علية بدرجة لا تعوقه عن فهم الكلام عبر الأذن فقط سواء باستخدام معين سمعي أو بدونه .

وعرف حنفي (١٩٩٦) ضعيف السمع بأنه الشخص الذي يعاني عجزاً أو نقصاً في حاسة السمع ، بدرجة لا تسمح لهم بالاستجابة الطبيعية للأغراض التعليمية والاجتماعية ، إلا باستخدام وسائل معينه ، ويتراوح الفقد السمعي لديه من(٤٠- ٦٠) ديسبل .

وترى عبيد (٢٠٠٠) أن الطفل ضعيف السمع هو الذي فقد جزءاً من قدرته على السمع قد يحتاج فيها إلى وسائل سمعية معينة.

كما أشار مسعود (٢٠٠٢) إلى أن ضعيف السمع هو الشخص الذي يعاني من صعوبات في السمع تؤدي إلى مواجهة مشكلات في سماع الكلام سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.

أيضاً عرف زيلازكويز (Szelazkiewicz,2002) ضعاف السمع بأنهم الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي ولكنهم يستطيعون استخدام القناة السمعية كوسيلة رئيسية لإدراك ومراقبة الحديث واللغة العادية .

كما عرف مورس (Moores,2001) ضعيف السمع بأنه الشخص الذي يتراوح الفقدان السمعي لديه مابين ٣٥- ٦٩ ديسبل مما يسبب له صعوبه في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها ، باستعمال أو بدون السماعة الطبية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أما الزريقات (٢٠٠٣) فقد أكد على أن ضعيف السمع هو"الشخص الذي يتراوح فقدان السمع لديه مابين ٣٥- ٦٩ ديسبل ، حيث يسبب صعوبة وليس إعاقة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها باستعمال أو بدون استعمال السماعة الطبية".

وأشار القريطى (٢٠٠٥) إلى أن ضعاف السمع هم أولئك الذين لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدى وظائفها بدرجة ما ، ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.

كما ذكر التركي (٢٠٠٥) أن ضعف السمع عبارة عن فقدان سمعي يجعل الفرد يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط ، سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.

وفى ضوء ما سبق يتضح أن ضعيف السمع هو شخص يعانى من عجز جزئي في حاسة السمع فهو لديه بقايا سمعية تؤهله وتساعده للمشاركة والتفاعل مع الآخرين عبر وسائل معينه أي باستخدام المعينات السمعية للحفاظ على ما لديه من بقايا سمعية للاستفادة منها بأقصى مدى ممكن في الحياة .

٢ - تطور تعليم الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية.

كانت البداية الرسمية لتعليم المعاقين سمعياً في عام ١٣٨٤ هـ عندما افتتحت الوزارة أول معهدين للطلاب الصم في مدينة الرياض (أحدهما للبنين والآخر للبنات) ألتحق بهما ٤١طالباً وطالبة ومهدت تلك البداية إلى الانتشار التدريجي لمعاهد الأمل للصم في المناطق الرئيسية في المملكة ، ففي عام ١٤١٤/١٣ بلغ عدد المعاهد والبرامج للبنين والبنات ٣٢معهداً وبرنامجاً التحق بها ٣٤٥٦ طالباً وطالبة (الشيحة ، ٢٠٠٥).

وفي عام ١٣٩٢ هـ صدرت أول لائحة لنظام معاهد الأمل للصم ، وقد تضمنت اللائحة في الفصل الأول منها تفصيلاً لنظام الدراسة بهذه المعاهد بما في ذلك تحديد وظيفتها والنوعيات التي تستقبلها من التلاميذ ومراحل الدراسة وما يتصل بالخطط الدراسية والمناهج التي تدرس بها ودور تلك المعاهد في توفير الإقامة والكسوة واللوازم المدرسية والرعاية الصحية للتلاميذ بالمجان إلى جانب توفير المصروف الشخصي وأجور الانتقال (الحربي ، ٢٠٠٣) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وفي بداية العام الدراسي ١٤١٠/١٤٠٩ هـ ، افتتحت أول فصول ملحقة بمدارس التعليم العام للتلاميذ ضعاف السمع وعيوب النطق ، ثم بدأ الانتشار لهذا الاتجاه في مناطق ومحافظات أخرى بالمملكة العربية السعودية ليس فقط للمعوقين سمعياً ولكن لجميع ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة (التركي ، ٢٠٠٥) . وفي ١٤١٣/١٠/١٣ هـ صدر قرار مجلس الوزراء الموقر القاضي بنقل اختصاصات معاهد الأمل للبنات إلى الرئاسة العامة لتعليم البنات ، وبنهاية العام الدراسي ١٤١٥/١٤ هـ انخفض عدد المعاهد والبرامج للمعاقين سمعياً إلى ٢٢ معهداً وبرنامجاً يدرس بها ٢٣٧٢ طالباً وذلك بسبب انتقال تبعية معاهد البنات إلى الرئاسة العامة لتعليم البنات ، غير أنه في عام ١٤٢٠/١٤١٩ هـ ارتفع عدد المعاهد وبرامج العوق السمعي إلى (٥٦ معهداً وبرنامجاً) ، ومع بداية العام الدراسي (١٤٢٠) أصبح العدد (٨٢) معهداً وبرنامجاً (إدارة العوق السمعي ، ١٤٢٠).

وفي عام ١٤٢٣/١٤٢٢هـ ومع التوسع الكبير في تقديم خدمات التربية الخاصة لجميع فئات المعوقين بالمملكة فقد أرتفع عدد معاهد وبرامج العوق السمعي للبنين إلى (٦٢) معهداً وبرنامجاً للصم وضعاف السمع والنطق يدرس بها (٤١٢٢)طالباً ، منها (٢٠) معهداً للصم و(١٤) برنامجاً مسائياً للصم ، و(٥) برامجي لمزدوجي العوق ، و(٧٦) برنامجاً ملحقاً بالمدارس العادية للصم ،و(٤٧) برنامجاً ملحقاً بالمدارس العادية لضعاف السمع (البراهيم ، ١٤٢٣).وبنهاية العام الدراسي ١٤٢٤/١٤٢٣ هـ ارتفع عدد معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع إلى (٢٣٠) معهداً وبرنامجاً يدرس بها (٦٣٤٢) طالباً وطالبة ، وذلك بسبب انضمام تبعية معاهد وبرامج البنات إلى وزارة التربية والتعليم – الأمانة العامة للتربية الخاصة – . لتبلغ في عام ١٤٢٩هـ عدد المعاهد والبرامج للصم البنين إلى (٢٣٣) معهداً وبرنامجاً يدرس بها (٣٠١٤) طالباً (الإحصائية السنوية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة ، ١٤٢٩) . بينما بلغت عدد المعاهد والبرامج للصم البنات في عام - ١٤٢٨_١٤٢٩ هـ (٨٢٦) معهداً وبرنامج يدرس بها (٢٦٠٥)طالبة (الإحصائية السنوية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة للبنات (١٤٢٨-١٤٢٩).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣ - أهداف تعليم الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية.

تتوافق أهداف تربية وتعليم ورعاية المعاقين في المملكة العربية السعودية مع المبادئ والتوصيات والحقوق الطبيعية للمعاقين التي نادت بها الشريعة الإسلامية متمثلة في القرآن والسنة من حيث توفير الرعاية والاهتمام بفئات التربية الخاصة المختلفة وجعل ذلك من باب الحق لهم أسوة بأفراد المجتمع الطبيعيين . وخلال هذا العقد عملت المملكة العربية السعودية على زيادة الاهتمام بهذه الفئة وذلك من خلال تكثيف برامج الرعاية وتوفير جميع الخدمات الخاصة بالمعاقين لتمكن المعاق من الاندماج في المجتمع وليصبح عضواً فعالاً فيها ، وقد حددت وزارة التربية والتعليم والأمانة العامة للتربية الخاصة أهداف تعليم الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية على النحو التالي :

١- تربية وتعليم الصم وضعاف السمع بوسائل تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم .

٢- تنمية وتدريب الحواس المتبقية لديهم تدريباً يجعلهم يعتمدون على أنفسهم في اكتساب الخبرات والمعارف .

٣- تقديم أفضل الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية المناسبة كي يتكيفوا مع المجتمع الذي يعيشون فيه .

٤- تعديل الاتجاه الخاطئ لأسر هؤلاء وذلك بالتعاون الدائم بين البيت والمدرسة .

٥- الكشف عن مواهب واستعدادات وقدرات كل طفل أصم وضعيف سمع واستثمار كل مايمكن استثماره منها .

٦- استخدام الوسائل والمعينات المناسبة والتي تمكن الصم وضعاف السمع من تنمية قدراتهم وإمكانياتهم بما يتلاءم مع استعداداتهم .

٧- إعداد الخطط الفردية التي تتلاءم مع إمكانات وقدرات كل طفل أصم وضعيف سمع .

٨- تهيئة المدارس لتلبية الاحتياجات الأساسية للطلاب الصم وضعاف السمع بما يتطلبه ذلك من إجراء التعديلات البيئية الضرورية .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٩- إزالة الموانع والعقبات التي قد تحول دون اندماجهم ومشاركتهم في نشاطات المجتمع المختلفة .

١٠- الاستفادة من البحث العلمي في تطوير البرامج والوسائل والأساليب المستخدمة في مجال تربية وتعليم الصم وضعاف السمع .

١١- تأهيل من لايستطيع مواصلة الدراسة في الأقسام النظرية الأكاديمية تأهيلاً مناسباً بحيث يكتسب مهارة مهنية معينه تتناسب مع ظروفه وإمكاناته وتعينه على كسب عيشه معتمداً على نفسه (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة ،١٤٢٤؛ أخضر ، ١٤١١ ؛ الموسى ، ١٤٢٩ ؛ حنفي ، ٢٠٠٩) .

وفي ضوء هذه الأهداف يمكن القول بأن المملكة العربية السعودية ممثلة في الأمانة العامة للتربية الخاصة قد أحدثت تطور كمي ونوعي خلال السنوات القليلة الماضية في جميع الخدمات التي تقدم للتلاميذ الصم وضعاف السمع حينما وجهت اهتمامها لهم ووفرت لهم سبل تلقى التعليم في أفضل البيئات التربوية المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم ،وذلك حينما ترجمت تلك الأهداف إلى واقع ملموس ومشاهد ،نتيجة للتخطيط والتنظيم والإشراف على تنفيذ تلك الأهداف من قبل الدولة .

٤ - أنماط تقديم الخدمات للصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية.

تقوم وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ممثلة في الأمانة العامة للتربية الخاصة بتقديم مجموعة من أنماط الخدمة التي تتلاءم مع تعليم وتربية الصم وضعاف السمع من خلال تدريبهم على اكتساب المهارات المناسبة والأساسية حسب إمكاناتهم وقدراتهم ودرجة إعاقتهم ، ووفق خطط مدروسة وبرامج تربوية خاصة بغرض الوصول بهم إلى أفضل مستوى ، وإعدادهم للحياة العامة والاندماج في المجتمع بشكل سليم ، وتتلخص أنماط الخدمة المقدمة لهم على النحو التالي :

١- معاهد الأمل الداخلية

يشترط هذا النمط من الخدمة بقاء الأطفال المعاقين سمعياً في المعهد طوال الوقت ، حيث يتلقون الخدمات التربوية ، والتعليمية نهاراً ، ثم يقيمون في السكن الداخلي ليلاً وبذلك يظلون بمعزل عن المجتمع على مدار الساعة (الموسى ،١٩٩٩). وقد بلغ عدد

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المعاهد الداخلية التابعة لوزارة التربية والتعليم في عام ١٤٢٣/١٤٢٤ (١١) معهداً (إحصائية إدارة العوق السمعي ، ١٤٢٣).

٢- معاهد الأمل النهارية

يعمل هذا النمط من الخدمة على إلحاق الأطفال المعاقين سمعياً بمدرسة أو بمعهد خاص بهم خلال اليوم الدراسي لتلقي الرعاية التربوية والتعليمية ، ثم يعودون إلى أسرهم بانتهاء اليوم الدراسي ، شأنهم في ذلك شأن الأطفال العاديين (الشيحة ، ٢٠٠٥). وقد بلغ عدد المعاهد النهارية التابعة لوزارة التربية والتعليم في عام ١٤٢٣ (٩) معاهد (إحصائية إدارة العوق السمعي ، ١٤٢٣)..وتقوم هذه المعاهد على تدريس عدة مراحل وهي كالتالي :

أ - مرحلة ماقبل المدرسة : ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات . يقدم خلال هذه المرحلة منهج الوحدات المطبق في مرحلة ماقبل المدرسة على الأطفال السامعين ، مع إجراء بعض التعديلات التي تتناسب مع قدرات واحتياجات التلاميذ الصم ، بالإضافة لبعض الخدمات المساندة في التربية الخاصة كتدريبات السمع والتخاطب (التركي ، ٢٠٠٥) .

ب- المرحلة الابتدائية : ومدة الدراسة بها ست سنوات .يقدم في هذه المرحلة منهجاً دراسياً مستمداً من منهج المرحلة الابتدائية بالتعليم العام ، بعد تعديله ليكون منسجماً مع متطلبات الطلاب الصم ، بالإضافة إلى تدريس بعض المقررات الخاصة بالصم مثل تدريب الطالب على الاستفادة من البقايا السمعية لديه في العملية التعليمية ، والتدريب على النطق وقراءة الشفاه ، واستخدام المعينات السمعية الفردية ، واستخدام الأبجدية الاشارية العربية الموحدة (الحربي، ٢٠٠٣) .

ت- المرحلة المتوسطة : ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات . وهذه المرحلة امتداد للمرحلة الابتدائية ، وترتكز على الجانب الأكاديمي ، حيث كانت في السابق تضم خطتها الدراسية مواد مهنية وأصبح الاتجاه الحديث الآن الاهتمام بالنواحي الأكاديمية أضيفت لها مادة واحده هي الثقافة المهنية لتوضيح الصورة للتلاميذ الصم عن طبيعة العمل والتخصصات المهنية (التركي ، ٢٠٠٥) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ث- المرحلة الثانوية : ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات وتعتبر هذه المرحلة استكمالاً للسلم التعليمي للطلاب الصم ، وتنقسم المناهج فيها إلى قسمين هما :

أ- القسم الثقافي .

في هذا القسم يدرس الطالب قدراً مناسباً من الثقافة العامة والمعرفة المستمدة من مناهج المرحلة الثانوية بالتعليم العام حيث يتلقى الطالب مواد التربية الإسلامية ، اللغة لعربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، الاجتماعيات ، التربية البدنية (الموسى ، ١٩٩٩) .

ب- القسم الفني

ويضم عدداً من المجالات المهنية ، حيث يتخصص التلميذ في أحدهما وهي (الحاسب الآلي ، الآلة الكاتبة عربي /إنجليزي ، السكرتارية، التصوير الضوئي والمستندات ، التمديدات الكهربائية ، المكاتب ، الديكور والزخرفة) ، والغالبية العظمى من التلاميذ الصم تتجه نحو تخصص الحاسب الآلي بالدرجة الأولى ، ومن ثم المكتبات ، والآلة الكاتبة ، وباقي التخصصات لايوجد عليها إقبال من التلميذ ، لذلك هي غير منفذه في هذه الفترة ، وجار حالياً دراسة دقيقه لتعديل وتطوير هذه التخصصات لكي تتلاءم مع إمكانيات وقدرات التلميذ ، وكذلك مدى احتياج قطاعات التوظيف للتخصصات المهنية الملائمة (التركي ، ٢٠٠٥) .

٣- برامج الأمل للصم

أ- فصول مرحلة ماقبل المدرسة للصم بالتعليم العام : ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات . يقدم خلال هذه المرحلة منهج الوحدات المطبق في مرحلة ماقبل المدرسة على الأطفال السامعين ، مع إجراء بعض التعديلات التي تتناسب مع قدرات واحتياجات التلاميذ الصم ، بالإضافة لبعض الخدمات المساندة في التربية لخاصة كتدريبات السمع والتخاطب .

ب- فصول التلاميذ الصم للمرحلة الابتدائية الملحقة بمدارس التعليم العام : وهذه الفصول تطبق بها نفس الخطة الدراسية والمناهج المطبقة في معاهد الأمل ، ويقوم

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بالتدريس فيها معلمون متخصصون في التربية الخاصة ، كما تطبق تلاميذها نفس شروط القبول التي تطبق على التلاميذ المقبولون في معاهد الأمل .

ت- فصول التلاميذ الصم للمرحلة المتوسطة الملحقة بمدارس التعليم العام: وهي عبارة عن فصول تستخدم نفس أسلوب معاهد الأمل المتوسطة ولكن مع إضافة مميزات الدمج مع تلاميذ التعليم العام في المكان التربوي ، وفي الأنشطة ، وفي بعض المواد التي يمكن أن يشترك فيها الصم مع الطلبة السامعين ، مثل حصص التربية الرياضية ، والفنية ، والوطنية وغيرها .

ث- فصول التلاميذ الصم للمرحلة الثانوية الملحقة بمدارس التعليم العام: وهي فصول يتم افتتاحها في مدارس التعليم العام ، وتستخدم نفس أسلوب معاهد الأمل الثانوية ولكن مع إضافة مميزات الدمج مع تلاميذ التعليم العام في المكان التربوي ، وفي الأنشطة وفي بعض المواد التي يمكن أن يشترك فيها الصم مع التلاميذ السامعين ، مثل حصص التربية الرياضية ، والفنية ، وغيرها ، ويتم تأمين معلمين متخصصين في المجالات المهنية ، مع تكثيف الجولات الإشرافية على هذه البرامج من قبل المشرفين المتخصصين لضمان نجاح عملية دمج هذه الفصول ضمن مدارس التعليم العام (التركي ، ٢٠٠٥). وقد بلغ عدد برامج فصول الصم الملحقة بالمدرسة العادية التابعة لوزارة التربية والتعليم في عام ١٤٢٣ هـ (٧٦) برنامجاً (إحصائية إدارة العوق السمعي ، ١٤٢٣هـ) .

٤- برامج ضعاف السمع

برامج فصول التلاميذ ضعاف السمع وعيوب النطق الملحقة بمدارس التعليم العام ، ويهدف هذا البرنامج إلى مساعدة التلاميذ الذين لديهم عيوب في السمع والنطق ، والتي قد تؤثر على تحصيلهم الدراسي والتكيف النفسي والاجتماعي داخل فصول التعليم العام ، ويتطلب هذا النمط من الخدمة إلحاق الأطفال ضعاف السمع وذوي صعوبات النطق بفصول خاصة بهم بالمدارس العادية ، حيث يدرسون المناهج نفسها التي يدرسها أقرانهم في التعليم العام . وقد بداء تطبيق أول برنامج بمعهد الأمل الابتدائي بشرق الرياض عام ١٤٠٩ هـ (الموسى ، ١٩٩٩). وقد بلغ عدد برامج فصول

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ضعاف السمع والنطق التابعة لوزارة التربية والتعليم في عام ١٤٢٣ (٢٠) برنامجاً (إحصائية إدارة العوق السمعي ، ١٤٢٣) .

٥- برامج مزدوجي العوق

يهدف برنامج مزدوجي العوق إلى تقديم الخدمات للتلاميذ الذين لديهم إعاقة سمعية- عقليه . ومدة الدراسة بهذا البرنامج (٩) سنوات وتشمل المرحلة التحضيرية والابتدائية ، وتدرس بهذا البرنامج المناهج الخاصة بتلاميذ معاهد وبرامج التربية الفكرية (التركي ، ٢٠٠٥) . .وقد بلغ عدد برامج مزدوجي العوق التابعة لوزارة التربية والتعليم في عام ١٤٢٣ هـ (٥) برامج (إحصائية إدارة العوق السمعي ، ١٤٢٣).

٦- برامج محو الأمية وتعليم الكبار

تنقسم برامج محو الأمية وتعليم الكبار إلى قسمين هما كما يلي:

أ- مراكز محو الأمية حيث يتلقى الطالب أثناء هذه المرحلة مناهج معاهد وبرامج الأمل الابتدائية ولكن يدرس الدارس منهج الصفين الأول والثاني في السنة الأولى ، ومنهج الصفين الثالث والرابع في السنة الثانية ، ومنهج الصفين الخامس والسادس في السنة الثالثة (الموسى ، ١٩٩٩). وذلك لاختصار الوقت ولكبر أعمار الصم وضعاف السمع وقدرتهم على استيعاب هذه المناهج بشكل أكبر من التلاميذ صغار السن (التركي ، ٢٠٠٥).

ب- تعليم الكبار: ينقسم تعليم الكبار إلى مرحلتين دراسيتين هما : المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية وكل مرحلة مدة الدراسة بها ثلاث سنوات حيث يدرس بها نفس المناهج والخطط الدراسية التي تدرس في التعليم العام ، مع مراعاة خصائص التلاميذ الصم وضعاف السمع (الحربي ، ٢٠٠٣). وقد تم افتتاح هذه البرامج بهدف إتاحة الفرصة لبعض التلاميذ الصم وضعاف السمع الذين تحول ظروفهم عن مواصلة الدراسة في الفترة الصباحية (التركي ، ٢٠٠٥). وقد بلغ عدد البرامج المسائية للصم التابعة لوزارة التربية والتعليم في عام ١٤٢٣هـ (١٤) برنامجاً (إحصائية إدارة العوق السمعي ، ١٤٢٣).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٧- برامج الخدمات المساندة للتلاميذ الصم وضعاف السمع

وتنقسم تلك البرامج إلى ما يلي :

أ- برامج غرفة المصادر لضعاف السمع والنطق .

وهي أحد الأساليب التي يتم بواسطتها عملية دمج الأطفال ضعاف السمع والنطق في المدارس العادية دمجاً كلياً حيث يتم تخصيص غرفة في المدرسة العادية ذات مستلزمات مكانية وتجهيزية وبشرية تحددها طبيعة خصائص واحتياجات هذه الفئة ، ويتردد عليها هؤلاء الطلاب للاستفادة من خدماتها حسب جدول تحدده متغيرات أهمها حاجة الطفل إلى خدمات التربية الخاصة ، ويكون بقائهم بالصفوف الدراسية العادية مع أقرانهم السامعين لفترة لاتقل عن ٥٠٪ من اليوم الدراسي (الموسى ، ٢٠٠٧)..وقد بلغ عدد غرف المصادر التابعة لوزارة التربية والتعليم في عام ١٤٢٢/١٤٢٣ (١٠) غرف (إحصائية إدارة العوق السمعي ، ١٤٢٣) .

ب- برنامج المعلم المتجول .

وهو أحد الأساليب التي يتم بواسطتها عملية دمج الأطفال ضعاف السمع والنطق في المدارس العادية دمجاً كلياً ، حيث يقوم معلم متخصص في العوق السمعي بالتجول في المدارس العادية التي يوجد بها تلاميذ لديهم مشكلات في السمع والنطق بغرض تقديم خدمات التربية الخاصة لهم ،وفقاً لجدول تحدده متغيرات أهمها :

- عدد الطلاب الذين يتكون منهم عبئ التدريس .
- طبيعة احتياجات أولئك الطلاب .
- عدد المدارس التي يزورها .
- طول المسافات التي يقطعها .

ويكون مقر المعلم المتجول في قسم التربية الخاصة بإدارة التعليم ، أو في إحدى المدارس التي يعمل بها (الموسى ، ٢٠٠٧). وقد بلغ عدد برامج المعلم المتجول التابعة لوزارة التربية والتعليم في عام ١٤٢٣ هـ (٤) برامج. (إحصائية إدارة العوق السمعي ، ١٤٢٣ ؛ الموسى ، ٢٠٠٧) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ج- برنامج المعلم المستشار

وهو أحد الأساليب التي يتم بواسطتها عملية دمج الأطفال ضعاف السمع والنطق في المدارس العادية دمجاً كلياً ، وهو مفهوم تربوي تقوم فكرته على الاستفادة من خدمات معلم متخصص في العوق السمعي ، يقوم بزيارات ميدانية للمدارس العادية التي يوجد بها تلاميذ لديهم مشاكل في السمع والنطق ، بغرض تقديم خدمات التربية الخاصة والتي تتمثل في النصح والمشورة لمعلمي الفصول العادية حول كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال ، وهو أيضاً كالمعلم المتجول يكون مقره في قسم التربية الخاصة بإدارة تعليم المنطقة ، أو إحدى المدارس التي يعمل بها (الموسى ،٢٠٠٧). وبلغ عدد برامج المعلم المستشار التابعة لوزارة التربية والتعليم في عام ١٤٢٣ هـ(٣) برامج (إحصائية إدارة العوق السمعي ، ١٤٢٣).

د- مراكز السمع والكلام

تهدف هذه المراكز إلى تقديم خدمات التربية الخاصة للطلاب الذين يعانون من صعوبات في السمع والنطق والكلام مما يستدعي فحصهم ثم علاجهم عن طريق جلسات التدريب بالمركز ، إضافةً إلى تدريب المعلمين والفنيين على قياس السمع وعمل قوالب الأذن وتدريبات النطق (الشيحة ،٢٠٠٥). وقد بلغ عدد مراكز السمع والكلام التابعة لوزارة التربية والتعليم في عام ١٤٢٣ هـ (١٠) مراكز (إحصائية إدارة العوق السمعي ، ١٤٢٣) .

من خلال العرض السابق لأنماط الخدمات التي تقدم للأفراد المعاقين سمعياً يتبين لنا مدى الدعم المادي والمعنوي والبشري الذي حظيت به هذه الفئةً من أبناء المملكة العربية السعودية ، وما تلقته من رعاية ،واهتمام ،ودعم غير محدود من لدن حكومتنا الرشيدة ، الأمر الذي جعل المملكة العربية السعودية تتبوءا مكانة مرموقة بين دول العالم في مجال التربية الخاصة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المحور الثاني : تقبل الذات

مقدمة:

يحظى موضوع الذات باهتمام الباحثين والأخصائيين النفسيين في المجال العيادي والأكاديمي ، كما أنه يحظى باهتمام عامة الناس . فقد أثبتت نتائج الأبحاث أن الطفل الذي يتمتع بذات إيجابية سوف يتسم بسمات معينه كالاستقلالية ، والثقة ، والمسئولية ،وتحمل المواقف المحبطة في حين أن الطفل الذي يعاني من نظره سلبية لذاته سوف تظهر عليه حالات الاكتئاب ، وصعوبة تكوين العلاقات الاجتماعية (Butler & Gasson ,2005). لذا فمفهوم الذات يتأثر كثيراً بالخبرات الحياتية ، وبما أن الطفل لا يستطيع أن يلاحظ ذاته بموضوعية كما أنه لا يقوم بمقارنة موضوعية بين ذاته والأطفال الآخرين في نفس عمره فإنه يعتمد كثيراً على تفاعلات الآخرين من اجل الحصول على أدلة وتأييد حول قيمته وجدارته (الأشول ، ١٩٨٧) .

ولذلك يعد تناول تقبل الذات جانب هام في دراسة الشخصية، ويكتسبه الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين، ومع جماعة الرفاق، حيث يشمل شخصية الفرد ككل بجوانبها المختلفة الجسمية والأخلاقية والاجتماعية والأسرية، وسوف نتناول في هذا الجزء مفهوم تقبل الذات إلى جانب تناول بعض المفاهيم المرتبطة بتقبل الذات مثل مفهوم الذات وتقدير الذات ،ونظرياته ، وأبعاده ، وأثر الإعاقة السمعية على تقبل الذات.

١- مفهوم تقبل الذات.

يرى سيفرت وهافنج (Seifert & Huffiung, 1993) أن التقبل هو حاجة الفرد لأن يحصل على تأكيد لذاته من الآخرين، وأن التقبل يشير أيضاً إلى الاعتبار الموجب غير المشروط بمعنى أن ينال الفرد التقدير من الآخرين بدون أية شروط .

و يمثل تقبل الذات أحد الأبعاد الأساسية لمفهوم الذات لذا نجد الكثير من الباحثين يستخدم مصطلح تقبل الذات ومفهوم الذات كمصطلحين مترادفين ، على حين أنه يتم التفريق بين هذين المصطلحين ، حيث نجد انجلش

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وانجـــــلش (English & English , 1958)، يـعرفون تـقبل الـذات بـأنه تـركيز على تقييم صريح للنقاط الحسنه والسيئة في الفرد.

بينمـا يـرى بـدوى (١٩٨٢) تقبـل الـذات بأنهـا خـبرة أو مظهـر أو سـلوك يتميـز باتجـاه موجب نحو مفهوم أو حكم ما ، وهو اعتراف الشخص بذاته كما هـي على حقيقتها بمـا تتضـمنه مـن ضـعف وعيـوب بشـرية دون أن يعمـل هـذا علـى التقليـل مـن شـأن إمكانياته وقدراته، وذلك بدلاً من مداومة مقارنة الشخص نفسه بالآخرين، والعمل على الحط من شأنه ، ولا شك أن مفهومي التقبل والرفض يدلان على استمرار العقلية المفتوحة أو المغلقة لفرد أو جماعة تجاه التجارب أو الأشياء.

كما أشار جولدنسون (Goldenson, 1984) أن تقبل الذات هو إحساس الفـرد بـأنه يحظى بالتقدير والاهتمام من جـانب الآخـرين، وهـي خـاصية تـتسم بالـتلقائية بعيداً عن التعقيد.

أيضـاً يـرى أبوزيـد (١٩٨٧) أن تقبـل الـذات عبـارة عـن مجمـوع الفـروق المطلقـة بـين التقديرات الـتي تكـون مفهـوم الـذات الواقعيـة والتقـديرات الـتي تكـون مفهـوم الـذات المثالية في عبارات اختبار مفهوم الذات .

بينما ذكر الملحم (١٩٩٠) أن فرينش عرف تقبل الذات بأنه تلك الأبعاد التي يضعها الفرد ومن خلالها يرى ذاته والآخرين" بينمـا يـرى زيلـر أن تقبـل الـذات هـو القيمـة الـتي يعزوها الفرد إلى نفسه بالمقارنة مع الآخرين.

وقـد أشـارت عبـدالمطلب (١٩٩٢) أن تقبـل الـذات يتمثـل في الثقـة الواضـحة بـالنفس والتمسـك بالكـرامـة، والاسـتقلال الـذاتي، ممـا يعـبر عـن تقبـل الفـرد لذاتـه ورضـائه عنهـا، وتتـوافر هـذه الأمـور لـدى مـن يتمتـع بمفهـوم إيجـابي عـن ذاتـه وصـورة واضـحة ومتبلورة لها يلمسها كل من يتعامل معه. ويكشـف عـن هـذه الـذات الإيجابيـة أسـلوب تعامل الفرد مـع الآخـرين، والـذي يظهـر فيـه دائمـاً الرغبـة في احـترام الـذات وتقـديرها والمحافظـة علـى مكـانتهـا الاجتماعيـة، والجانـب الإيجـابي لمفهـوم الـذات يشـتمل علـى عـدد مـن الخصـائص الإيجابيـة للسـلوك، كمـا يـنعكس علـى البعـد الإيجـابي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

للشخصية. فمفهوم الذات الإيجابي مصاحب لتقبل الذات وتقبل الآخرين وتقدير الذات والتوافق العام.

كما يذكر طه(١٩٩٣) أن تقبل الذات هو رضا الفرد عن نفسه وعن إمكاناته وقدراته واستعداداته الخاصة بشكل يعمل على إحساسه بدرجة من السعادة والراحة النفسية.

ويوضح رفعت (١٩٩٧) أن رضا الفرد عن ذاته يرجع إلى التوقع الجيد لقدراته على أداء بعض الأفعال، ويؤدى هذا الرضا إلى تقبل الذات بصورة مقبولة، وبالتالي يؤثر الآخرون المحيطون بالأصم في تحديد شخصيته، ورؤيته لنفسه، وتوقعاته لتصرفاته، وعليه فإن العلاقة بين الذات الواقعية والذات المثالية علاقة وثيقة، وكلما زاد التطابق بينهما كلما كان الشخص أكثر تقبلاً لذاته، وعلى المعلمين والأسرة أن يوفروا للأصم كل الفرص المناسبة لتقدمه والوصول إلى التطور السليم لذاته وقدراته .

وتستخلص الباحثة مما سبق أن تقبل الذات يعتمد على الفرد نفسه ، ومدى استعداده لإستغلال الفرص المناسبة بما يحقق له الفائدة سواء مايتعلق بالبيئة الخارجية ، أو بالأفراد الذين يتعامل معهم الفرد . فإذا كانت البيئة المحيطة بالفرد تهيئ له التقبل والراحة والإبداع والاندماج فإن تقبل الفرد لذاته يرتفع ويزداد إيجابية وموضوعية بدرجة كبيرة ، أما إذا كانت البيئة المحيطة بالفرد تضع أمامه العوائق بشكل يمنع الفرد من تحقيق طموحاته وآماله بنجاح ، فإن تقبل الفرد لذاته ينخفض ويزداد سلبية . لذا فإن نمو تقبل الذات يتأثر بالعديد من العوامل كالذكاء ، والقدرة العقلية والمرحلة التعليمية التي يمر بها الفرد وسمات الشخصية ، هذا بالنسبة للفرد العادي ، أما بالنسبة للفرد المعاق سمعياً فإنه يتأثر بإعاقته السمعية وبالبيئة الاجتماعية المحيطة به ، وبعلاقاته الأسرية وذلك لأن الأصم في حاجة إلى إدراك التقبل من المحيطين به في إطار تشجيع أسرته له ، وإبداء رضاهم وتقبلهم له كما هو بدون سخرية أو استهزاء.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢- بعض المفاهيم المرتبطة بتقبل الذات:

بالرغم من وجود العديد من المفاهيم المرتبطة بتقبل الذات إلا أن الدراسة الحالية سوف تقتصر على المفاهيم التالية:

أ- مفهوم الذات:

في الثمانينات كانت تعريفات العلماء لمفهوم الذات قريبة جداً من بعضها البعض ، حيث رأى بيرن (Byrne, 1984) أن مفهوم الذات بشكل عام هو مدى إدراكنا لذاتنا – وبشكل خاص – هو اتجاهاتنا ،مشاعرنا ، ومعلوماتنا عن قدراتنا ، مهاراتنا ، مظهرنا وتقبلنا الاجتماعي .

كما ذكر زهران (١٩٨٤) أن إشباع الفرد لحاجاته النفسية ينعكس على مفهومه لذاته وتقديره لها ، فالكيفية التي يرى بها الفرد نفسه تعد غاية في الأهمية بالنسبة للصحة النفسية ، وفي مجتمعنا المعاصر يشعر الناس بالحاجة إلى مفهوم إيجابي عن ذواتهم يعتمد على تقييم إيجابي للذات ثابت نسبياً ، كما يعتمد على تقدير الآخرين لهم ويتضح ذلك بصفة رئيسية في علاقة تلك الحاجات بالرغبات، فالفرد قد يعبر عن حاجته للتقدير والاحترام من خلال ما يشعر به من رغبة في القوة والإنجاز والكفاءة والاستقلال والحرية ، وقد ينشد بالإضافة إلى ذلك مكانة مرموقة وهيبة واحترام وتقدير وإعجاب واعترافاً به .

بينما ذكر الوابلي (Alwabely , 1987) أن بيرس (piers,1984) عرف مفهوم الذات بأنه فكرة الفرد عن ذاته في الجوانب المهمة بحياته ، وتتشكل هذه الفكرة من خلال تفاعله مع بيئته في مرحلة الطفولة ، ومن خلال اتجاهات الآخرين وسلوكهم نحوه .

بينما وصف أبو زيد(١٩٨٧) مفهوم الذات بأنه ذلك التنظيم الإدراكي الانفعالي المعرفي في المتعلم الموحد ، الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل ،كما يظهر ذلك في التقرير اللفظي الذي يحمل صفة من الصفات على ضمير المتكلم ، ويتضمن هذا التقرير حكماً من أحكام القيمة يضع الفرد في مكان بالنسبة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

للعلاقات الاجتماعية المختلفة والمحيطة به خلال علاقاته الديناميكية معها وتكيفه لمقتضياتها ، ويساعد على هذا قدرة الفرد اللغوية وتوحده من خلال استخدام ضمير (أنا) .

بينما أوضح أبوجادوا(٢٠٠٢) أن كالهون وأكوسيلا (Calhoun &Acocela,1990) إضافا إضافة جديدة في تعريف مفهوم الذات وهي سلبية المفهوم وإيجابيته ومتى يكون ذلك ،فهما يقرران أنه فكرة الفرد عن ذاته بجوانبها الجسدية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والقيمية . وتتضمن الفكرة عن الذات ثلاثة أبعاد هي : معرفة الذات ، والتوقعات عن الذات ، وتقييم الذات . وقد يكون مفهوم الذات إيجابياً وقد يكون سلبياً ، ويكون مفهوم الذات إيجابياً عندما يعرف الشخص حقيقة إمكاناته ، وعندما يتمتع مفهوم الذات لديه بقدر من الثبات النسبي ، وعندما يكون قابلاً لذاته ويضع لها أهدافاً واقعية .

بينما عرف كل من قطامي وعدس (٢٠٠٢) مفهوم الذات على أنه مجموعة من المشاعر والعمليات التأملية التي يستدل عنها بواسطة سلوك ملحوظ أو ظاهر وواضح.

ويرى أبو جادوا(٢٠٠٢) أن مفهوم الذات هو المجموع الكلي لادراكات الفرد ، وهو صورة مركبة ومؤلفة من تفكيرالشخص عن نفسه وعن تحصيله الاكاديمي، وعن خصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية ، واتجاهاته نحو نفسه وتفكيره بما يفكر الآخرون عنه ، وبما يفضل أن يكون عليه .

ويرى البلوي (٢٠٠٦) أن فيلكر Felker عرف مفهوم الذات بأنه المجموعة الفريدة من المدركات ،الأفكار ، والاتجاهات التي يمتلكها الفرد عن نفسه .

وأوضح روجرز (Rogers , 1969) ستة جوانب لمفهوم الذات هي:

١- مفهوم الذات الشخصي وهو أن يصف الفرد نفسه كأن يقول لدي عيون بنية اللون، أنا ولد ، أنا ذكى٠

٢- مفهوم الذات الاجتماعية يمكن أن يعبر الفرد عن نفسه من خلال إحساسه بوصف الناس له كأن يقول :(أنا أعتقد أن الآخرين يعتقدون أنى ذكى)٠

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣- مفهوم الذات المثالية من خلال رؤية الفرد لمفهوم ذاته الاجتماعي وهو أن يتصور الفرد كيف ستكون الصورة التي يحب الآخرين أن يروه عليها٠

٤- تقييم لوصف مفهوم الذات الشخصي في علاقته بالذات المثالية برؤيته لصفاته مثال (شخص يقول : أنا أكون سعيداً لأني ذكي)٠

٥- تقييم لوصف مفهوم الذات الاجتماعية في علاقته بالمثاليات لمفهوم ذات الفرد الاجتماعي مثال أن يقول شخص :(من المهم لي أن يعتقد الآخرون انني ذكي) ..

كما يمكن تلخيص مراحل نمو الذات كما ذكرها زهران ومحمد كالتالي:

١- من الميلاد إلى سن ٤أشهر يكون التمايز من خلال الحواس ، ثم يبدءا التمايز اللفظي للذات وغير الذات .

٢- من سن تسعة أشهر يفهم الطفل الإشارات ، وتعتبر هذه المرحلة الولادة النفسية لشعور الطفل بذاته .

٣- في عمر السنة تبدأ مرحلة استكشاف ، ويزداد التفاعل مع الآخرين ، وتبدأ فردية الطفل الداخلية وهي تجاهد امتزاجها بالبيئة الخارجية وتبدأ الذات في التفريق بين العالمين الداخلي والخارجي .

٤- في عمر سنتان يزداد تمييز الطفل لذاته ، ويكون متمركزاُ حول ذاته .

٥- في سن الثالثة يزداد شعور الطفل بفرديته وشخصيته ،ويعرف أن له شخصيته وللآخرين شخصياتهم المختلفة ، ويزداد تمركزه حول ذاته .

٦- في سن الرابعة يكون الطفل علاقات اجتماعية وعقلية وانفعالية مع الآخرين المهمين في حياته .

٧- في سن الخامسة يتقبل الطفل فرديته ،ويزداد الوعي بالذات ، ويقل اعتماده على الوالدين ويزداد استقلاله.

٨- في سن المدرسة (السادسة) يشعر الطفل بتأثير الجماعة التي تعزز مفهومه عن ذاته ، وتنمو ذاته الاجتماعية ، وتزداد قدرته على التعبير عن ذاته بالنشاط العقلي والاجتماعي .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٩- في مرحلة الطفولة المتأخرة يتسع الإطار المرجعي الذي يتحدد في ضوئه مفهوم الذات . (زهران ، ١٩٩٥؛ محمد ، ٢٠٠٣).

ب- تقدير الذات :

إن كل فرد ينظر إلى نفسه بطريقه ما ، فالبعض يرون أنفسهم أقل من الآخرين وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم فنجدهم لا يتصرفون بحماس وإقبال نحو غيرهم من الناس والبعض الآخر يقدرون أنفسهم حق قدرها وبالتالي ينعكس ذلك أيضا على سلوكهم نحو غيرهم فنجدهم يتصرفون أفضل مع غيرهم، وتوجد تعريفات عديدة لتقدير الذات الايجابي لدى الإنسان فنجد أن لورانس (Lawrence , 1987) ذكر أن كاتل(Cattle,1983) عرف تقدير الذات بأنه حكم شخصي يقع على بعد أو متصل يتراوح ما بين الايجابية والسلبية.

أيضاً عرف زيلر وهاجي(Ziller& Hagey.1969) تقدير الذات بأنه إدراك الفرد لقيمة ذاته بالمقارنة بين ذاته والآخرين.

بينما ذكر ايزاكس (Isaacs,1982) ، أن تقدير الذات هو الثقة بالنفس والرضي عنها واحترام الفرد لذاته ولإنجازاته واعتزازه برأيه وبنفسه وتقبله لها واقتناع الفرد بأن لديه من القدرة ما يجعله ندا للآخرين .

أيضاً عرف جبريل(١٩٨٤) تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن أيضاً اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته ، ويتضمن مدى اعتقاد الفرد بمقدرته وأهميته وقيمته ، وباختصار فإن تقدير الذات هو تقدير الفرد لأهمية نفسه بحيث يعبر عنه من خلال اتجاهاته نحوها وأنه خبره شخصيه ينقلها إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة.

أيضاً يرى شعيب (١٩٨٨) أن تقدير الذات عبارة عن حكم شخصي ويعني القيمة التي يضعها الفرد لنفسه ، وهو خبره موضوعية يقدمها الفرد للآخرين من خلال التعليق اللفظي والسلوكيات الأخرى .

بينما أوضح عسكر (١٩٩١) أن روزنبيرج (Rosenberg,1991)، عرف تقدير الذات بأنها اتجاهات الفرد الشاملة، سالبه كانت أم موجبه، نحو نفسه .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ويرى الشناوي (١٩٩٨) أن تقدير الذات كحاله هو درجة التقييم الوجداني للفرد لجميع خصائصه العقلية والمادية وقدرته على الأداء وتعتبر حكماً شخصياً للفرد على قيمته الذاتية في أثناء تفاعله مع الآخرين ويعبر عنه من خلال اتجاهات الفرد نحو مشاعره ومعتقداته وتصرفاته وسلوكه كما يدركها الآن في هذه اللحظة .

بينما ذكر محمد (٢٠٠٠) أن تقدير الذات هو تقييم لاتجاهات الفرد نحو ذاته سواء كانت سالبه أم موجبه والمستمدة من عالمه الخارجي (مجتمعه) يساعد هذا التقييم في إدراك الفرد لخصائصه الشخصية وتحديد النواحي الجسمية لديه .

لذا يرى حمود (٢٠٠٠) أن تقدير الذات يشير إلى مشاعر الشخص نحو ذاته وأحكامه حولها.

كما قدم عبدالله والتويجري (٢٠٠١) تعريفاً لتقدير الذات بأنه مدى اعتقاد الفرد بأنه ناجح في حياته العامه ،وله قيمه في مجالات ثلاثة أساسية هي اعتبار الذات ،والثقة الاجتماعية والقدرات الجامعية .

لذا يرى حمزة (٢٠٠٢) أن تقدير الذات عبارة عن التقويم الذي يؤمن به الفرد لذاته ويعمل على الحفاظ عليه وتشمل وجهة نظره عن ذاته إيجابياً وسلبياً فهو بمثابة المرآة لحكم الفرد على مدى كفاءته الشخصية واتجاهاته نحو نفسه ومعتقداته عنها.

ويشير يعقوب (٢٠٠٢) إلى أن تقدير الذات يعني حكم ذاتي من خلاله يستطيع الفرد أن يوضح الأبعاد التي يرىمن خلالها ذاته بحيث يستطيع أن يضع قيماً يعزز بها نفسه مما يجعله قادراً على توقع النجاح في مهماته الشخصية والاجتماعية ، والتي تجعل من هذه التوقعات حافزاً له على الثقة بقدراته العقلية والمادية والأدائية.

كما أوضح طه (٢٠٠٣) تقدير الذات بأنه عبارة عن تقييم عام يضعه الفرد بنفسه ولنفسه، ويتضمن هذا التقييم الاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو الذات .

كما أشار العمرية (٢٠٠٥) إلى أن تقدير الذات هو مدى تقييم الفرد لذاته وإصدار الحكم عليها بشكل سلبي أو إيجابي، والإحساس بالرضاء عنها أو عدم الرضاء في مواقف متعددة في المدرسة والبيت وفي مجال العلاقات مع الآخرين مثل الأقران والوالدين .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

فتقدير الذات يعني الاحتفاظ برأي جيد عن نفسك . (جيل ، ٢٠٠٥ب)

لذلك يذهب عبد الفتاح (١٩٨٧) إلى أن العوامل التي تؤثر في تقدير الفرد لذاته كثيرة منها ما يتعلق بالفرد نفسه مثل استعداداته وقدراته والفرص التي يستطيع أن يستغلها بما يحقق له الفائدة، ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية وبالأفراد الذين يتعامل معهم فإذا كانت البيئة تهيئ للفرد المجال والانطلاق والإنتاج والإبداع فأن تقديره لذاته يزداد ، أما إذا كانت البيئة محبطه وتضع العوائق أمام الفرد بحيث لا يستطيع أن يستغل قدراته واستعداداته ولا يستطيع تحقيق طموحاته فان تقدير الفرد لذاته ينخفض، كذلك فان نمو تقدير الذات لا يتأثر بالعوامل البيئية والموقفية فحسب ولكنه يتأثر بعوامل دائمة مثل ذكاء الفرد وقدراته العقلية وسمات شخصيته والمرحلة العمرية والتعليمية التي يمر بها .

٣- نظريات الذات:

تعتبر الذات هي جوهر الشخصية، ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها ،وهو الذي ينظم السلوك . لذا يقول آلبورت (Allport,1973) . إن مفهوم الذات مفهوم أساسي في دراسة الشخصية (زهران وسري ، ٢٠٠٣) .

وفيما يلي سوف تستعرض الباحثة أهم النظريات المفسره لمفهوم الذات كالآتي:

- **النظرية الظاهراتية:**

تركز النظرية الظاهراتية على أن كل فرد يعيش في مجال ظاهري معين ، حيث يكون هو مركز ذلك المجال .ويعني علم الظواهر phenomenology في علم النفس دراسة إدراك الوعي الإنساني . ويؤكد علماء الظواهر بأن المهم ليس الشيء أو الحدث نفسه لكن المهم هو كيف ينظر له الفرد ويفهمه (إنجلر ، ١٩٩٠) .فالمجال الظاهري هو عالم الخبرة المتغير باستمرار ، وهو كل الخبرات أو مجموعها ، وهو عالم شخصي ذاتي يتضمن المدركات الشعورية للفرد في بيئته (زهران وسري ، ٢٠٠٣) . لذا فإن الأشخاص يختلفون في إدراك الأشياء من حولهم ، ومن العوامل التي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تؤثر في ذلك تفاوتهم في حواسهم واختلافهم في انتباههم وتنوع الخبرات ، وبذلك يتم ملاحظة المجال الظاهري للسلوك من وجهة نظر الفرد نفسه فيعرف ماذا يريد ، وبماذا يفكر ،وكيف يشعر إزاء هذا . والأفراد لايسلكون هذا الطريق بناء على الحقائق التي يراها الناس وإنما حسب الحقائق التي يرونها هم (الزيود ، ١٩٩٨).

- **نظرية فيرنون Vernon.**

يعد الإطار النظري الذي قدمه فيرنون من أهم التطورات في نظرية الذات . فيذكر أن هناك عدة مستويات للذات ، وأن كل فرد يشعر بأنه يمتلك نواة أو ذات مركزية تختلف عن الموجودات الخارجية ، وأن الذات المركزية معقدة وذات أجزاء كثيرة ، كما أنها في صراع دائم مع بعضها ولكنها تكون رغم ذلك موحدة بواسطة إحساس الذاتية . كما يرى أن مفهوم الذات يحتوي على دوافع تظهر أحياناً أنها تعمل خارج ضبط وتحكم إرادة الفرد ، كما يحتوي على المثاليات والأماني والمستويات التي تختلف عن المستويات الأخرى (عسيري ، ١٤٢٥).

- **نظرية سنيج وكومبس Snygg &Combs.**

استخدم سنيج وكومبس مصطلح المجال الظاهري ليشير إلى البيئة السيكولوجية ،وأن السلوك يتحدد بالمجال الظاهري للكائن الحي . يتكون المجال الظاهري من مجموع الخبرات التي يعانيها الشخص . وينقسم المجال الظاهري إلى:

- الذات الظاهرية :وتتضمن كل الأجزاء في المجال الظاهري التي يخبرها الفرد كجزء أو خاصية لذاته.

- مفهوم الذات :ويتكون من أجزاء للمجال الظاهري تتميز عن طريق الفرد كخصائص محددة وثابتة لذاته (زهران وسري ، ٢٠٠٣).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وعليه فإن المجال الظاهري هو الذي يحدد السلوك ، ومن هذا المجال الظاهري تتحدد الذات الظاهرية ، وفي النهاية يتميز مفهوم الذات على أنه الجانب الأكثر أهمية في تحديد الكيفية التي يتصرف بها الفرد .(دويدار، ١٩٩٩)

- **نظرية هاري سوليفان Harry Sullivan .**

تعرف نظرية سوليفان باسم (نظرية العلاقات الإنسانية المتبادلة)، وترتبط هذه النظرية بفكرته عن الشخصية ، فالشخصية في نظره كيان فرضي خالص يمكن استنباطه والاستدلال عليه من سلوك الفرد في علاقته بالأشخاص الآخرين أو بالأشياء ، فالشخصية توجد فقط حيث توجد العلاقات المتبادلة بين الأفراد (غنيم ، ١٩٧٥).فالذات عند سوليفان هي تنظيم أساسي في تكوين الشخصية ، تنشاء من تجارب التربية ،وتقوم وظيفتها على تحقيق الشعور بالطمأنينة ومواجهة العقبات والإحباطات وتخفيف ما يعانيه الفرد من التوتر أو القلق في عالم العلاقات والتفاعلات مع الآخرين .وتنشاء الذات نتيجة التجارب الاجتماعية العديدة التي يمر بها الطفل منذ فتره الرضاعة (الزيود، ١٩٩٨) ، بينما ذكر بيرفن وجون (Pervin &John ,1997) ثلاث مظاهر للذات وهي :

- الذات الجيدة good-me/وهي مرتبطة بالخبرات السارة والتي يرضى عنها الفرد.
- الذات السيئة bad-me /وترتبط بالخبرات المؤلمة والمهددة للأمن.
- الذات المنكرة not-me /وهي الجزء المرفوض من الذات ، والتي ترتبط بالتوتر والقلق غير المحتمل .

- **نظرية كارل روجرز Carl Rogers.**

تقوم فلسفة هذه النظرية على الإيمان بأهمية الفرد وأنه مهما كانت مشكلته فإن لديه العناصر الطيبة في مكونات شخصيته التي تساعده على التغلب على مشاكله

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بنفسه ، وأن الطبيعة البشرية خيره ، والفرد العادي قادر على تقرير مصيره بنفسه (الزيود ، ١٩٩٨). ويعد مفهوم الذات الجانب المهم في هذه النظرية ويقصد به روجرز فكرة الشخص عن نفسه وتصوراته التي يكونها عن من يكون ومن هو في علاقته بالبيئة وماهي قيمته المركزية ومعتقداته وصورته الجسمية من حيث القوة والضعف والجاذبية وغيرها .(داوود ، ٢٠٠٤)

- **نظرية ألفرد آدلر Alferd Adler .**

أطلق أدلر على نظريته اسم(علم النفس الفردي) لأنه يركز على فردية كل شخص ،فكل فرد في رأيه هو أساساً مخلوق اجتماعي لا بيولوجي ، وشخصيات الأفراد صاغتها بيئاتهم الاجتماعية الفردية والتفاعلات ، ولم تصغها حاجاتهم البيولوجية ولا محاولاتهم المستمرة لإرضائها (الزيود ، ١٩٩٨).

حيث تعتبر الذات الخلاقة عند أدلر هي صاحبة السيادة في بناء الشخصية ، فالإنسان هو مفسر الحياة ومترجمها ، فهو ينمي تراكيب الذات من ماضيه الموروث ويترجم انطباعات حياته اليومية ويبحث عن خبرات جديدة لإشباع رغبته في التفوق والسيطرة ، ويصهر هذا كله في خلق ذات تختلف عن كل ذوات الآخرين وتصف أسلوب حياته الخاص .فالذات الخلاقة هي خطوة إضافية وراء أسلوب الحياة ،إنها ذات أصيلة مبدعة تخلق شخصية فريدة . وقد أعتبرها آدلر قمة أعماله ، وأخضع كل مفاهيمة الأخرى لهذا المفهوم (غنيم ، ١٩٧٥) .

- **نظرية كارين هورني Karen Horney .**

الذات عند هورني تمثل جوهر الشخصية للإنسان . فهي ترى أن الشخص المتمتع بالصحة يكون له تصور عن حقيقته ، فيكون حراً لتحقيق إمكاناته . وقد يحاول الفرد أن يبني ذاتاً مثالية ، هذه لذات المثالية ليست هدفاً إيجابياً فهي غير واقعية ، وبالنهاية مستحيلة التحقيق . أما الشخص العصابي فليس له وجهات نظر واضحة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

،وهو يتأرجح بين كراهية الذات والتظاهر بالكمال ، فيبتعد عن جوهره الحقيقي وتحقيق إمكانياته (المليجي ، ٢٠٠١) .

٤- تقبل الذات عند الصم:

بالرغم من وجود العديد من الأبعاد للذات عند الصم، إلا أن الباحثة اقتصرت على الأبعاد التالية:

١- تقبل الذات الانفعالية عند الصم:

أوضح ديسيل (Desselle,1994) أن الصمم لا يتسبب مباشرة في التقدير الضعيف للذات لدى الأصم ولكن ربما تكون درجة القدرة على التواصل لديه عاملا مساعدا على نمو تقدير وتقبل الذات له.

و يرى عبدالقادر(٢٠٠٤) أن الطفل الأصم يعانى من بعض المشكلات النفسية نتيجة انعزاله شخصياً عن العالم الخارجي مثل عدم الثبات الانفعالي والميل إلى الانطواء والعزلة ، ويتصف بالتصلب والجمود والتمركز حول ذاته وتظهر لديه بعض الاستجابات العصابية بوضوح .

لذلك أشارت شقير(٢٠٠١) إلى أن الأصم عادة ما يواجه العديد من المواقف التي يفتقر فيها التخاطب مع أفراد المجتمع فيقف عاجزاً ، كما يقف متحدثوه أيضاً عاجزين ويبدأ شعور الإحباط وقد يتولد عن هذا الإحباط اتجاهات عكسية كما قد يعانى من ميل إلى العزلة في المجتمع العادي.ونتيجة لشعور الأصم بالإحباط من العديد من المواقف التي يظهر عجزه فيها عن التجاوب والتواصل مع السامعين فإنه قد يلجأ إلى استخدام العنف، فنجد صورة العدوانية مرتبطة بحالات الصمم.لذا يلجاء الأصم إلى التعويض عن مواقفه الإحباطية بالاهتمام بالمظهر والملبس والاهتمام بالنواحي البدنية كما أن بعضهم يلجأ إلى الانحراف والبعض يرتكب الجرائم الجنسية تحقيقاً لانتصار يخرج بعض إحباطاته ٠

ونتيجة لذلك أكد قنديل (١٩٩٥) على أهمية التحدث الإيجابي مع الذات والذي يعتبر عاملاً مضادا للخوف والشعور بالعجز والقلق ويؤكد على ضرورة تعويد الأصم

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وتدريبه على التفكير بطريقة موجبه الاتجاه نحو الذات، إذ يؤدى ذلك إلى تهدئة المشاعر المضادة للذات وإلى تعديل اتجاهات الكراهية للذات وإلى تقليل الأفكار غير المنطقية الشائعة لدى الأطفال الصم ويضاف إلى ذلك ضرورة الاهتمام بالدعم العاطفي القائم على الاهتمام الموجب غير المشروط بالأصم ٠

٢- **تقبل الذات الاجتماعية عند الصم:**

تعد اللغة وسيلة التواصل الاجتماعي، والأصم يعانى من مشكلات في التواصل اللغوي، لذلك فإن الأصم يعاني من العديد من المشكلات التكيفية حيث النقص في قدراته اللغوية وصعوبة التعبير عن نفسه وصعوبة فهمه للآخرين، ولذلك فهو يعانى من اضطرابات في النضج الاجتماعي والانفعالي. ولذلك فإن التوافق الاجتماعي لدى الطفل الأصم أقل منه لدى الطفل العادي، فقد توصلت دراسة زينب إسماعيل(١٩٦٨) إلى أن الطفل الأصم يعانى من سوء التكيف الاجتماعي والعائلي وكذلك شعوره بالنقص والدونية الذي يدفعه إلى الانسحاب والانزواء من المجتمع .

بينما يرى القذافي (١٩٩٥) أن صورة الذات لدى الأصم يكتسبها من خلال وجوده كعضو في المجتمع تتأثر علاقاته بالأعضاء المحيطين به وبآرائهم وأحكامهم وبسلوكهم وأن ما يشعر به الأصم من نقص وقصور قد يرجع بشكل أساسي إلى البيئة التي تحيط بالأصم منذ الميلاد والأساليب المتبعة في التواصل معه في تنشئته. لذا فإن مفهوم الذات يتأثر بالأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الفرد منذ طفولته ، لأن التفاعل السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة للذات ، وأن مفهوم الذات الموجب يعزز بنجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً ، فالعلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومفهوم الذات ، علاقة طردية موجبه (الظاهر ، ٢٠٠٤).

ويرى عبدالله (٢٠٠٤) أن الإعاقة السمعية تعد بمثابة عائقاً أمام الأصم للتواصل مع الآخرين حيث لا يتمكن من سماع ما يصدر عنهم من أصوات ولا يستطيع بالتالي أن يتواصل معهم لفظياً ومن هنا فهو يؤثر الانسحاب من المواقف والتفاعلات المختلفة ويميل إلى العزلة الاجتماعية والوحدة النفسية، ونظراً لحاجته إلى التقبل فهو يلجأ إلى

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

التفاعل مع أقرانه المعوقين سمعياً حيث توجد بينهم أرضية مشتركة لتمكنهم من التواصل معا والتفاعل الجيد مع بعضهم، ولكي تخفف حدة ما يشعر به الأصم من عزلة ووحدة يجب أن يتم تدريبه على أساليب بديلة للتواصل يتمكن من خلالها من التواصل مع الآخرين والتفاعل والاندماج معهم .

وتذكر باظه (٢٠٠٣) أنه نظراً لإضطراب التواصل مع الطفل الأصم فإنه يميل إلى العزلة والانطواء والإحباط مما يؤدى إلى عجز الأصم عن المشاركة في الحياة الاجتماعية ويعطل قدراته واستعداداته. ونظراً لما يشعر به الأصم من عزلة واحباطات وسوء التواصل تقل دافعيته للمشاركة والإنجاز حيث يتعرض الصم لمواقف لا يستطيعون فيها إقامة تواصل خصوصاً مع الأفراد الذين لم يتدربوا على استخدام التواصل الإشاري أو هجاء الأصابع ٠

ولقد توصلت دراسات (Yetman,2002 : Silvestre, Ramspott &Pareto , 2007 : John , Maddock &Cerrard ,1999) وغيرها إلى مدى أثر أسرة الفرد الأصم وخاصة الوالدين والبيئة الاجتماعية وأماكن التعلم على مفهوم الذات بشكل منخفض في الغالب بالمقارنة بأقرانه السامعين،لذا ذكر حنفي (٢٠٠٣) أن المفهوم السالب للذات يشكل عقبة رئيسية في التوافق والصحة النفسية لكثير من الأفراد الذين نطلق عليهم السامعين فإن المشكلة تبدو أكثر وضوحاً فيما يتعلق بذوي الإعاقة السمعية غير السامعين (الصم)، حيث إن الطفل ذو الإعاقة يعانى من أمرين أولهما: الإعاقة بحد ذاتها، وثانيهما موقف واستجابة البيئة الاجتماعية. وبذلك يتضح أن انخفاض مفهوم الذات لدى الطفل المعوق قد يرجع إلى الإعاقة والآثار المترتبة عليها وسوء فهم المحيطون بالمعوق ..

وبالتالي ترى الباحثة أن شخصية الأصم ماهي إلا محصلة للتفاعل بين ذاته ككائن ذي إعاقة والنسق الأسرى الذي ينتمي إليه، فالطفل المعوق سمعياً يكون أداءه وطريقة تصرفاته وحرمانه من استخدام اللغة تجعله يبدو غريباً ومختلفاً عن الآخرين ، إذا ما قورن بالطفل السامع، وقد يعمل هذا الشعور بالاختلاف على التأثير

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

على مفهوم الذات لدى الطفل الأصم مما يشجعه على الاتجاه إلى العزلة والابتعاد عن نظرات الاستغراب والدهشة أو الرثاء التي قد يبديها الآخرون تجاهه٠

٣- تقبل الذات الأسرية عند الصم :

التنشئة الأسرية تكسب الطفل أفكاره ومشاعره من خلال أساليب الثواب والعقاب ، والاتجاهات الوالديه ، والوضع الاجتماعي والاقتصادي ،وكلها تعد من المصادر الحيوية لتشكيل مفهوم الذات . وللوالدين دوراً هاماً في تكوين الذات الواقعية للطفل من خلال الثواب والعقاب . كما يسهم الوالدان في تشكيل الذات المثالية فيتشرب الطفل قيم ومعايير والديه (السليم ،٢٠٠٧) . كما ذكر محمد (١٩٩٩) أن نوع المعاملة التي يتلقاها الأبناء من الوالدين تؤثر على تقديرهم لذواتهم حيث نجد أن المعاملة الحسنة تؤدى إلى تقدير ذات مرتفع، أما المعاملة السيئة فتؤدي إلى تقدير ذات منخفض.

وأشار عبدالحي (١٩٩٤) أن معظم مواقف التواصل بين الطفل الأصم وأفراد الأسرة غالباً ما يقع على عاتق أحد الوالدين، وأن معظم مواقف التواصل بين الطفل وأفراد الأسرة السامعين تكون في جو يتسم باستخفاف من جانب السامعين وعدم مراعاة اهتمامات وأحاسيس الطفل الأصم وهى مواقف مؤلمة له كما يظهر فيها الغضب والعدوان.ويظهر لدى بعض الوالدين اتجاه داخلي بالرفض وعدم تقبل الطفل الأصم مما يجعل مواقف التواصل معه محدودة مما يعرض الطفل الأصم لإحباطات نتيجة عزلته و قلة أو عدم التواصل معه.

٤- تقبل الذات المدرسية عند الصم:

تسهم الخبرات المدرسية في تشكيل مفهوم الذات ، فالمعلم ، وخبرات النجاح والفشل الدراسي كلها لها دورها في تشكيل مفهوم الطفل عن نفسه فالفرد يمر من خلال علاقته بالآخرين في المدرسة بخبرات وظروف ومواقف وعلاقات جديدة ، مما يجعله يشكل صورة جديدة عن قدراته الجسمية والعقلية وسماته الاجتماعية والانفعالية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

متأثراً بما يقوله الآخرين عن ذاته . وقد أوضحت دراسات عديدة أن النجاح والفشل الدراسي يؤثران في الطريقة التي ينظر بها الطلاب لأنفسهم ، فالطلاب ذوو التحصيل المرتفع من المحتمل أن يطوروا مشاعر إيجابية عن ذواتهم وقدراتهم ، والعكس صحيح بالنسبة لذوي التحصيل المنخفض (الزعبي ، ٢٠٠١).

كما أن للمعلم دورا كبيرا في تنمية مفهوم تقبل الذات لدى الأصم، وذلك من خلال الاهتمام بكل طالب، وتشجيع الطلاب على إبداء أرائهم، والحرص على جعل الطلاب يتحررون من قيد الإعاقة، ومحاولة ممارسة حياتهم بصورة طبيعية اعتماداً على الحواس الأخرى، وعلى المعلم محاولة دمج الطلاب في المجتمع عن طريق الأنشطة، والرحلات المدرسية، وأن يتيح الجو المناسب للطلاب للتعبير عن مشاعرهم، ومناقشة الطلاب، ومحاولة وضع حلول للمشكلات التي تواجههم، وعليه أيضا مدح الطلاب وإثابتهم وإكسابهم الثقة بالنفس٠ وخلق إحساس لدى المعوقين سمعياً بأن لهم قيمة بين أفراد مجتمعهم مما يحفزهم لتنمية مقدراتهم وتطويرها (القريطى، ٢٠٠١).

٥- العوامل التي تؤثر في تقبل الذات :

توجد بعض العوامل التي تؤثر في تقبل الفرد لذاته ، ومن هذه العوامل والتي ذكرها الجسماني ١٩٩٤مايلي:

أ- عوامل اجتماعية : متمثلة في:

١- الأسرة

فالأسرة بإشرافها على النمو النفسي للطفل تؤثر في تكوين شخصيته منذ الطفولة الباكرة٠

٢- المدرسة

المعلم باحترامه لتلاميذه وتقبلهم له يجعل من التعليم عملية إنسانية تطفي على الحياة عمقاً وقيمة. ويجدر بالمعلمين الوعي بحقيقة مؤداها انه من الضرورة بالنسبة لهم أن يستمتعوا بالأذن الثالثة وهذا يعنى تقبلاً حراً لما يقوم به التلاميذ ومما يقولونه بلغتهم٠

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣- جماعة الأقران

ويتعاظم دورها بنمو الطفل وتؤثر على تقبل الذات لدى الطفل٠

٤- المستوى الاقتصادي والاجتماعي

يعتبر العامل الاقتصادي والاجتماعي عاملاً هاماً في تكوين فكرة الفرد عن نفسه، ولذا فالفرد بمقارنه ذاته مع مجموعة أدنى من الأفراد، يرفع من قيمة نفسه وإذا قارن نفسه بمجموعة أعلى فهو ينقص من قيمة نفسه.

ب – العوامل الذاتية : وتشمل:

١- الخصائص الجسمية

ويعنى بها صورة الجسم وما تتضمنه من خصائص في الطول والوزن والجسم والشكل العام٠

٢- الذكاء:

يؤثر على إدراك الفرد لذاته ولاتجاهات الآخرين نحوه كما يؤثر على إدراك الفرد لقدراته٠

٣- الدوافع:

يتأثر تقبل الذات بالدافع الداخلي لتأكيد الذات وبمستوى الطموح ومستويات النجاح والفشل.

كما ذكرت الطحان (١٩٩٥) إلى أن هناك أربعة عوامل تؤثر في الذات:

١- التقييم المنعكس من الآخرين:

فتصورات الآخرين عن ذواتنا تترك بصماتها في داخلنا على المدى الطويل الأمر الذي يؤدى حتماً إلى التأثر بتلك الرؤى عن ذواتنا كما يرسمها عنا الآخرون٠

٢- المقارنة الاجتماعية:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تعد المقارنة الاجتماعية عنصر مهماً وجوهرياً في تكوين صورة الذات، فإن البشر يشكلون ذواتهم من خلال مقارنتها بالآخرين، وهذا يقود إلى تصنيف الذات سلباً وإيجاباً أو حياداً بحسب المقاييس الموضوعة من قبل الشخص محل المقارنة٠

٣- العزو الذاتي:

فالأفراد من خلال مشاهدتهم وملاحظاتهم لسلوكياتهم المعاشة يتوصلون لقرارات مهمة حول ذواتهم، فالشخص الناجح في مجال عمله أو دراسته غالباً ما يعزو نجاحه إلى الإنجازات التي يحققها في الواقع والتي تترك لديه انطباعاً عن قدراته الدفينة المتميزة٠

٤- المركزية الذاتية:

يشير الطويرقي (١٩٩٧) إن مركزية الذات تشير إلى أن صورة الذات ما هي إلا تنظيم لكل الأجزاء أو المكونات التي يتم ترتيبها هرمياً وبشكل متداخل. فقيمة الذات تتأثر بنظام القيم، والثواب والعقاب والتي تؤصل قيماً وسمات محددة في بؤرة الشعور، وتمس في الوقت نفسه صفات وخواص أخرى بحسب معايشة الفرد للمعايير والقيم الجمعية .

كما أوضح رفعت (١٩٩٧) أن العوامل التي تؤثر في الذات لدى الأصم تشمل:

١- الخبرة:

يمر الفرد بخبرات عديدة أو موقف يعيشه الفرد في زمان ومكان معين ويتفاعل الفرد معها وينفعل بها ويؤثر فيها ،ويتأثر بها ،والخبرة متغيرة ويحول الفرد خبراته إلى رموز يدركها ويقيمها في ضوء مفهوم الذات وفي ضوء المعايير الاجتماعية٠

٢- خصائص الفرد:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الأصم لديه القدرة على تقييم خبرته وسلوكه وقد ينكر خبراته وذلك ليطابق إدراكه تقييم الآخرين وهذا الإنكار والتشويه للخبرات يؤدى به إلى القلق وسوء التوافق النفسى٠

٣- السلوك:

وهو نشاط موجه نحو هدف من جانب الفرد لتحقيق وإشباع حاجاته كما يخبرها في المجال الظاهري كما يدركه ، ويتفق مفهوم الذات مع السلوك ومع المعايير الاجتماعية والأصم يتميز بطاقة عالية لإشباع حاجاته وقد يكون ذلك ضد المعايير مما يسبب له التوتر النفسي والإحباط.

ولقد أتضح أن الحالة السمعية للوالدين لها تأثير هامً على مفهوم الأصم لذاته حيث إن الصم لآباء صم لديهم تقدير ذات عال عن الصم لآباء عاديين، وذلك بسبب خبرة الآباء الصم لحاجة الأصم وكذلك أساليب تواصله معهم . (عبدا لسميع ، ٢٠٠٥)

وتضيف محمد (٢٠٠٣) إلى أنه من العوامل التي تؤثر في تقبل الذات ما يلي:

١- معرفة الفرد لقدراته وإمكانياته وذلك لأن الفرد الذي يدرك تماماً مستوى قدراته وإمكاناته الشخصية والمادية وغيرها يستطيع أن يضع لنفسه أهدافاً واقعية ومستويات معقولة من الطموح. مما يسهل عليه تحقيق الأهداف، والوصول إلى تلك المستويات. وهذا عامل مهم جداً خصوصاً إذا أدركنا ما للنجاح من أثر كبير في النجاح الحالي واللاحق٠

٢- فكرة الفرد عن نفسه وتقديره لذاته أنه كلما كانت فكرة الفرد عن نفسه واقعية فكان تقديره لذاته مرتفع فإنه سوف يتخذ قرارات بشأنها وينفذها ويعتبر نفسه مسئولاً عن تلك القرارات. وهذا يعطيه ثقة كبيرة فيما يقوم به من تصرفات، أما إذا كانت فكرة الفرد عن نفسه وتقديره لذاته ضعيفا فإن ذلك سيؤدى إلى فقدان الثقة فيما يتخذه من قرارات وإلى القلق المستمر الذي ينتج عن ذلك .

وإذا كان التفاعل مع المجتمع يؤدي إلى خلق مفهوم معين للذات ، يتصرف الفرد من خلاله بغض النظر عن مطابقة هذا المفهوم لواقعه . فإذا كان مفهوم الفرد عن ذاته أنه

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ناجح ،فيتصرف على هذا الأساس ، يكون احتمال نجاحه أكثر ، وهذا النجاح يعزز المفهوم الإيجابي للذات ، والعكس صحيح . وتتضح هذه المشكلة بصورة أكبر لدى المعاق الذي بسبب الاتجاهات السلبية نحوه ، وما يعانيه من قصور ، يميل إلى تكوين مفهوم سالب للذات . فهو يتوقع الفشل فيفشل ، وقد يلجاء إلى بعض السلوكيات الانسحابية أو الهروبية ، وبذلك يتم تعزيز هذا المفهوم السلبي للذات. .

لذا ذكر الجسماني (١٩٩٤) أن مفهوم الذات يتأثر بالأشخاص الهامين في حياة الفرد كالوالدين والأقران فإن الاستجابة الانفعالية الأولى من الوالدين عند اكتشاف الإعاقة هي الصدمة، والشعور بالرفض للإعاقة وبالتالي رفض الطفل. وهذا الشعور يمثل ميكانيزم دفاعي للهروب اللاشعوري . كذلك قد يشعر الوالدان بالذنب لإحساسهما أن وجود هذا الطفل المعوق هو عقاب من الله . وقد يصبح الوالدان فريسة شعور متناقض تجاه الطفل .وقد لا يكونان على وعي بهذا الشعور مما يؤدي إلى ردود أفعال انفعالية كالرفض والنبذ أو الحماية الزائدة.

لذلك أوضح الطحان (١٩٩٥) أن تقبل الوالدين لإعاقة طفلهم والتعامل معه بأساليب تربوية بعيدة عن الإفراط والتفريط لها تأثير على مفهوم الذات لدى الطفل.

بينما يرى عرقوب (١٩٩٢) أن مفهوم الذات يتأثر لدى ضعاف السمع بتشابه آبائهم معهم في الإعاقة ،حيث أوضحت نتائج الدراسات إلى أن الأطفال ضعاف السمع لآباء أيضاً معوقين سمعياً لاتوجد بينهم وبين العاديين فروق دالة في مفهوم الذات ، وذلك لتمتعهم برعاية والديهم ، إضافة إلى قدرتهم على الاتصال والتفاعل (عبود وعبود ،٢٠٠٢) ، بالإضافة إلى تقبل المجتمع بمؤسساته المختلفة لضعاف السمع . (عرقوب ،١٩٩٢)

كما يشير التركي (٢٠٠٥) إلى أن الأفراد الصم الذين ينتمون إلى آباء صم ، أفضل من الأفراد الصم الذين ينتمون إلى أباء سامعين من الناحية الأكاديمية ،وذلك لأن الأفراد الصم يكتسبون اللغة عن طريق آبائهم الصم وذلك منذ نعومة أظافرهم.فقد أشارت ثماني عشر دراسة أن الأفراد الصم الذين ينتمون إلى آباء صم أفضل من

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الأفراد الصم الذين ينتمون إلى آباء سامعين من الناحية الأكاديمية ،واللغوية ، والاجتماعية .

وفي هذا الإطار يعتقد بعض المختصين أن الطفل الأصم لأبوين سامعين يتعرض للعديد من مشاكل سوء التوافق الاجتماعي وذلك قياساً بأقرانه من الأطفال الصم لآباء صم حيث لا يصل العديد من الآباء السامعين إلى درجة الطلاقة في استخدام لغة الإشارة ، وبالتالي لا يكون بإمكانهم أن يتواصلوا بسهولة مع أطفالهم الصم . إذا ماعلمنا أن أكثر من (٩٠٪) تقريباً من الأطفال الصم ينحدرون من آباء سامعين فإن مثل هذه المشكلة الخاصة بالتواصل تصبح أكثر حرجاً وأكثر حزماً في هذا الميدان .هذا وتعتبر الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي ذات أثر كبير في دفع العديد من الأفراد الصم الارتباط في الأساس بأفراد آخرين من الصم. وعلى هذا الأساس إذا كان الوالدان من الصم فإن الأطفال الصم عادةً ما يتعرضون لأسر أخرى من الصم وذلك منذ سن مبكره في حياتهم .ومن المعروف أن هذه الظاهرة للتنشئة الاجتماعية مع الآخرين من الصم يمكن عزوها إلى تأثير ثقافة الصم (هلاهان وكوفمان ،٢٠٠٨).

وبما أن القدرة العقلية ، والجسدية ، والمدرسة والأسرة وجماعة الرفاق من العوامل المؤثرة في تقبل الذات فإنه من الأهمية بمكان الكشف عن أثر الوضع التربوي على تقبل الذات لدى الصم . فاحتكاك الطفل المعاق سمعياً بأقرانه السامعين في المدارس العادية قد يؤثر في تقبل الطفل لذاته إما بشكل إيجابي حين يتعرض لخبرات النجاح أو سلبي حين يتعرض لخبرات الفشل . وكذلك احتكاكه بأقرانه الصم وضعاف السمع في المعاهد الخاصة قد يؤثر في تقبله لذاته إما بشكل إيجابي حين يشعر بالتفوق عليهم أو بشكل سلبي من خلال إنتمائة لهم ، ومحاكاته سلوكياتهم (شقير ، ٢٠٠١) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٦- أثر الإعاقة السمعية على تقبل الذات لدى الأطفال الصم :

يتأثر مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالإعاقة بحد ذاتها ، حيث تحجب عنهم بعض جوانب العالم الخارجي بالإضافة إلى إدراكهم لمواقف واستجابة البيئة الخارجية (حنفي ، ٢٠٠٣).فيتأثر مفهوم الذات لدى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لإعاقتهم ، فهم أقل تقييماً لذاتهم ، كما أن مفهوم الذات لديهم منخفض مقارنة مع الأفراد العاديين ، كما يظهرون مستويات عاليه في مفهوم الذات السلبي (الجراح والعتوم ، ٢٠٠٤) .

لذلك يشير عازم (٢٠٠٣) إلى أن تدني مفهوم الذات لدى المعاقين سمعياً عن أقرانهم السامعين يعود إلى المشاعر والاتجاهات السلبية التي يعتنقها الآخرون نحوه ، وبخاصة الأفراد الذين يمثلون أهمية في حياته ، مثل الأهل والمعلمين والأقران والجيران ، فكلما كانت اتجاهات الآخرين إيجابية نحوه واحترموا قدراته وإمكانياته كان مفهومه عن ذاته إيجابياً .

لذلك يميل الأطفال المعاقين سمعياً إلى العزلة نتيجة لإحساسهم بعدم المشاركة أو الانتماء إلى الأطفال الآخرين وحتى في ألعابهم يميلون إلى الألعاب الفردية التي لا تتطلب مشاركة مجموعة من التلاميذ أو الألعاب التي تتطلب مشاركة عدد محدود كتنس الطاولة و سباق الجري (القريوتي وآخرون ، ٢٠٠٢) .

وأكد على ذلك واتسون وهينقلروويلن(Watson,Henggeler;Whelan,1990) حينما أشاروا إلى أنه ينتج عن العزلة التي تسببها الإعاقة السمعية من حيث الحرمان الإدراكي والاجتماعي ،فيصير الطفل المعاق سمعياً أقل نضجاً اجتماعياً وعقلياً من أقرانه الأصحاء.

ويضيف النوبي (٢٠٠٠) ، أن كثيراً من الفقدان السمعي بدرجاته المختلفة قد يؤدى بالمعاقين سمعياً إلى عدم التوافق وعدم الاتزان الانفعالي مع ذواتهم فتفسيراتهم لنظرات الآخرين من السامعين تحمل أبعاد غير مألوفة، فهي إما عالية جداً أي مفرطة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الإيجابية أو منخفضة جداً كنتيجة للانطواء والاكتئاب الناجمين عن عدم نجاحهم في فهم الآخرين بسهولة٠

كما ذكر القريطى (٢٠٠١) ، أن المعوقين سمعياً يتصفون بالانطوائية والعدوانية ويعانون من الشعور بالقلق والإحباط والحرمان والانفعالية والتمركز حول الذات) .

وقد تتأثر الحالة الوجدانية لذوي الإعاقة السمعية تأثراً كبيراً بعوائق الفهم ، إذ أن اللغة وتميز الأصوات يلعبان دوراً مهما في الحالة الانفعالية. (Kaplan,1997)

كما أشارت أيضاً ويناند (Wynand,1994) إلى أن كثيراً من الأطفال المعاقين سمعياً يعانون من مشكلات سلوكية عديدة منها فقر التواصل ، أي صعوبة ومعاناة التواصل مع الآخرين ،والاعتمادية ،والتهور أو الاندفاع ،وحدة الطبع ،والوحدة ، والتقدير المنخفض للذات.

وذكر كامل (٢٠٠٣) أن **بات هقس** (Pat Hughes,1998) وضحا أن الإعاقة السمعية تؤدى إلى عدم الاستجابة الكافية للمحفزات الاجتماعية واللغوية والسمعية، مما يعوق نمو الطفل الإجتماعى والعاطفي ويعرقل قدرته للتكيف العائلي .

كما تؤثر الاتجاهات السالبة من جانب الكبار والأقران على تقدير الذات لدى الطفل المعوق، فقد يفسر الآخرون سلوك هؤلاء الأطفال على أنه يدل على اللامبالاة Attentive أو إنه سماع أنتقائى Selective Hearing (Ross, 1990).و نظراً لأن اتجاهات الكبار والأقران سالبة نحو هؤلاء الأطفال فإنهم قد يدركون هؤلاء الأطفال باعتبارهم ذوى قدرة أقل على التعلم وذلك على أساس أنهم يستخدمون معينات سمعية على الإصغاء Listening ويترتب على ذلك قلة تأثير سلبي على تقدير الذات (Smith & Dowdy , 1995).

كما يشير بول وجاكسون (Paul & Jackson,1993) أن من أهم آثار الإعاقة السمعية الافتقار إلى الوعي و(إدراك) الحوار مما يسبب صعوبة في الإدراك الصحيح

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

لمحتوى الحوار، فيعانى الطفل من صعوبة في متابعة الحوار السريع مع أقرانه مما يؤثر سلباً على التنشئة الاجتماعية ومفهوم الذات .

وقد أوضح قنديل (١٩٩٥) أن صعوبات الاتصال تعوق علاقة الطفل المعاق سمعياً بوالديه وبأقرانه . وحينما يصبح الطفل واعياً بتلك العزلة ، يشعر بأنه مرفوض من والديه وأقرانه ،ويعكس تلك المشاعر على صورته لذاته ،كما أن الخبرات السالبة التي قد يكتسبها في المدرسة وفي بيئته الأسرية تسهم في تشكيل مفهوم سالب عن ذاته ،فإذا ما تجمع كل ذلك بداخله ، أصبح المعاق سمعياً مكبلاً من الداخل ،ويصعب عليه عندئذ الارتباط بمعلميه وأقرانه على النحو الأمثل ، ويؤدي تراكم خبرات الفشل والإخفاق إلى زيادة بعد وانفصال المعاق سمعياً عن الآخرين . وحينما يضاف الفشل الأكاديمي إلى الإخفاق الاجتماعي ، تزداد الصعوبات الاجتماعية والانفعالية تعقيداً بالنسبة للمعاق سمعياً .

بينما يرى الخطيب (٢٠٠٥) إلى أن افتقار الشخص المعاق سمعياً إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين ،وكذلك أنماط التنشئة الأسرية قد تقود إلى عدم النضج الاجتماعي والاعتمادية .

لذلك أوضح جميل (١٩٩٠)أن من أفضل صور تعامل الآباء مع أبنهم الأصم هو تقبل واقع إصابته بتشجيعه ومساعدته على استغلال أقصى طاقاته وقدراته ،مما يسمح له بقدر وافر من الاعتماد على نفسه وعلى أسرته والسعي لإيجاد وسيله اتصال قوية من خلال تعلم لغته .

وأخيراً لخص جاكسون (Jackson ,1997) عدداً من الخصائص النفسية للمعاقين سمعياً وهي :

١- أنهم أقل نضجاً .
٢- الانسحابية وخصوصاً من المواقف الاجتماعية .
٣- أقل مرونة من أقرانهم السامعين .
٤- سلبيون وخاصة عند فقدان السمع في مراحل مبكرة من الحياة .
٥- لديهم أفكاراً سلبيه عن ذواتهم .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وهكذا يتضح التأثير السلبي للإعاقة السمعية على الطفل، فالطفل السامع لديه الرغبة لمواجهة البيئة، يتضمن ذلك المحيط الأجتماعى، (مستوى عالي)، ويميل إلى أن يكون نشيط وأجتماعى، ومهيمن، بينما الطفل المعاق (الأنطوائى) ،(منخفض)، يميل إلى أن يكون هادى، حذر، وسلبي، وغير أجتماعى (Clark ,watson& Mineka,1994) وبالتالي تعتبر الإعاقة السمعية عامل أساسي في عزل الفرد المعاق سمعياً عن الآخرين ، وتجنب تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم ، مما يفضل العزلة والتمركز حول ذاته ، حيث تتوقف قدرة المعاق سمعياً على تكوين علاقات مع الآخرين على درجة فقدان السمع .

المحور الثالث : الـــدمـــج

إن الدمج كتوجه عالمي حديث لتعليم المعاقين له مفهوم وفلسفه وأهداف وصور ، وتم تجريبه في عديد من الدول ، وأجريت حوله العديد من الدراسات والأبحاث نتيجة لذلك أشار كل من هلهان وكوفمان (Hallahah &Kuffman,2003) إلى ظهور العديد من القوانين والتشريعات الدولية التي أكدت على حق الطفل المعاق في تلقي نفس الخدمات التعليمية والتربوية والتأهيلية المقدمة لقرينه السامع وذلك في أقل البيئات التربوية تقييداً، لذا يعد دمج الطلاب الصم في المدارس العادية من التوجهات التربوية الحديثة ، والتي نادت بها أغلب الدول ، وأصبحت من أبرز سياساتها التعليمية ، وذلك نتيجةً لما أوصت بأهميته معظم الأبحاث والدراسات كدراسة (Mootila,1993 ؛ Braden&Maller,1993؛ Elahea,1995 ؛ Allen &Osborn ,1984)، بالإضافة إلى مطالبات أولياء الأمور المتزايدة لإيجاد بدائل تربوية أفضل لأبنائهم ، وخروج العديد من القوانين والتشريعات التي ساندت عملية الدمج وقاومت العزل (Angelid at .el ,2007) . ونتيجة لذلك أصبح دمج المعوقين عامة في التعليم العام والصم خاصة أمراً ضرورياً لاعتبارات كثيرة ، منها مايتعلق بالمعوقين أنفسهم وضرورة معاملتهم معاملة إنسانية تقتضي التعامل معهم كغيرهم من الأفراد العاديين دون تمييز ، ومنها مايتعلق بظروف المجتمعات نفسها

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وقدرتها على إعداد مؤسسات ومدارس قادرة على استيعاب جميع التلاميذ بمن فيهم المعوقون. (الموسى ، السر طاوي ، العبد الجبار ، الحسين ، ٢٠٠٦) ،وفي هذا المحور سيتم تناول مفهوم الدمج وأشكاله وايجابياته وسلبياته، وبيان ذلك مايلي:

١- مفهوم الدمج:

لقد نال موضوع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بقدر كبير من إهتمام الباحثين في المجال التربوي العام ومجال التربية الخاصة بشكل خاص ، حيث أن المجتمعات المعاصرة شهدت اهتماماً كبيراً بالدفاع عن حقوق الأشخاص المعاقين وذلك حينما كفل الدستور حق إدراجهم في كافة مناحي الحياة كأقرانهم العاديين .(الخطيب ، ٢٠٠٥) ، نتيجة لذلك تعددت المفاهيم والمصطلحات المستخدمة للاشاره إلى الدمج رغم تشابهها في المعنى العام إلا أنها تختلف في الممارسة العملية التي يتناولها كل مفهوم . ومن هذه المصطلحات مصطلح Integration ويعني الدمج الجزئي أو مصطلح normalization أي التطبيع وInclusion بمعنى الدمج الشامل ، ويعني المصطلح الأول التناسق بين الأجزاء لتكون كلاً واحداً متكاملاً ،حيث يسلك الفرد في تناسق وتآلف مع البيئة وذلك يعني السماح للطلاب المعاقين بالمشاركة ببعض الأنشطة المدرسية داخل الفصول التعليمية كجزء من اليوم الدراسي مع زملائهم العاديين ويقضون الجزء الآخر من اليوم الدراسي في فصول التربية الخاصة . (سيسالم ،٢٠٠٧)

لذا فقد ذكرت السليم (٢٠٠٧) أن بيرش (Birch,1974) عرف الدمج بأنه إتحاد التعليم الخاص مع التعليم العام بغرض تقديم خدمات متنوعة لجميع الأطفال حسب احتياجاتهم التربوية .

كما تناول ستيفن (Stephen,1988) في تعريفه للدمج بأنه وضع الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في أقل البيئات تقييداً ، بناءً على خطوات تربوية يخطط لها من أصحاب القرار ، بحيث تعمل هذه القرارات والخطوات على وضع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في أقل البيئات تقييداً.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بينما يرى ميتشل وأوبراين (Mitchell &Obrien,1994) أن الدمج يعني حق كل المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة النمائية ، والتربوية في المشاركة والتعلم في نفس البيئة التعليمية في الفصول الدراسية المناسبة لهم مثل قرنائهم في المجتمع المحلي الواحد ليعيشوا حياة طبيعية مع العاديين

وعرفته كاشف (١٩٩٩) بأنه اختيار أفضل الأساليب التربوية والتعليمية والمادية لكل مجتمع حسب واقعه وفلسفاته والتي تؤدي إلى إتاحة التعايش الكامل بين المعاقين والعاديين في الأسرة والمدرسة والبيئة المحلية .

أما تعريف الأسرة الوطنية للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم للدمج (٢٠٠٠) فهو تربية وتعليم الأطفال المعاقين في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة.

بينما يرى برادلي وآخرون (٢٠٠٠) أن فلسفة الدمج تتمثل في أن يتلقى كل طالب تعليمه في غرفة الدراسة العادية ومع أقرانه بالصف الدراسي بغض النظر عن نوع إعاقته .

بينما بورز عرف (Powers,2002) الدمج بأنه استجابة للتنوع الطلابي على أساس مفاهيم العدالة والتقبل التي تهدف إلى إعطاء جميع الطلاب حقوق متساوية للمشاركة في المناهج والمجتمعات العادية ، كأفراد مشاركين ومحترمين ومقبولين في تلك المجتمعات لتحقيق قدر ما يستطيعون أكاديمياً وجسدياً واجتماعياً وانفعالياً .

أما زينب خالد (٢٠٠٢) فعرفت الدمج بأنه الإجراءات المتخذة لتوفير الخدمات التربويه لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال النظام التعليمي العادي بجانب أقرانهم العاديين وعليه فإنه يجب إعادة بناء النظام التربوي بحيث يهدف إلى إنشاء أو بناء مدرسة للجميع توفر خدمات متنوعة تستجيب لحاجات التلاميذ كل وفق احتياجاته الخاصة.

ويرى بورز (powers, 2002) أن مفهوم الدمج يجب أن يعتمد على نظام من القيم بدلاً من التركيز الدائم على نمط أو نوع المكان التربوي فيما يتعلق بفكرة البيئة الأقل تقييداً (LER) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ويعرف فيك ولفلمان (Pivik,Mcomas &Laflamme,2002) الدمج بأنه إجراء وضع تعليمي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، عملاً بوجوب التعليم لكل طفل في البيئة الأقل تقييداً ، بحيث يمكن مقابلة احتياجاته التربوية بشكل جيد .

بينما أشار العواملة (٢٠٠٣) إلى الدمج بأنه عملية تهدف إلى تحقيق الدمج الاجتماعي والتعليمي للأطفال المعاقين وتمكينهم من الالتحاق بالمدارس ورياض الأطفال العادية مع غيرهم من الأطفال غير المعاقين مما يوفر لهم بيئة تربوية ومعيشية أقرب ما تكون إلى البيئة الطبيعية .

وأيضاً عرف الخطيب (٢٠٠٤) الدمج بأنه دمج الطلبة المعاقين إلى أقصى حد ممكن مع تقديم مساعدة عملية كافية لمعلمي الصفوف العادية .

لذا يرى فرند (Friend,2005) الدمج الشامل بأنه تقديم برامج تربوية مناسبة لكل الطلبة بما يلبي احتياجاتهم الفردية.

كما وضح سيسالم (٢٠٠٧) في تعريفه للدمج بأنه شمول مدارس التعليم العام وفصوله على الطلاب جميعاً بغض النظر عن : الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب ، ويجب على المدرسة العمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب .

أما تعريف مصطلح الدمج الشامل لدى صادق (٢٠٠٣) فيعني الاحتواء للفرد كجزء من الجماعة حيث يجب أن يكون الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة جزءاً متضمناً أو مستوعباً في الفصل الدراسي .

بينما ذكر العبدالجبار والسرطاوي والشخص (٢٠٠٠) أن برادلي ،سيرز ،سوتلك (٢٠٠٠) عرفوا الدمج التربوي بأنه الاشتراك في البيئة التربوية العادية عندما يعتقد بأن الطفل مستعد أكاديمياً وانفعاليا .

٢- أشكال الدمج:

توفر البرامج المدرسية للطلاب المعاقين أشكالاً تربوية متنوعة للدمج في المدارس العادية ، بحيث تختلف باختلاف درجة الإعاقة ونوعها ومن أشكال الدمج التي حددتها الخشرمي (٢٠٠٠) هي كالأتي:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١- الدمج المكاني ويقصد به تنظيم صفوف خاصة في المدارس العادية في نفس البناء المدرسي.

٢- الدمج الاجتماعي حيث يلتحق الطفل غير العادي في فصول خاصة إلا أنه يشارك أقرانه العاديين في الأنشطة الأخرى كالأكل واللعب وبعض النشاطات الاجتماعية .

٣- الدمج الوظيفي وهو مايوصف بالدمج الأكاديمي وهو أكثر أشكال الدمج تحقيقاً للتواصل بين الأطفال ، حيث ينضم الأطفال غير العاديين بشكل جزئي أو كلي للفصول العادية ويشاركوا في كل النشاطات المدرسية .

بينما أوضح الموسى (٢٠٠٧) شكلين للدمج هما :

١- الدمج الكلي : وهو أن يتعلم الطلبة المعاقين في المدارس العادية طوال اليوم الدراسي لتعليمهم مع الأطفال العاديين في الصف الدراسي ويقوم بمساعدتهم عن طريق المعلم المتجول ،أو برنامج غرفة المصادر ،أو برنامج المعلم المستشار ، أو برامج التربية الخاصة .

٢- الدمج الجزئي : ويتحقق من خلال استحداث برامج فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية حيث يتعلم الطلبة بفصل خاص بهم بالمدرسة يتلقون الرعاية التربوية والتعليمية الخاصة في إطار مجموعات خاصة ويقوم بتعليمهم متخصصون في التربية الخاصة (الموسى ، ٢٠٠٠).

كما تطرق ريسلي (Risly,1997) إلى عدة أشكال للدمج وحصرها في الأشكال الآتية:

١- الدمج الكامل العشوائي والذي يكون بدون توجيه من أي إدارة تربوية حيث يذهب الطالب إلى المدرسة المجاورة لمنزلة ويوضع في فصول عامة مع أقرانه العاديين ولا يتلقى في المدرسة أي خدمات خاصة ،ولا تلبى فيها احتياجات الطالب التعليمية.

٢- الدمج الكامل في فصول عامة مع تقديم الخدمات المساندة لتلبية الاحتياجات الخاصة للطالب.

٣- الدمج الجزئي : ويتم فيه وضع الطالب في غرفة خاصة مع معلم غرفة المصادر ، ويحضر بعض الأنشطة مع أقرانه العاديين داخل المدرسة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٤- الدمج الأكاديمي : وفيه يوضع الطلاب في غرفة المصادر ويذهبون إلى الفصول العامة لعدد محدود من الحصص الأكاديمية .

٥- الدمج غير الأكاديمي : حيث يترك الطلاب المعاقون في غرفة المصادر ويذهبون إلى الفصول العامة لممارسة عدد من الأنشطة غير الأكاديمية وحضور بعض الدروس .

٦- تعليم غرفة المصادر الخاصة غير المدمجة في الفصول العامة ، حيث يبقى الطلاب المعاقون طوال الوقت في غرفة المصادر ويتواصلون من حين لآخر مع الطلاب غير المعاقين في ملعب المدرسة أو في طابور الصباح .

أيضاً تناول (إبراهيم وأبوعطيه، ٢٠٠٦) أشكالاً للدمج وهي كالآتي :

١- دمج المعوقين في صفوف خاصة ملحقة بالمدرسة العادية .

٢- دمج المعوقين في الصفوف العادية في المدرسة العادية .

ومن خلال العرض السابق نلاحظ أن هنالك أشكالا مختلفة للدمج ، منها الدمج المكاني ، والوظيفي ، والاجتماعي ، والأكاديمي ، وبالتالي تختلف تلك الأشكال باختلاف نوع الإعاقة وشدتها ، وأن ماهو متبع في كثير من الدول العربية هو الدمج المكاني والذي يتمثل في فصول ملحقه بالمدرسة العادية.

٣ - إيجابيات وسلبيات الدمج

يمثل الدمج إحدى الطرق الحديثة لتقديم الخدمات التربوية والتعليمية والتأهيلية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ،وحيث أن المدارس العادية هي المؤسسات الطبيعية التي يمكن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن ينموا فيها ، إلا أنه يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن هذا الدمج قد يكون مخيباً للآمال إذا لم نراعي كافة الايجابيات والسلبيات التي قد تلحق بالدمج أثناء تطبيقه (Kalambouka;Farrell;Dyson;Kaplan,2007) .

ومن أهم الايجابيات للدمج والتي تطرق لها العديد من الباحثين في التربية الخاصة ومنهم الخشرمي (٢٠٠٠) تتمثل في الآتي :

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١- يعمل الدمج على توفير فرص أكبر للتفاعل بين الأطفال غير العاديين مع أقرانهم العاديين ، مما يساعد في تطوير السلوك الاجتماعي والمهارات اللغوية والتحصيل الأكاديمي لديهم نتيجة لعوامل النمذجة والتقليد .

٢- يحقق الدمج دعماً نفسياً أكبر لأسرة الطفل ذي الاحتياجات الخاصة .

٣- التوفير المادي الذي يحققه الدمج مقارنة بتكاليف المدارس الخاصة ، كما يتطلب الدمج عدداً أقل من مدرسي التربية الخاصة مما يساعد في حال عدم توفر المتخصصين .

أما شاش (٢٠٠٢) فقد حددت فوائد الدمج فيما يلي :

١- فوائد الدمج للطفل المعاق : ومنها ، الشعور بالتقبل والانتماء ، بالإضافة إلى اكتساب المهارات الاجتماعية ، وتكوين العلاقات ، والتقليل من الوصمة .

٢- فوائد الدمج للطفل العادي: ومنها ، تغيير اتجاهات الأطفال العاديين نحو المعاقين وتقبلهم ، مما يساعدهم على احترام الفروق الفردية .

٣- فوائد الدمج للآباء: حيث يشعرون بعدم عزل أبنهم المعاق عن المجتمع ويتعلمون طرقاً جديدة لتعليمه.

٤- فوائد الدمج الأكاديمية : التقدم الأكاديمي في الكتابة واللغة في نظام الدمج أكثر منه في نظام العزل .

٥- الفوائد الاجتماعية : زمنها تغيير الاتجاهات نحو المعاقين ،وتنبيه المجتمع بحقوقهم ، وأن الإعاقة ليست مبرراً للعزل .

كما يرى القحطاني (٢٠٠٥) أن أبرز إيجابيات الدمج تتمثل في الآتي :

١- المردود التربوي والذي يتمثل في زيادة فرص التفاعل الصفي بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتوفير الفرص التربوية لأكبر عدد ممكن من فئات التربية الخاصة .

٢- المردود الاجتماعي والذي يتمثل في محو الوصمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة كالمعوقين عقلياً وإزالة الآثار الاجتماعية السلبية لديهم وأسرهم وزيادة فرص التفاعل الاجتماعي بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب العاديين .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣- المردود الاقتصادي والذي يتمثل في توفير الكلفة الاقتصادية اللازمة لفتح معاهد ومراكز للتربية الخاصة وما يتطلبه ذلك من مبان وعاملين وأخصائيين ومعلمين ومواصلات وتجهيزات مدرسية.

أيضاً أشار الموسى (١٩٩٢) إلى أن الدمج يعمل على تعميق فهم المربين للفروق الفردية بين الأطفال مما يظهر للمتخصصين وغير المتخصصين على حد سواء أن أوجه التشابه بين التلاميذ العاديين وأقرانهم غير العاديين أكبر من أوجه الاختلاف.

ويضيف سيسالم (٢٠٠٧) أن للدمج فوائد خاصة للمدرسين تتضمن تنمية مهاراتهم المهنية من خلال العمل الجماعي وتعاون أطراف العملية التربوية في الدمج . كما أن للدمج فوائد خاصة بالمجتمع من خلال تحقيق قيم العدالة الاجتماعية ، والمساواة ، والتكافؤ الاجتماعي .

وقد أوضحت ليندسي(Lindsay,2007) أن الدمج يحول دون التركيز على التسميات المرتبطة بالإعاقة وذلك من خلال إلتحاق الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العادية أسوة بالطلاب العاديين ، بالإضافة إلى زيادة فرص التعاون وتكوين العلاقات بين الطلاب العاديين وغير العاديين في البيئة المدرسية.

بينما تناول ساليند وديهاني (Salend&Duhaney,1999) أن الدمج لايؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي للطلاب العاديين بل كان له العديد من الفوائد للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما أن الدمج ليس له أي تأثير على الجوانب المعرفية والذكاء بالنسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية.

بينما أشار جراهن (Grahn,2007) إلى أن الدمج ساعد على زيادة فرص التفاعل والتعاون بين معلمي التعليم العام ومعلمي التعليم الخاص ، كما ساعد معلمي التعليم العام على التعرف بشكل أكبر على خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

أيضاً لخص هنيدي (٢٠٠٢) فوائد الدمج في أنه ساعد على اكتساب معلمي المدرسة العادية جوانب وخبرات مهنية عديدة تعتبر ضرورية للتعامل مع كل من الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وأوضح العجمي (٢٠٠٠) أن الدمج يتيح للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ملاحظة أقرانهم العاديين في المواقف الأكاديمية والاجتماعية عن قرب ، ويمكنهم من محاكاتهم والتعلم منهم .

كما أشار أبو النصر (٢٠٠٤ أ) أن تطبيق الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كان من باب تحقيق المساواة مما يشجع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على العطاء ،وعلى التقليل من الفروق الاجتماعية والنفسية بين الطلاب بصورة عامة . كما أن الدمج ساعد على عدم عزل الطلاب العاديين عن الطلاب غير العاديين من خلال مشاركة رفاقهم في الأنشطة المدرسية والحصص الدراسية (Foster ,Long &Snell,1999) .

أيضاً أشارت بخش (١٩٩٥) إلى أن عدم دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين ، وعدم تكييف وضعهم الاجتماعي ضمن نفس البيئة المدرسية التي يتعلم فيها العاديون تسبب في الكثير من المشاكل النفسية التي تنعكس سلباً على الأداء والتفاعل الاجتماعي لهذه الفئة مما يعمق مشاعر الفشل التي يعاني منها الأطفال ، ويجهض أي إمكانية لتفاعلهم الايجابي مع المجتمع بشكل مقبول .

وفيما يتعلق بايجابيات الدمج للصم ، يمكن القول بأنه قد تناول العديد من الباحثين دراسة آثار الدمج على الطلاب الصم وضعاف السمع واختلفت آراؤهم مابين مؤيد للدمج ومعارض له أو محايد ، حيث ذكر المؤيدون لدمج الصم أنه يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي والنمو الاجتماعي للصم وضعاف السمع بالإضافة إلى دعم العلاقات الاجتماعية بين الطلاب السامعين والطلاب ذوي الإعاقة السمعية ولا يؤثر على معدل الذكاء والتطور المعرفي لديهم نتيجة لوجودهم في بيئة الدمج . (Hung & Paul , 2006؛ Jeffery , Maller , Susan , 2004 ؛ 1999, Foster et.al) .

لذا سيتم التطرق إلى أبرز إيجابيات دمج الصم في المدارس العادية وهي كالآتي:

١- توفير الخدمة التعليمية للمعاقين سمعياً في أماكن إقامتهم .

٢- تقبل المجتمع للمعاق سمعياً وتنمية الاتجاهات الايجابية نحوه.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣- تبادل المعارف بين الطلاب السامعين والطلاب الصم المدمجين .

٤- ازدياد الشعور بالثقة بالنفس لدى الأفراد الصم المندمجين.

٥- تعدل من اتجاه القائمين على التعليم والطلاب السامعين نحو زميلهم المعاق سمعيا.

٦- تهيئة المعاق سمعياً للاندماج في الحياة الطبيعية.

٧- اكتشاف الكثير من المواهب والإبداعات عند كثير من الأفراد الصم المندمجين.

٨- كسر العزلة لدى كثير من الأفراد الصم الذين لم يلتحقوا بتعليم قبل برنامج الدمج .

٩- زيادة تقبل المعاق سمعياً لذاته حيث يشعر أنه مثل الطالب السامع.

١٠- محو وصمة التسميات والفصل والعزل في التعليم بين المعاق سمعياً وأقرانه السامعين .

١١- يعمل الدمج التربوي على إيجاد بيئة واقعية يكتسب فيها الصم وضعاف السمع خبرات متنوعة من شأنها أن تمكنهن من تكوين مفاهيم صحيحة وواقعية عن العالم الذي يعيشون فيه ،وأن تشجع التنافس الأكاديمي بين الطلاب.

١٢- يتيح الدمج للصم وضعاف السمع فرص التعليم مع بقائهم في منازلهم مع أسرهم طوال حياتهم .

١٣- تحسين مهارات التواصل مع أكبر عدد ممكن من البشر .

١٤- تكوين صداقات مختلفة مع السامعين.

كما أكد بعض الباحثين إلى حاجة الطلاب الصم إلى الانسجام والتلاقي مع الآخرين لدعم المشاركة الاجتماعية الايجابية وتطوير المهارات اللغوية والاجتماعية والصحة العقلية وتعزيز الإحساس بالترابط الثقافي والذي لا يمكن تحقيقه إلى من خلال البيئة التربوية المدمجة .

(كاشف ،٢٠٠٨ ؛ القطريفي ، ٢٠٠٨؛ الإدارة العامة للتربية الخاصة "وحدة العوق السمعي ،٢٠٠٨؛ Byrnes & Sigafoos , 2001) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ومن خلال ماسبق وضح **بايرنز وسيقافوس وريكارد وبورز**(Byrens Sigafoos , Rickards & Brown2002)إلى أن هناك ثلاث عوامل تحدد متى يتم دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وهي :

١- قدرة النظام التعليمي للتكيف مع الطالب .

٢- مراعاة رغبات الأسرة .

٣- مراعاة الاحتياجات التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

وفيما يتعلق بسلبيات الدمج ، يمكن القول أنه رغم اتفاق معظم التربويين على إيجابيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أن بعضاً منهم يرى أيضاً أن الاستراتيجيات الحالية للدمج لا تنفذ بنجاح في مدارس التعليم العام وبالتالي عارضوا فكرة الدمج على أساس وجود بعض السلبيات المرتبطة بتطبيقه (Phillips,2007).

حيث ذكر البراهيم (٢٠٠٣) بعضاً من سلبيات الدمج والمتمثلة فيما يلي :

١- أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة لكثير من جهد ووقت المعلم الأمر الذي سيؤدي إلى تأخر في نمو وتقدم الأطفال العاديين .

٢- أنه ضمن الفصول العادية سيحرم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الخدمات والبرامج الخاصة مما يؤدي إلى تفاقم وضع هؤلاء الأطفال وتأخرهم في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية بصورة أكثر سوءاً.

٣- زيادة الهوة بين الأطفال العاديين وغير العاديين فبدلاً من تقليص هذه الهوة يمكن زيادتها وخاصة عند اعتبار التحصيل الدراسي هو المقياس الوحيد لتقييم فكرة الدمج ، وتجاهل التقييم الاجتماعي والعاطفي

٤- قد يساهم برنامج الدمج في تدعيم فكرة الفشل عند الأطفال وبالتالي تقليل الدافعية وزيادة التدعيم السلبي للذات ، بينما وجوده في مدرسة خاصة وسط أطفال من نفس الفئة قد لايؤدي إلى مثل هذا الشعور ،بل يزيد الشعور بالأمن والاستقرار.

٥- وجود بعض الحواجز والعقبات في مباني بعض المدارس العادية مما ينجم عنه صعوبات تحد من قدرة التلاميذ المعوقين على ممارسة أنشطتهم الأكاديمية والاجتماعية بشكل طبيعي .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

كما أوضح كل من آنتيا وستينسون (Antia&Stinson,1999) أن المدارس المطبق فيها الدمج تعاني من قلة الدعم الإداري من قبل المديرون ، بالإضافة إلى عدم وجود معلمين مؤهلين ومدربين للتعرف على خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، بينما في المدارس الخاصة يوجد معلمين مدربين ومؤهلين .

أيضاً تناولت الخشرمي (٢٠٠٠) سلبيات الدمج من خلال مايلي:

١- قد يشعر الطفل ذو الحاجات الخاصة بالعزلة إذا لم يحصل على فرصة للتفاعل بشكل مناسب مع الأقران العاديين .

٢- قد يصاب الطفل بالإحباط في حال استخدم التحصيل الأكاديمي كمعيار أوحد لتقييم أدائه في الفصل العادي .

٣- فقدان الاهتمام الفردي الذي يتحقق في المدارس الخاصة .

٤- قد لا تجد أسرة الطفل المعاق الدعم من أسر أخرى تعاني نفس الوضع.

كما وضح كل من فيلبس وسميث وسانكار وود (Phillips,2007؛ Wood,2007؛Sankar,2007؛Smith,2007) أن قلة الإعداد والتدريب السيئ للمعلمين العاديين ، وضعف الدعم الإداري ،وعدم توفر الوقت الكافي لإعداد وتعديل خطط الدرس بالنسبة للمعلمين العاديين، وعدم تهيئة معلمي التعليم العام للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل العادي كل ذلك أثر على إحساسهم وميلهم لتقبل عملية الدمج بشكل إيجابي.

أيضاً تطرق كل من بوفالينو وجراهن (Bovalino,2007 ؛ Grahn,2007) إلى أن ضعف الدعم الإداري من قبل الإدارة المدرسية ، وتداخل أدوار معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة مع بعضها وعدم تعاونهما في العملية التعليمية ، كانت من أبرز السلبيات المرتبطة بتطبيق الدمج.

كما ذكر القحطاني (٢٠٠٥) بعضاً من سلبيات الدمج وهي أنه قد يساعد في تدعيم فكرة الفشل عند الطفل وبالتالي تقليل الدافعية ، بالإضافة إلى التدعيم السلبي للذات ، بينما وجوده في مدرسة خاصة وسط أطفال من نفس الفئة قد لايؤدي إلى مثل هذا الشعور، بل يزيد الشعور بالأمن والاستقرار ، أيضاً عدم وجود معلمين

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مدربين ومؤهلين لديهم معرفه عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة ، بينما في المدارس الخاصة يوجد معلمون مدربون ومؤهلون .

وقد أشار البراهيم (٢٠٠٣) إلى أن الدمج قد يؤدي إلى زيادة الفروق بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب العاديين في المدرسة ، خاصة إذا تم الاعتماد على التحصيل الأكاديمي كمعيار أساسي للحكم على مدى نجاح الطلاب وفشلهم.

وأوضح العجمي ومجاهد (٢٠٠٢) أن الدمج يثير قلق الآباء حول أبنائهم لأن الدمج سبب لهم سخرية وغربه وفقدان الثقة بالنفس.

ونتيجة لكثرة الجدل بين المؤيدين للدمج والرافضين له ظهرت عدة اتجاهات عامه نحو الدمج وهي:

١- **الاتجاه الأول** : يعارض أصحابه الدمج بشدة ويعتبر تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصة بهم يحقق أكبر فائدة من البرامج المدمجة.

٢- **الاتجاه الثاني** : يؤيد مبدءا الدمج ويتبنى تطبيقه لما له من أثر في تعديل اتجاهات المجتمع والتخلص من عزلة الأطفال المعاقين .

٣- **الاتجاه الثالث** : ويرى أصحاب هذا الاتجاه بأنه من المناسب الاعتدال ، وعدم تفضيل برنامج على أخر ، بل يرون أن هناك فئات ليس من السهل دمجها بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بهم من خلال مؤسسات خاصة ، وهذا الاتجاه يؤيد دمج الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة أو المتوسطة في المدرسة العادية ، ويعارض فكرة دمج الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة (يحي ،٢٠٠٦).

أما النصراوي (١٩٩٢) فيرى أن الدمج أمر محمود في حد ذاته ، ولكن عندما ينادي البعض بإغلاق المراكز الخاصة بدعوى أنها مؤسسات عازلة تمارس سياسة الإقصاء والتمييز الاجتماعي ضد المعاقين ، وفتح المدارس العادية أمام كل فئات المعاقين دون اعتبار لقدراتهم وإمكاناتهم ، فإن الدمج يصبح شعاراً أكثر منه طريقة مجدية فالعديد من فئات المعاقين تحتاج لمراكز التربية الخاصة لأنها تستجيب بطريقة أفضل لاحتياجاتهم وقدراتهم . ويؤكد ذلك السرطاوي وأيوب (٢٠٠٠) فالفصل الخاص يحمي المتخلف عقلياً من الفشل ونقد الزملاء وفقدان احترام الذات ويتيح له فرصة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أكبر للتعلم الفردي من خلال تهيئة للمهن التي يمكن أن يشغلها في المستقبل في حين أن الدمج لايعد العلاج الشافي لجميع الإعاقات وقد يكون له آثاراً سلبية إذا غابت الخدمات المساندة ولم يتم تدريب المعلمين بشكل كاف.

وفيما يتعلق بسلبيات دمج الصم ، يعتقد البعض أن تطبيق عملية دمج ذوي الإعاقة السمعية عامة والصم بشكل خاص بمثابة طوق النجاة لتلك الفئة لتسهيل اندماجها في عالم السامعين ، ولكن تطبيق عملية الدمج تعد مخاطرة محاطة بالمحاذير ،لذلك ذكر بورز (Powers,2002) أن مفهوم الدمج يجب أن يعتمد على نظام من القيم بدلاً من التركيز الدائم على نوع المكان التربوي. كما أشار بورز ولينديسي(Powers,2002؛ Lindsy,2007) إلى أنه لا يوجد دليل واضح على أن برامج الدمج أكثر فاعليه للمعوقين سمعياً – صماً وضعاف سمع من المدارس الخاصة وأنه لا توجد تأثيرات واضحة نسبياً للدمج على الطلاب ذوي الإعاقات المختلفة . حيث أشار المعارضين لعملية دمج الصم وضعاف السمع إلى أن الدمج سوف يشعر الطلاب المعاقين سمعياً بالعزلة والعجز عند وضعهم مع طلاب سامعين وسوف يعانون من صعوبات في التواصل والانعزال الاجتماعي والشعوري عن الآخرين والذي يؤدي إلى الشعور بالعزلة وعدم الانتماء الاجتماعي وبالتالي ميلهم ورغبتهم للتواصل والصداقة مع الصم لاختلاف لغتهم عن أقرانهم السامعين عند ذلك يكون الدمج وبدون قصد ساهم في إبعاد الطلاب الصم عن المصدر الهام للدعم الاجتماعي والعاطفي. (Byrnes& Sigafoos, 2001؛Elahea,1995؛ Innes,1994 ؛Stinson &Lang ,1994).

وهذا ما أكده حنفي وبيرن وبيرن وسيقافوس (٢٠٠٧؛Byrnes et.al,2002 ؛Byrnes & Sigafoos , 2001) حيث يرون أن نجاح دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية سواء بشكل جزئي أو كلي يتوقف على الاستخدام الأمثل لتلك الأساليب التربوية الحديثة ، وأن وضع الطلاب الصم في بيئة الدمج لن يضمن كمال البرنامج التعليمي ولن يؤدي إلى نتائج إيجابية ما لم يركز على نوعية وكفاءة البرامج

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

التربوية المقدمة لهم وعلى تفاعل الطلاب الصم والمعلمين مع بعضهم البعض واحترام الحاجات التربوية لهم لتحقيق نتائج تربوية مناسبة تتسم بالجودة .

لذا فإن أبرز السلبيات التي ارتبطت بتطبيق سياسة الدمج للصم في المدارس العادية تتمثل في الآتي :

١- تعرض المعاق سمعياً للكثير من مواقف الإحباط والفشل نتيجة تفاعله مع الطفل السامع .

٢- شعور الطالب المعاق سمعياً بالعزلة والعجز داخل المدرسة العادية.

٣- عدم التطور المستمر في تأهيل معلمي الصم أول بأول حول برنامج الدمج .

٤- عدم وجود المنهاج الخاص بالمعاقين سمعياً وذلك لوجود كلمات غامضة وتشعب المعاني والمفردات اللغوية .

٥- عدم وجود خطط واضحة حتى الآن عن ماهية الدمج ونوعه والأهداف المرجوة تحقيقها والمخرجات المنتظرة.

٦- عدم مراعاة الأعمار الزمنية بين الطلاب السامعين والمعاقين سمعياً حيث تتراوح أعمار الطلاب المعاقين سمعياً بين ست وخمسة عشر سنة في الفصل الواحد وهذا ما يؤدي إلى نشوء المشكلات الخاصة بين الطلاب.

٧- انعكاس الاتجاهات السلبية الرافضة للمعلمين والطلاب السامعين نحو دمج الطلاب المعاقين سمعياً على العلاقات بين شخصية الطفل المعاق وأقرانه السامعين أو بينه وبين المعلمين. (كاشف ، ٢٠٠٨؛ القطريفي ، ٢٠٠٨)

وخلاصة القول فإن الأخذ بآراء الطلاب الصم حول الوضع التعليمي أو البرنامج التربوي له فوائد كثيرة للعملية التعليمية وذلك باعتباره حق من حقوقهم والذي أكدت عليه الأمم المتحدة عام ١٩٨٩م وهو أن نستمع ونحترم آراء الطلاب وخصوصاً عند احتمال تناقض هذه الآراء مع السياسات والممارسات التربوية المتبعة في هذه الدول وبالتالي تساعد تلك الآراء في وصف مدخلات الواقع التعليمي كما تقدم مزايا نوعيه ، وتساعد على تحسين الخدمات التعليمية فالمشاركة تعطي الطلاب الصم الفرصة لمواجهة إعاقتهم السمعية كما يراها السامعين وتضعف الثقة في المعتقدات النمطية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

للاعتماد وقلة الحيلة (Swain , 1993) وتصبح آراء الطلاب الصم ذات أهمية كبرى خصوصاً وأن واضعي السياسة التربوية أفراد سامعين وبالتالي فمن غير الممكن لهم الفهم الكامل لاحتياجات وخبرات الطلاب الصم ، لذا فإن إعداد سياسات وممارسات تربوية دون اللجوء للطلاب الصم أو ضعاف السمع تنشر عدم المساواة من خلال عدم تقييم الاختلاف بينهم ، لذا من المهم تضمين أراء الطلاب الصم وضعاف السمع في السياسات التربوية باعتبارهم محور العملية التعليمية وأساسها (Edwards & David , 1997) .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أنه يمكن التغلب على سلبيات الدمج أو تعديل اتجاه المعارضين له ، من خلال التوعية بالدمج وأهدافه وفلسفته والتي تؤدي إلى التعايش الكامل بين ذوي الإعاقة والعاديين في الأسرة والمدرسة والبيئة المحلية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثالث

دراسات وبحوث سابقة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثالث : دراسات وبحوث سابقة

مقـدمة :

لقـد تعـددت وتنوعـت الدراسـات والبحـوث الـتي اهتمـت بالـدمج وتقبـل الـذات لـدى الصم بشكل عام لذا فإن الباحثة ستتناول أبرز الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة ، وتم تقسيمها إلى محورين رئيسيين كما يلي :

المحور الأول : دراسات وبحوث تناولت مفهوم تقبل الذات لدى الصم .

قـام رشـاد موسـى(١٩٧٨) بدراسـة هـدفت إلى معرفـة الاتجاهـات الوالديـه وعلاقتهـا بمفهوم الذات لدى المراهقين الصم عن طريق الكشف عن أثر الإقامة داخل وخارج المؤسسات على إدراك المراهقين الصم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مايلي :

١- لا توجد علاقة ارتباطيه بين الدرجات التي حصل عليها المراهقون الصم المقيمون في القسم الداخلي بالمدرسة في اتجاهات الآباء كما يدركها الأبناء ودرجاتهم في بعد تقبل الذات ، كما يتبين عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدرجات التي حصل عليها المراهقون الصم المقيمون في القسم الداخلي بالمدرسة في اتجاهات الأمهات كما يدركها الأبناء ودرجاتهم في عدم تقبل الذات ، بينما وجدت علاقة دالة بين اتجاه الإهمال وتقبل الذات لدى المراهقين الصم المقيمين إقامة داخليه .

٢- لا توجد علاقة ارتباطيه بين الدرجات التي حصل عليها المراهقون الصم المقيمون مع أسرهم في اتجاهات الآباء كما يدركها الأبناء ودرجاتهم في بعد تقبل الذات في حين وجدت علاقة دالة سالبة بين اتجاه الإهمال وتقبل الذات ولا توجد علاقة بين الدرجات التي حصل عليها المراهقون الصم المقيمون مع أسرهم في اتجاهات الأمهات كما يدركها الأبناء ودرجاتهم في بعد تقبل الذات ، بينما وجدت علاقة سالبة بين اتجاه التدليل وتقبل الذات لدى المراهقين الصم المقيمون مع أسرهم.

كما أجرى كيركهام (Kirkham,1983) دراسة هدفت على معرفة اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم الصم وتأثير ذلك عليهم وعلاقة عمر الطفل بتلك العوامل ومدى تأثير المواقف الايجابية لكل من الآباء والأمهات على الأطفال الصم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مايلي :

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١- لا توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات الآباء والأمهات نحو طفلهم الأصم .

٢- لا تختلف اتجاهات الآباء والأمهات باختلاف أعمار أطفالهم الصم .

٣- تختلف اتجاهات الوالدين نحو طفلهم الأصم عن اتجاهاتهما نحو أخوته الآخرون .

٤- اتجاهات الوالدين نحو طفلهم الأصم ممن يتراوح عمره مابين (٣- ١٢) سنة أكثر ايجابية من الاتجاهات نحو أطفالهم الذين تتراوح أعمارهم بين (١٣- ١٧).

بينما قام ميشيل (Michael,1985) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات للطلبة الصم وأبعاد تواصلهم الأسري ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مايلي :

١- الأطفال الصم من الآباء والأمهات الصم (ص ص) أعطو أعلى درجات احترام الذات من الأطفال الصم من الآباء والأمهات السامعين (ص س) وذلك في أبعاد معينه من تقدير الذات .

٢- التباين في تقدير الطفل والوالدين للطفل أكبر في المجموعة (ص س) لأربعة من أصل سبعة من مجالات تقدير الذات للأم – الطفل ، ولأثنين من أصل سبعة من مجالات تقدير الذات الأب – الطفل.

٣- أن الأطفال الذين يدركون فعاليه عاليه للاتصال داخل إطار الأسرة تظهر عليهم دلالات تقدير ذات مرتفع .

٤- ميزت الفروق في إدراك فعالية التواصل بين المجموعتين (ص ص) و(ص س) .

كما حاول واطسون (Waston,1990) في دراسته معرفة تأثير كل من درجة الصمم والقدرات المعرفية ودور الأسرة والمركز العاطفي الأبوي على التوافق الشخصي والاجتماعي والمشكلات السلوكية لدى المراهقين الصم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

١- وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين المشكلات السلوكية للمراهقين الصم وحدة انفعال الوالدين .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢- وجود علاقة ارتباطيه سالبه بين الدور الايجابي للوالدين تجاه أبنائهم والمشكلات السلوكية لديهم .

بينما بحثت دراسة عطية (١٩٩٠) العلاقة بين اتجاه الوالدين نحو الإعاقة السمعية للطفل والتوافق النفسي لديه ، وتوصلت نتائج الدراسة على ما يلي :

١- يتأثر التوافق الشخصي للأصم بمتغير السن والتفاعل بين الجنس والسن ودرجة الإعاقة.

٢- يتأثر اتجاه الوالدين نحو الإعاقة السمعية كما يدركه الأصم بمتغير السن والجنس والتفاعل بينهما .

كما ركزت دراسة ارنولد واتكنز (Arnold &Atkins,1991) إلى الكشف عن التكيف الاجتماعي والعاطفي لدى الأطفال الصم من خلال التفاعل الوالدي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

١- وجود علاقة موجبة بين التوافق الاجتماعي لدى الأطفال الصم وتفهم الآباء لأطفالهم الصم وحثهم على الاندماج اجتماعياً مع الآخرين .

٢- أن مشكلات الأطفال الصم أكثرها اجتماعية نتيجة لعدم التفاهم بينهم وبين الآباء.

بينما قام عرقوب (١٩٩٢) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم الصم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

١- وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين اتجاهات الوالدين السالبة (التسلط ،الإهمال ،الحماية الزائدة ،القسوة ،التذبذب ،التفرقة ،التدليل وبين مفهوم الذات لدى الأطفال الصم .

٢- وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين اتجاهات الوالدين الموجبة ومفهوم الذات لدى الأطفال الصم .

٣- أكثر الاتجاهات الوالدية شيوعاً عند أباء الأطفال الصم (الحماية الزائدة ،القسوة ، الإهمال ، التسلط).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

كما بحثت دراسة كوينر (Coyner ,1993) النجاح الأكاديمي ومفهوم الذات والتقبل الاجتماعي و المدرك للطلاب السامعين وضعاف السمع والصم في أحد الفصول العادية ، وتوصلت النتائج إلى أن مفهوم الذات لدي الأطفال الصم وضعاف السمع يرتبط بتقدير التقبل لدي الأقران السامعين ، وكان تقدير الأقران السامعين نحو الأطفال الصم وضعاف السمع المدرك مؤشراً علي النجاح الأكاديمي للأطفال الصم وضعاف السمع. ولم يختلف مفهوم ذات الأطفال الصم وضعاف السمع بمدي إدراكهم لتقدير الآخرين لهم.

وفي دراسة قام بها جون ومادوك وكيرارد (John, Maddock&Cerrard,1999) هدفت إلى معرفة تأثيرات النمو اللغوي المبكر والتنشئة الاجتماعية ونماذج البيئة التعليمية على نمو مفهوم الذات للطفل الأصم وضعيف السمع ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتي تتمثل في التالي :

١- أن الأطفال الصم وضعاف السمع الذين لديهم آباء صم لديهم تقدير ذات عالي مقارنة بالأطفال الصم وضعاف السمع ولديهم آباء ذوو سمع عادي .

٢- الأطفال الصم وضعاف السمع في المدارس الداخلية لديهم مفهوم ذات عالي مقارنة بأقرانهم الأطفال الصم وضعاف السمع الملتحقين في فصول المدارس العامة .

وحاولت دراسة جيراردج ومادوك وكارولج (Gerrardj , Maddock, carolghp ,1999) فحص المجالات ذات التأثير في نمو مفهوم الذات لدي الأطفال الصم و شديدي ضعف السمع مثل نمو اللغة المبكر والتنشئة الاجتماعية (أباء صم – أباء عاديين) ،وأماكن التعلم (المدارس داخلية – مدارس عاديين) ،وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الأطفال الصم وشديدي ضعف السمع لآباء صم في المدارس الداخلية ،أظهروا مفهوم ذات أفضل من الأطفال الصم وشديدي ضعف السمع لآباء عاديين.

وفي ضوء اهتمام بعض الباحثين بتوضيح أهمية تحسين مفهوم الذات لدى الصم وضعاف السمع ،قام حنفي (٢٠٠٠) بتوضيح مدى إمكانية تحسين مفهوم الذات لدى

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عينه من الأطفال المعاقين سمعياً (صم وضعاف سمع) في مرحلة الطفولة المتأخرة ، وتوصلت النتائج إلى أن مفهوم الذات السالب للطلاب الصم أو ضعاف السمع يمكن تحسينه من خلال برنامج العلاج الأسري.

وفي دراسة لمعرفة أي أكثر البيئات التربوية تأثيراً على مفهوم الذات ، قام فان جروب (vangrup,2001) بمقارنة بين مفهوم الذات لدى الطلاب الصم في المرحلة الثانوية ، وذلك في بيئات وبرامج تعليمية معزولة وفي مدارس التعليم العام ، وتوصلت النتائج إلى مزايا أكاديمية وتعليمية واجتماعية في البيئات المعزولة،أما عند دمج الطلاب الصم فانه أصبح لديهم وعي أفضل لمفهوم الذات وإدراكها مع القدرة على القراءة بشكل أفضل ممن هم في فصول خاصة .

كما بحثت دراسة يتمان (Yetman ,2002) تقدير الذات والتقبل الاجتماعي للأطفال الصم من خلال الكفاءة المدرسية ،والرياضية والجاذبية الشخصية ، والسلوك الملائم ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عمليات المقارنة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تشكيل تقدير الذات للطلاب الصم، وأظهر الطلاب الصم الذين كانت مجموعتهم الخاصة بالمقارنة الاجتماعية هي القرناء السامعين ،مستويات أقل لتقدير الذات في عدد من النواحي ،وقد احتفظ الذين قارنوا أنفسهم بقرنائهم الصم بادراكات أعلي لقدراتهم في جميع النواحي. عامة أظهر المشاركون الصم مستويات أقل لتقدير الذات ،مقارنة بقرنائهم السامعين.

وقد حاول الحربي (٢٠٠٣) التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ الصم في المرحلة المتوسطة بأحد المعاهد الخاصة ، بالإضافة إلى برنامجين من برامج الدمج بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- وجود علاقة سالبة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ الصم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض .

٢- وجود فروق بين التلاميذ الصم في السلوك العدواني تبعاً للبيئة التربوية (معهد – برنامج) لصالح تلاميذ البرامج الملحقة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣- وجود فروق بين التلاميذ الصم في مفهوم الذات تبعاً لمستوى تعليم الأب لصالح الأبناء لآباء مستوى تعليمهم أمي وكذلك الأبناء لآباء يحملون مؤهل ثانوي مقارنة بمن يحمل والديهم مؤهل ابتدائي .

كما ركزت دراسة تريزا (Teresa,2003) عما إذا كان معدلات تقدير الذات بين الصم مختلفة ،إذا ما قورنت مع المجموعات المبنية على أساس الجنس ، وقدرة الوالدين على السمع ، والقدرة على استخدام لغة (الإشارة) ، وتوصلت الدراسة إلى أن الطفل الأصم الذي يكون أحد والديه أصم ،لديه احترام ذات أعلى من الطفل الأصم الذي يكون والديه سامعون أو يستخدمون لغة الإشارة .

وعن معرفة طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي قام كامل (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع ، والتعرف على الفروق بين الجنسين في تقدير الذات والقلق الاجتماعي من ناحية أخرى ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ما بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي ، لدى الذكور والإناث.

وقامت جامبر وإليتو(Jambor & Ellitto,2005) بدراسة هدفت تقييم أشكال التواصل غير اللفظي في الأسرة ودرجة فقدان السمع مع استخدام معين سمعي ، بالإضافة إلى أساليب المواجهة المختلفة للتواصل مع العاديين علي تقدير الذات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطابق الأطفال الصم مع المجتمع من خلال التواصل غير اللفظي يكون له تأثير علي تقدير الذات الموجب

كما بحثت دراسات أخرى معرفة أثر الكفاءة اللغوية للطلاب الصم كجزء من تأهيلهم الاجتماعي وفهمهم لذاتهم ، وهذا ماأشارت إليه دراسة سلفستر ورامسبوت وبارتو (Silvestre, Ramspott &Pareto , 2007) حيث توصلت نتائج دراستهما إلى أن هناك علاقة بين مفهوم الذات الإيجابي والكفاءة اللغوية (الحوارية) لدى الطلاب الصم.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بينما قامت **تركستاني (٢٠٠٨)** بدراسة هدفت إلى مقارنة بعض المتغيرات الشخصية والمعرفية والاجتماعية لدى ضعيفات السمع المدموجات وغير المدموجات في مدينة الرياض وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها مايلي:

١- لم يوجد تأثير لنوع العينة (مدموجات ، غيرمدموجات) والصف الدراسي (رابع ، خامس ، سادس) على مفهوم الذات وعلى بعدى الذات السلوكية والذات الاجتماعية لدى الطالبات ضعيفات السمع .

٢- يوجد تأثير لنوع العينة (مدموجات ، غير مدموجات) على كل من الأبعاد التالية (الذات العقلية ، الذات الجسمية ، السعادة والرضاء) لصالح الطالبات غير المدموجات .

٣- لم يوجد تأثير لنوع العينة (مدموجات وغير مدموجات) والصف الدراسي (رابع ، خامس ، سادس) ، ولا للتفاعل بينهما على بعدي ضبط الذات ، وعلاقة الطالبة بالأنظمة والإدارة .

المحور الثاني :دراسات وبحوث تناولت الدمج للصم وأثره على جوانب الشخصية.

هدفت دراسة كل من ألين وأسبورن (Allen &Osborn ,1984) إلى الكشف عن مدى فاعلية دمج الطلاب المعاقين سمعيا في المدارس العادية ،حيث قام الباحثان بمقارنة الطلاب المدموجين وغير المدموجين في أمريكا من عمر (٨) سنوات فما فوق ،وتوصلت نتائج الدراسة عن تقدم في مستوى الإستيعاب القرائي والمفاهيم الحسابية لدى الطلاب المدموجين عن أقرانهم غير المدموجين، بينما لم يكن هناك فرق بين أفراد المجموعتين في العمليات الحسابية.

وقد حاولت دراسة موتيلا (Mootila,1993) التعرف على أثر الدمج على التوافق الاجتماعي للمراهقين سمعياً ، وقد توصلت النتائج إلى أن المعاقين سمعيا المدموجين دمجاً جزئيا أظهروا توافقاً اجتماعياً أفضل من أقرانهم المعزولين ، بينما التوافق الاجتماعي للمدموجين دمجا جزئيا كان أقل من السامعين ، بينما المعاقين سمعيا المدموجين دمجاً كلياً أظهروا توافقاً إجتماعياً عاماً مشابها للطلبة السامعين ، كما توصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن الدمج الكلي يعتبر أفضل للمعاقين سمعيا .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بينما ذكرت تركستاني (٢٠٠٨) أن دراسة برادن وملر (Braden&Maller,1993) حاولت معرفة تأثير نوع الدراسة سواء كانت دراسة (داخلية، نهارية ، دمج) على أداء الطلاب المعاقين سمعيا على اختبارات الذكاء ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تأثير نوع البرنامج على مستوى أداء الطلاب على اختبار الذكاء ، حيث زاد ذكاء الطلاب المدموجين بمعدل أعلى من طلاب المدارس النهارية والمدارس الداخلية .

كما حاول إلاهيا (Elahea,1995) في دراسته إلى تقييم مفاهيم المعلمين حول دمج الصم و ضعاف السمع ، على عينة بلغت (٤) معلمين تم تحديدهم بحيث يكون إثنين منهم معلمين صم ، أحدهما بدون خبرة مهنية بالتعليم الشامل (الدمج) ، والمعلم الآخر لديه خبرة مهنية ، بينما المعلمين الآخرين مدرسين عاديين في نفس البيئة التعليمية ،كمعلمين لطلاب صم أحدهما مشترك في التعليم الشامل (الدمج) بحيث يحتوى على طلاب صم ،ولديهم صعوبات تعلم ، والآخر غير مشترك في التعليم الشامل (الدمج) ، حيث توصلت النتائج إلى أن المعلمين ذوي الخبرة المهنية بينوا أن للتعليم الشامل آثار إيجابية على الطلاب الصم والسامعين على حد سواء، بينما معلمين الطلاب الصم في المدارس (الداخلية) شككوا في فاعلية الشمول (الدمج).

بينما قام بولات (Polat , 2003) ، بدراسة للتعرف على تأثير نوع الدراسة (داخلي ، دمج) على التكيف الإجتماعي والنفسي للطلاب المعاقين سمعياً ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نوع المدرسة كان عامل ذو تأثير على التكيف الاجتماعي والنفسي للطلاب المعاقين سمعياً ، حيث أظهر طلاب المدارس الداخلية أنماطاً تكيفية بشكل أفضل من طلاب مدارس الدمج.

وفيما يخص أبرز المشكلات التي تواجه مديري المدارس المطبق بها برامج دمج للمعاقين سمعياً ، ركزت دراسة البراهيم (٢٠٠٣) على المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحق بها فصول دمج للمعاقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى مايلي:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١- أهم المشكلات الاجتماعية مايلي: عدم تهيئة الطلاب العاديين والصم للدمج قبل البدء بتطبيقه داخل المدرسة .

٢- أن أهم المشكلات الفنية عدم مناسبة بعض المناهج الدراسية لقدرات وإمكانات الطلاب الصم

٣- أن أهم المشكلات الإدارية عدم مناسبة المباني الدراسية الحالية للتطبيق .

ولمعرفة أثر البيئة التربوية سواء كانت بيئة (دمج أو معاهد خاصة) على النمو الاجتماعي للطلاب ضعاف السمع قام الزهراني(Alzahrani, 2005)بدراسة هدفت إلى بحث النمو الإجتماعي للطلاب ضعاف السمع الملتحقين بمعاهد للصم ، وأقرانهم الملتحقين بالمدارس العامة بمدينة الرياض ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اختلافات واضحة في علاقات الأفراد والسلوك الأكاديمي ،وإدارة الذات للطلاب ضعاف السمع والمتعلقة بالبيئة التعليمية والبرنامج التعليمي ، كما توصلت نتائج الدراسة أيضاً على عدم وجود تغيرات هامة تتعلق بجنس الطالب ،بالنسبة لسلوكه الأكاديمي وإدارة الذات . وأن هناك اختلافات في علاقات الأقران ، والتكيف الاجتماعي ، ترجع إلى متغير الجنس .

التعقيب على الدراسات السابقة :-

يلاحظ من خلال ما سبق عرضه من الدراسات السابقة مايلي :

- قلة الدراسات العربية التي تناولت تأثير بيئة الدمج على الجوانب الشخصية للصم
- في حدود علم الباحثة- خاصة في البيئة السعودية ، حيث لم تجد الباحثة سوى دراستين فقط هما دراسة (تركستاني ،٢٠٠٨) وهدفت إلى معرفة تأثير الدمج الأكاديمي على بعض المتغيرات الشخصية والمعرفية والاجتماعية لضعيفات السمع في مدينة الرياض ، بالإضافة إلى دراسة (الحربي ،٢٠٠٣) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم بمعهد الأمل وبرامج الفصول الملحقة بالمرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بالرياض بالإضافة إلى التعرف على الفروق في مفهوم الذات بين الطلاب تبعاً لإختلاف البيئة التربوية ، في

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

حين تحاول الدراسة الحالية دراسة أثر الدمج على تقبل الذات لدى الطلاب والطالبات الصم بالمقارنة بأقرانهم الصم في معاهد الأمل .

- قلة الدراسات العربية التي تناولت تأثير بيئة الدمج على أبعاد تقبل الذات (الانفعالية ،الاجتماعية ،المدرسية ، الأسرية) للطلاب الصم –في حدود علم الباحثة – مما سيكسب تلك الدراسة أهمية علمية وتربوية .

- ركزت بعض الدراسات على أن للدمج تأثير إيجابي على الطلاب الصم وضعاف السمع مثل دراسة (Elahea,1995 ؛ Braden &Maller ,1993 ؛ Mootila,1993؛ Allen &Osborn ,1984) ، بينما أكدت دراسة (Polat ,2003) على أن للدمج تأثير سلبي على الطلاب الصم وضعاف السمع ، وبالتالي فالمعاهد الخاصة أفضل من برامج الدمج .بينما دراسة (Alzahrani,2005) لم تجد أية فروق أو إختلافات بين الطلاب ضعاف السمع الملتحقين ببرامج الدمج ومعاهد الأمل في النمو الاجتماعي .

- ركزت بعض الدراسات على التقبل و التنشئة الاجتماعية للصم وضعاف السمع مثل دراسة (Mootila,1993؛ Yetman , 2002 ؛ Coyner ,1993؛ vangrup, 2001؛ Gerrardj et .al ,1999؛ John et .al , 1999 ؛ مريم تركستاني ،٢٠٠٨) .

- ركزت بعض الدراسات على الدور الأسري ودور الوالدين في زيادة تقدير الذات لدى الصم بشكل موجب أو سالب مثل دراسة (Jambor & Ellitto,2005 ؛ Teresa,2003 ؛ John et .al ,1999 ؛ Gerrardj et .al ,1999؛ Kirkham,1983 ؛ Michael,1985 ؛ Waston, 1990 ؛ Arnold &Atkins,1991 ؛ رشاد موسى ،١٩٧٨؛ عرقوب ،١٩٩٢؛ عطية ،١٩٩٠) ، حيث وجدت هذه الدراسات أن هناك علاقة سلبية بين الاتجاهات الأسرية السلبية ومفهوم الذات وذلك بأن الاتجاهات الأسرية والوالدية السلبية سوف تؤدي إلى مفهوم ذات سلبي لدى الأصم بينما الاتجاهات الايجابية والسوية للأسرة والوالدين سوف تؤدي إلى مفهوم ذات إيجابي ، في حين تركز الدراسة الحالية على العديد من المتغيرات المرتبطة بوالدي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الطالب/الطالبة الأصم ومنها المستوى الاقتصادي ، المستوى التعليمي ، وحجم الأسرة.
مع تجانس بعض المتغيرات الأسرية الأخرى مثل الحاله السمعية للوالدين.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الرابع

منهجية الدراسة وإجراءاتها

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الرابع :منهجية الدراسة وإجراءاتها

مقدمة :

يتناول هذا الفصل إيضاحاً لمنهج الدراسة الذي اتبعته الباحثة ، وكذلك تحديد مجتمع الدراسة وعينتها ، ثم عرضاً لكيفية بناء أداة الدراسة، والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، والكيفية التي طبقت بها الدراسة الميدانية، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية ، وبيان ذلك فيما يلي:

أولاً : منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن ، والذي لا يقتصر على مجرد وصف الظاهرة والتعبير عنها بشكل كمي وكيفي وإنما يتعدى ذلك إلى مقارنة تقبل الذات بأبعاده والدرجة الكلية لدى الطلاب والطالبات الصم الملتحقين بمعاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض وذلك في ضوء بعض المتغيرات منها ما هو مرتبط بالبيئة التربوية ، أو بالطالب والطالبة أو بالبيئة الأسرية.

ثانياً : مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات الصم الملتحقين بمعاهد الأمل وبرامج الدمج للمرحلة (الابتدائية ، المتوسطة ، الثانوية) بمدينة الرياض ، والذين تتراوح أعمارهم مابين ١٠- ١٨ سنة وعددهم (٥٩٥) طالباً وطالبة ، بحيث تشمل الطالبات الصم اللاتي يدرسن في معاهد الأمل وعددهن (٢٣٢) طالبة ، والطالبات الصم الملتحقات ببرامج الدمج وعددهن (٨٠) طالبة ، أيضاً أشتمل مجتمع الدراسة على الطلاب الصم الذين يدرسون في معاهد الأمل وعددهم (٨٢) طالباً ، والطلاب الصم الملتحقين ببرامج الدمج وعددهم (٢٠١) طالباً.

ثالثاً : عينة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام العينة العشوائية في انتقاء أفراد العينة حيث اختارت عينة مكونة من (٥٩٥) طالباً وطالبة من الطلاب والطالبات الصم الملتحقين بمعاهد

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الأمل وبرامج الدمج ممن تم المجانسة بينهم من حيث المتغيرات التالية : درجة الذكاء ، عمر الطالب / الطالبة ، الحالة السمعية للوالدين ، وجود أصم أو ضعيف سمع في الأسرة.بحيث تم توزيع (٣١٢) استبانه للطالبات الصم الملتحقات بمعاهد وبرامج الدمج عن طريق المناولة يدوياً ، وتم استعادة (٢٩٤) استبانه من عينة الطالبات الصم والفاقد (١٨) ، كما تم توزيع (٢٨٣) استبانه للطلاب الصم الملتحقين بمعاهد الأمل وبرامج الدمج عن طريق المناولة يدوياً ، وتم استعادة (٢٦٤) استبانه من عينة الطلاب والفاقد (١٩) ، ليصبح إجمالي الاستبانات المعادة (٥٥٨) من مجموع ماتم توزيعه بما يمثل (١ ، ٩٤٪) من المجموع الكلي للاستبانات .

رابعاً : توصيف عينة الدراسة :

يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة من الطلاب والطالبات الصم في ضوء متغيرات الدراسة كما يلي :

١- وصف عينة الدراسة في ضوء المتغيرات المرتبطة بالطلاب والطالبات الصم .

أ- توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير الجنس:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	٢٦٤	٤٧,٤
أنثي	٢٩٤	٥٢,٧
المجموع	٥٥٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول (١) أن (٢٩٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٢,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ،في حين أن (٢٦٤) منهم يمثلون ما نسبته ٤٧,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ب- توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير عمر الطالب عند حدوث الإعاقة السمعية:

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير عمر الطالب عند حدوث الإعاقة السمعية

عمر الطالب	التكرار	النسبة
من الولادة حتى سن الثالثة (قبل تعلم اللغة)	٤٨٨	٨٧,٥
بعد سن الثالثة (بعد تعلم اللغة)	٧٠	١٢,٦
المجموع	٥٥٨	٪١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن (٤٨٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٧,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم عند حدوث الإعاقة السمعية من الولادة حتى سن الثالثة (قبل تعلم اللغة) وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٧٠) منهم يمثلون ما نسبته ١٢,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم عند حدوث الإعاقة السمعية بعد سن الثالثة (بعد تعلم اللغة).

ج- توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير طريقة التواصل المستخدمة:

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير طريقة التواصل المستخدمة لدى الطالب

الطريقة	التكرار	النسبة
الطريقة الشفهية	٤١	٧,٣
الطريقة الإشارية	٣٨١	٦٨,٣
الطريقة الكلية	١٣٦	٢٤,٤
المجموع	٥٥٨	٪١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن (٣٨١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٨,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة طريقة التواصل المستخدمة لديهم الطريقة الإشارية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (١٣٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢٤,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة طريقة التواصل المستخدمة لديهم الطريقة الكلية، مقابل (٤١) منهم يمثلون ما نسبته ٧,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة طريقة التواصل المستخدمة لديهم الطريقة الشفهية .

د- توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير استخدام الطالب للمعين السمعي:

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير استخدام الطالب/الطالبة للمعين سمعي

هل يستخدم الطالب /الطالبة المعين السمعي	التكرار	النسبة
نعم	٤٣٣	٧٧,٦
لا	١٢٥	٢٢,٤
المجموع	٥٥٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول(٤) أن (٤٣٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٧,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يستخدمون معين سمعي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (١٢٥) منهم يمثلون ما نسبته ٢٢,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون معين سمعي .

و- توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير نوع المكان التربوي الذي تخرج منه الطالب:

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير نوع المكان التربوي الذي تخرج منه الطالب

نوع المكان التربوي الذي تخرج منه الطالب	التكرار	النسبة
معهد خاص	٣١٨	٥٧,٠
برامج دمج	٢٤٠	٤٣,٠
المجموع	٥٥٨	١٠٠٪

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يتضح من الجدول (٥) أن (٣١٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٧,٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخرجوا من معهد خاص وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٢٤٠) منهم يمثلون ما نسبته ٤٣,٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخرجوا من برامج دمج وهذه النتائج يمكن توضيحها من خلال الشكل البياني التالي :

س- توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير ترتيب الطالب في الأسرة:

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير ترتيب الطالب في الأسرة

ترتيب الطالب في الأسرة	التكرار	النسبة
من ١ – ٣	٢٤١	٤٣,٢
من ٤ – ٦	١٧٩	٣٢,١
من ٧ – ٩	٩٩	١٧,٧
من العاشرة فما فوق	٣٩	٧,٠
المجموع	٥٥٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٦) أن (٢٤١) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٣,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم في الأسرة من الأول إلى الثالث وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (١٧٩) منهم يمثلون ما نسبته ٣٢,١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم في الأسرة من الرابع إلى السادس، مقابل (٩٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم في الأسرة من السابع إلى التاسع ،بينما (٣٩) منهم يمثلون ما نسبته ٧,٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ترتيبهم في الأسرة من العاشرة فما فوق .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢- توصيف عينة الدراسة في ضوء المتغيرات المرتبطة بالأسرة :

- أ- توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير المستوى التعليمي للأب:

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير المستوي التعليمي للأب

المستوي التعليمي للأب	التكرار	النسبة
أمي	٦٩	١٢,٤
ابتدائي	١٣٨	٢٤,٧
متوسط	١٠٨	١٩,٤
ثانوي	١١٩	٢١,٣
دبلوم	٤٣	٧,٧
جامعي	٨١	١٤,٥
المجموع	٥٥٨	٪١٠٠

يتضح من الجدول(٧) أن (١٣٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٤,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوي التعليمي لوالدهم ابتدائي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (١١٩) منهم يمثلون ما نسبته ٢١,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوي التعليمي لوالدهم ثانوي، مقابل (١٠٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوي التعليمي لوالدهم متوسط،بينما (٨١) منهم يمثلون ما نسبته ١٤,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوي التعليمي لوالدهم جامعي ، و (٦٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٢,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوي التعليمي لوالدهم أمي، و (٤٣) منهم يمثلون ما نسبته ٧,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوي التعليمي لوالدهم دبلوم .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ب- توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير المستوى التعليمي للأم:

جدول رقم (٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير المستوي التعليمي للأم

المستوي التعليمي للأم	التكرار	النسبة
أمي	١٧٠	٣٠,٥
ابتدائي	١٥٥	٢٧,٨
متوسط	٨١	١٤,٥
ثانوي	٨٨	١٥,٨
دبلوم	٢٥	٤,٥
جامعي	٣٩	٧,٠
المجموع	٥٥٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٨) أن (١٧٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٠,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوي التعليمي لوالدتهم أمي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، في حين أن (١٥٥) منهم يمثلون ما نسبته ٢٧,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوي التعليمي لوالدتهم ابتدائي، مقابل (٨٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٥,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوي التعليمي لوالدتهم ثانوي، بينما (٨١) منهم يمثلون ما نسبته ١٤,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوي التعليمي لوالدتهم متوسط ، و (٣٩) منهم يمثلون ما نسبته ٧,٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوي التعليمي لوالدتهم جامعي، و (٢٥) منهم يمثلون ما نسبته ٤,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوي التعليمي لوالدتهم دبلوم .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ج- توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير المستوى الاقتصادي للأسرة:

جدول رقم (٩)

توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير المستوي الاقتصادي للأسرة

المستوي الاقتصادي للأسرة	التكرار	النسبة
مرتفع	٤٢	٧,٥
متوسط	٣٧٣	٦٦,٨
منخفض	١٤٣	٢٥,٦
المجموع	٥٥٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول(٩) أن (٣٧٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٦,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوي الاقتصادي لأسرهم متوسط وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (١٤٣) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوي الاقتصادي لأسرهم منخفض، مقابل (٤٢) منهم يمثلون ما نسبته ٧,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة المستوي الاقتصادي لأسرهم مرتفع .

س- توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير حجم الأسرة:

جدول رقم (١٠)

توزيع أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير حجم الأسرة

حجم الأسرة	التكرار	النسبة
أقل من ٣ أفراد	٢٧	٤,٩
أكثر من ٣ – ٦ أفراد	١٨٣	٣٢,٨
أكثر من ٦ أفراد	٣٨٤	٦٢,٤
المجموع	٥٥٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول (١٠) أن (٣٨٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦٢,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة حجم أسرتهم أكثر من ٦ أفراد وهم الفئة الأكثر من

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أفراد عينة الدراسة، في حين أن (١٨٣) منهم يمثلون ما نسبته ٣٢,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة حجم أسرتهم أكثر من ٣ إلى ٦ أفراد، مقابل (٢٧) منهم يمثلون ما نسبته ٤,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة حجم أسرتهم أقل من ٣ أفراد وهذه النتائج يمكن توضيحها من خلال الشكل البياني التالي :

خامساً : أداة الدراسة:

١. بناء أداة الدراسة :

لبناء استبانه تقبل الذات لدى الطلاب والطالبات الصم ، قامت الباحثة بمايلي:

١) الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة في نفس المجال.

٢) خبرة الباحثة الميدانية.

٣) سؤال مفتوح على عينه من معلمي ومعلمات الطلاب والطالبات الصم الملتحقين بمعاهد الأمل وبرامج الدمج للتعرف على أبعاد تقبل الذات لديهم بشكل عام.

٤) الاستفادة مما سبق في إعداد الاستبانه في صورتها الأولية.

٥) في ضوء استجابات الطلاب والطالبات الصم على السؤال المفتوح تم تحديد (٤) أبعاد لتكون أبعاد لأستبانة (تقبل الذات) والمفردات الملائمة له (٥٧) عبارة ، وبيان ذلك مايلي:

البعد الأول : تقبل الذات الانفعالي (١٣) عبارة.

ويقصد بها مدى تقبل الطالب الأصم لخصائصه الانفعالية التي تمثل انفعالاته المختلفة مع نفسه ومع من حوله.

البعد الثاني : تقبل الذات الاجتماعي (١٣) عبارة.

ويقصد بها مدى تقبل الطالب الأصم لذاته الاجتماعية في علاقاته بالآخرين المحيطين به.

البعد الثالث : تقبل الذات المدرسي (١٦) عبارة.

ويقصد بها مدى تقبل الطالب الأصم لمكانته بين مدرسية وزملائه ومدى تقبله لمستوى تحصيله الدراسي.

البعد الرابع : تقبل الذات الأسري(١٥) عبارة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ويقصد بها مدى تقبل الطالب الأصم لعلاقاته مع أسرته ومدى مساهماته ودوره فيها.

٦) عرض الاستبيان في صورته الأولية (٥٧) مفرده موزعه على عدد الأبعاد على المحكمين للحكم على مدى صلاحية الاستبيان من عدمها ، و مدى ملائمة كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه وإجراء التعديلات التي يرونها ملائمة لبناء الاستبيان.

٧) عمل التعديلات التي أقرها المحكمون على الاستبيان من حيث التعديل أو إعادة الصياغة أو الحذف.

٨) تطبيق الاستبيان (٤٠) عبارة على عينه استطلاعية من الطلاب والطالبات الصم للتأكد من سلاسة عباراتها ووضوحها.

٩) عرض الاستبيان (٤٠) عبارة على معلمين ومعلمات الطلاب الصم لمراجعة صياغة العبارات ١٠) تم تحديد الاستجابة على عبارات الاستبانه من خلال ، اختيار الطالب/الطالبة أحد الاستجابات (نعم ، أحياناً ،لا) وتأخذ درجات ٣ ، ٢ ، ١ على التوالي في العبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة ، وكذلك تم حساب المدى (٣- ١= ٢) ثم تقسيمه على عدد خلايا الاستبانه للحصول على طول الخليه أي (٣/٢=٠,٦٧)، بعد ذلك إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانه وهي ١ ، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١,٠٠ وحتى ١,٦٧ يمثل (لا) نحو كل عبارة باختلاف البعد المراد قياسه.
- من ١,٦٨ وحتى ٢,٣٤ يمثل (أحياناً) نحو كل عبارة باختلاف البعد المراد قياسه.
- من ٢,٣٥ وحتى ٣,٠٠ يمثل (نعم) نحو كل عبارة باختلاف البعد المراد قياسه.

١١) تم تطبيق المقياس مع الطلاب والطالبات الصم من قبل معلم الصف الأساسي في الفصل حيث يعمل المعلم على إيصال عبارات المقياس للطلاب عن طريق لغة الإشارة يقوم الطلاب خلالها باختيار الاستجابة التي تنطبق عليه من الثلاث استجابات الموجودة في المقياس وهي (نعم /أحياناً / لا)

سادساً : صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ٢٠٠٦)، كما يقصد بالصدق " شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وعبدالحق وعدس ،٢٠٠٧). وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ – الصدق الظاهري لأداة الدراسة :

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الاستبانه في صورتها الأولية (٥٧) عبارة (ملحق ، ١) على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة وعلم النفس بكلية التربية بجامعة الملك سعود و (٤) من معلمي ومعلمات الطلاب الصم وذلك لتحديد مدى وضوح العبارة ومدى ملائمتها لقياس المحور الذي تنتمي إليه وإجراء التعديلات اللازمة.

بعد ذلك تمت إعادة صياغة العبارات التي اتفق المحكمون على صياغتها ، وحذف العبارات التي اتفق المحكمون على حذفها وكان عددها (١٧) عبارة وقد أصبحت الصورة النهائية للاستبانه (٤٠) عبارة . والملحق رقم (٣) يوضح الأستبانه في صورتها النهائية.

ب – صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينه استطلاعية مكونه من (٣٠) فرداً وعلى بيانات العينة الاستطلاعية ، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون لمعرفة العلاقة بين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية :

الجدول رقم (١١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الأول بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
١	٠,٦٠٧❖❖	٦	٠,٧٤١❖❖
٢	٠,٦٣١❖❖	٧	٠,٦٤٩❖❖
٣	٠,٧٣٧❖❖	٨	٠,٧٥٣❖❖

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٤	٠,٧١٧❖❖	٩	٠,٠١٩❖❖
٥	٠,٧٤١❖❖	١٠	٠,٧٦٣❖❖

يلاحظ ❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (١٢)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثاني بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
١	٠,٧١٨❖❖	٦	٠,٥٦٠❖❖
٢	٠,٧١٦❖❖	٧	٠,٦٦٩❖❖
٣	٠,٧١٥❖❖	٨	٠,٥١١❖❖
٤	٠,٧٣٣❖❖	٩	٠,٥٣١❖❖
٥	٠,٦٩٠❖❖	١٠	٠,٥٦٠❖❖

يلاحظ ❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (١٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثالث بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
١	٠,٥٨٦❖❖	٦	٠,٧٢٣❖❖
٢	٠,٦٨٣❖❖	٧	٠,٧١٧❖❖
٣	٠,٤٧٦❖❖	٨	٠,٤٣٦❖❖
٤	٠,٦٢٧❖❖	٩	٠,٦١٨❖❖
٥	٠,٦٣٨❖❖	١٠	٠,٦٧٢❖❖

يلاحظ ❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الجدول رقم (١٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الرابع بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
١	٠,٨٦٠❖❖	٦	٠,٨٧٥❖❖
٢	٠,٨١٩❖❖	٧	٠,٨٥٧❖❖
٣	٠,٨١٣❖❖	٨	٠,٨١٠❖❖
٤	٠,٨٥٩❖❖	٩	٠,٧٨٥❖❖
٥	٠,٨٢١❖❖	١٠	٠,٨٥٠❖❖

يلاحظ ❖❖ دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجداول (١١– ١٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساق هذه العبارات وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

سابعاً: ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على المجتمع لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (١٥) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (١٥)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

أبعاد الاستبانه	عدد العبارات	ثبات البعد
البعد الأول	١٠	٠,٩٤
البعد الثاني	١٠	٠,٩٣
البعد الثالث	١٠	٠,٩٧
البعد الرابع	١٠	٠,٨٧

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الدرجة الكلية	٤٠	٠,٩٨

يتضح من الـــجدول رقم (١٥) أن معامل الثبات لأبــعاد الدراسة عـالي حيـث تـراوح بين (٠,٨٧ ٠,٩٧) وبلغ معامل الثبات العام (٠,٩٨) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ثامناً : إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

١- بعد الانتهاء من تحكيم الاستبانه وطباعتها وبعد التأكد من صدقها وثباتها وأخذ موافقة المشرف على تطبيقها ، تم الحصول على خطاب تعريف من المشرف يفيد بارتباط الباحثة بالدراسات العليا عند ذلك قامت الباحثة باستكمال الإجراءات اللازمة لتوزيعها على أفراد عينة الدراسة

٢- تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة من الطلاب والطالبات الصم الملتحقين بمعاهد الأمل وبرامج الدمج والبالغ عددهم (٥٩٥) فرداً وتابعت الباحثة عملية جمع الاستبيانات ، واستكمال تعبئتها متابعة مستمرة ، وذلك للحصول على أكبر نسبة من المستجيبين إلى أن حصلت الباحثة على (٥٥٨) استبانه صالحة للتحليل واستغرق توزيع الاستبانات وجمعها ٦أسابيع وتم ذلك بنهاية الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٢٩/١٤٣٠هـ.

٣- تم استعادة (٥٥٨) استبانه صالحة إحصائياً.

٤- بعد ذلك تم إدخال البيانات ، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج(spss) Statistical Package for Social Sciences ومن ثم قامت الباحثة بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

تاسعاً : أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها ، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).، وهي :

١) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢) المتوسط الحسابي..

٣) أختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test)

٤) أختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) .

٥) أختبار شيفيه (Scheffe) للتعرف على اتجاه الفروق بين فئات المتغيرات التي تنقسم إلى أكثر من فئتين وذلك إذا ما بين أختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الخامس

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الخامس : تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

مقدمة :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ، والتي ستتناولها الباحثة في محوران هما :

المحور الأول : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على : ما أكثر أبعاد تقبل الذات أنتشاراً بين الطلاب والطالبات الصم بمعاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض ؟

المحور الثاني : والمتعلق بفروض الدراسة .

وفيما يلي شرح ذلك بالتفصيل :

المحور الأول : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما أكثر أبعاد تقبل الذات (الانفعالي ،الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) أنتشاراً بين الطلاب والطالبات الصم ؟ وللإجابه على هذا التساؤل ، أستخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئويةوالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

أولاً : بعد تقبل الذات الإنفعالي:

للتعرف على أكثر عبارات تقبل الذات في هذا البعد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تقبل الذات الإنفعالي ، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٦) على النحو التالي:

جدول رقم (١٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الإنفعالي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	نعم	احياناً	لا			

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣	أشعر بالراحة مع الصم	ك	٤١٢	٩٥	٥٠	٢,٦٥	٠,٦٣٩	١
		٪	٧٤,٠	١٧,١	٩,٠			
١	أشعر أني متضايق بعض الأوقات	ك	١٥٠	٢٢٥	١٨٢	١,٩٤	٠,٧٧١	٢
		٪	٢٦,٩	٤٠,٤	٣٢,٧			
٢	أشعر بالضيق لأن كلامي يختلف عن كلام الآخرين	ك	١٤١	٢٢١	١٩٤	١,٩٠	٠,٧٧١	٣
		٪	٢٥,٤	٣٩,٧	٣٤,٩			
٤	أتضايق من لبس السماعة أمام السامعين	ك	١٤٩	١٥١	٢٥٧	١,٨١	٠,٨٣٢	٤
		٪	٢٦,٨	٢٧,١	٤٦,١			
٩	أشعر بالضيق من نظرات الآخرين لي	ك	١٠٠	١٩٠	٢٦٦	١,٧٠	٠,٧٥٥	٥
		٪	١٨,٠	٣٤,٢	٤٧,٨			
٨	أشعر بالخوف من المستقبل(بكره)	ك	١٠٧	١٦٩	٢٧٩	١,٦٩	٠,٧٧٥	٦
		٪	١٩,٣	٣٠,٥	٥٠,٣			
١٠	أتضايق لأني أقل من السامعين في السمع	ك	١٠٥	١٥٩	٢٩٣	١,٦٦	٠,٧٧٦	٧
		٪	١٨,٩	٢٨,٥	٥٢,٦			
٧	أشعر بالخجل لأني أصم	ك	٩٩	١٤٠	٣١٦	١,٦١	٠,٧٧٢	٨
		٪	١٧,٨	٢٥,٢	٥٦,٩			
٦	أشعر بالخوف في جماعة	ك	١٠٥	١٢٤	٣٢٨	١,٦٠	٠,٧٨٦	٩
		٪	١٨,٩	٢٢,٣	٥٨,٩			

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

	السامعين						
٥	أشعر أن إعاقة الصمم تجعلني فرد لاقيمة لي في الحياة	ك	٩٠	١١١	٣٥٦	١,٥٢	٠,٧٥٧	١٠
		٪	١٦,٢	١٩,٩	٦٣,٩			
المتوسط العام						١,٨١	٠,٧٦	

يتضح من نتائج جدول (١٦) أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على تقبل الذات في البعد الإنفعالي بمتوسط (١,٨١ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحياناً على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على بعد تقبل الذات الإنفعالية.

ويتضح من النتائج أيضاً أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على بعد تقبل الذات الإنفعالي تتراوح مابين موافقتهم على بعض عبارات بعد تقبل الذات الإنفعالي وعدم موافقتهم على عبارات أخري من بعد تقبل الذات الإنفعالي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم في تقبل الذات ما بين (١,٥٢ إلى ٢,٦٥) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الأولي والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتين تشيران إلى (لا / نعم) على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على بعد تقبل الذات الإنفعالية حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على واحدة من عبارات بعد تقبل الذات الإنفعالي وتتمثل في العبارة رقم (٣) وهى " أشعر بالراحة مع الصم " بمتوسط (٢,٦٥ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصم يكونون عادة أكثر تفاهماً مع أقرانهم من الصم لتجانسهم من حيث الإعاقة وطريقة التواصل المستخدمة وسهولة تواصلهم مع بعضهم البعض ومعرفتهم لاحتياجات بعضهم مما يجعلهم يشعرون بالراحة والأنتماء لذلك وهذا ماأكدته نتيجة دراسة تركستاني (٢٠٠٨) و جون ومادوك وكيرارد (John , Maddock &Cerrard ,1999) و جيراردج ومادوك كارولج (Gerrardj et .al ,1999) و يتمان (Yetman

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

2002,) و جـامبر وإليتـو(Jambor & Ellitto,2005) و ميشـيل (Michael,1985) والقريوتي وآخرون (٢٠٠٢) من أن الأطفال الصم الذين يعيشون في مدارس خاصة بالصم أو يعيشون في كنف والدين أو أسرة صماء يكون لديهم تقدير ذات أكبر وأعلى من الأطفال الصم الذين يعيشون في مدارس مدمجه أوداخل أسرة سامعة وهذا ماأكدة عبود وعبود (٢٠٠٢) ، والتركي (٢٠٠٥) وعبدالله (٢٠٠٤) من أن الأصم يلجاء إلى التفاعل مع أقرانه المعاقين سمعياً وذلك لوجود أرضية مشتركة بينهم من حيث نوع الإعاقة وطريقة التواصل والتفاهم فيما بينهم . .

بينما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على أربعة من عبارات تقبل الذات الإنفعالي وتتمثل في العبارات رقم (٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٠) والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) وهى " أشعر أن إعاقة الصمم تجعلني فرد لا قيمة لي في الحياة " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٥٢ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصم قد اعتادوا على حالتهم وإدركوا من خلال الدراسة عدم تأثيرها على مستقبلهم التعليمي مما جعلهم لا يشعرون بأن إعاقة الصمم تجعلهم أفراد لا قيمة لهم في الحياة وهذا يعارض ماذكره باظه (٢٠٠٣) من أن الأعاقة السمعية وأضطرابات التواصل تصيب الأصم بالعجز والعزلة والأنطواء وبالتالي تعطل جميع قدراته وأستعداداته ومدى قدرته على الانجاز والمشاركة في المجتمع ، بينما يؤكد القريطي (٢٠٠١) من أن الأهتمام بالأفراد الصم وإكسابهم الثقة بالنفس وحل مشكلاتهم وتهيئة الجو المناسب لهم للتعبير عن مشاعرهم جميعاً تؤدي إلى إحساس الأفراد الصم بأن لهم قيمة بين أفراد مجتمعهم وبالتالي أرتفاع مستوى الذات لديهم .

٢- جاءت العبارة رقم (٦) وهى " أشعر بالخوف في جماعة العاديين " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٦٠ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصم عادة يعاملون برفق من قبل الأشخاص السامعين من وجهة نظرهم مما لا يجعلهم يشعرون بالرهبه والخوف عند تعاملهم مع الأشخاص السامعين

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وهذا يعارض ماأشارت إليه نتيجة دراسة (Yetman ,2002) و (Teresa,2003) من أن الأطفال الصم الذين ينتمون إلى مجموعة غير مماثلة لهم في الإعاقة السمعية (مجموعة سامعة) كان لديهم تقدير ذات أقل من الأطفال الصم الذين ينتمون إلى مجموعة مماثلة لهم في الإعاقة السمعية (مجموعة صماء) حيث كان لديهم تقدير ذات أعلى وذلك لمعرفتهم بطرق التواصل والتفاعل فيما بينهم .

٣- جاءت العبارة رقم (٧) وهى " أشعر بالخجل لأني أصم " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٦١ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصم قد أعتادوا على حالة الصمم لديهم كما أن أفراد المجتمع يعاملونهم بطريقة لائقة مما لا يجعلهم يشعرون بالخجل لأنهم صم أيضاً باعتبار الإعاقة السمعية إعاقة خفية لاتلفت نظر الآخرين إليه حيث يبدو مظهره الخارجي عادياً حتى ولو بارتداء السماعة مما لايؤثر على حياته اليومية ، وهذا يعارض ماأشارت إليه دراسة جون ومادوك وكيرارد (John , Maddock &Cerrard 1999, و جيراردج ومادوك كارولج (Gerrardj et .al ,1999) و يتمان (Yetman,2002) و جامبر وإليتو(Jambor & Ellitto,2005) و ميشيل (Michael,1985) و كوينر(coyner,1993) وتريزا (Teresa,2003) من أن تطابق الطلاب الصم مع المجتمع المحيط بهم من حيث الإعاقة سيكون له تأثير موجب على تقدير الذات.

٤- جاءت العبارة رقم (١٠) وهى " أتضايق لأني أقل من العاديين في السمع " بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٦٦ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصم قد أدركوا بأن حالة الصمم لديهم لا تشكل عائق أمام تقدمهم الدراسي ودرجة أستيعابهم لدروسهم والتي أعدت بحيث تناسب حالة إعاقتهم السمعية مما جعلهم لا يشعرون بأنهم أقل من العاديين في السمع وبالتالي عدم تضايقهم من الإعاقة السمعية وأرتفاع مستوى ثقتهم بأنفسهم وهذا يتعارض مع ماأشار إليه عبدالله (٢٠٠٤) وإسماعيل (١٩٦٨) وعبدالقادر (٢٠٠٤) وشقير (٢٠٠١) و(Yetman,2002) ، من أن الأصم يعاني من بعض المشكلات النفسية الناتجة عن

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إصابته بالصمم وبالتالي اللجوء إلى العزلة والأنطواء والأبتعاد عن الاندماج بالمجتمع ،إلا إذا كان الأشخاص المدمجين معهم من نفس الإعاقة السمعيه (الصمم) فإنه سيكون لديهم تقدير ذات أفضل وأعلى بينما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من موتيلا (Mootila,1993) و برادن وماللر (Braden&Maller,1993) و الزهراني (alzahrani, 2005) و كوينر(coyner,1993) و ألين وأسبورن (Allen &Osborn ,1984) من حيث أن الطلاب الصم كانوا أكثر توافقاً اجتماعياً لما دمجوا دمجاً كلياً وأنه لم يختلف تقدير الذات لدى الصم بمدى إداراكهم لتقدير الآخرين لهم.

ثانياً : بعد تقبل الذات الإجتماعي :

للتعرف على أكثر عبارات تقبل الذات في هذا البعد ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تقبل الذات الإجتماعي وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٧) على النحو التالي:

جدول رقم (١٧)

استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الإجتماعي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	نعم	احياناً	لا			
٢٠	أحب التعامل مع أصدقائي الصم	ك	٤٤٣	٧٨	٣٥	٢,٧٣	٠,٥٦٧	١
		٪	٧٩,٧	١٤,٠	٦,٣			
١١	أحب السلام علي أقاربي	ك	٤١٦	٩٩	٤١	٢,٦٧	٠,٦٠٦	٢
		٪	٧٤,٨	١٧,٨	٧,٤			
١٨	أحب حضور المناسبات والأفراح	ك	٣٩٠	١١٥	٥٢	٢,٦١	٠,٦٥٣	٣
		٪	٧٠,٠	٢٠,٦	٩,٣			

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٤	أحب الاختلاط بالآخرين	ك	٣٧٢	١٢٧	٥٨	٢,٥٦	٠,٦٧٥	٤
		٪	٦٦,٨	٢٢,٨	١٠,٤			
١٩	التعامل مع السامعين صعب	ك	١٤٩	٢٧٠	١٣٨	٢,٠٢	٠,٧١٨	٥
		٪	٢٦,٨	٤٨,٤	٢٤,٨			
١٥	لايحب السامعين صداقتي	ك	١٤٤	١٤٩	٢٦٤	١,٧٨	٠,٨٢٩	٦
		٪	٢٥,٩	٢٦,٨	٤٧,٤			
١٦	أرفض الاختلاط بالسامعين لأنهم متكبرين	ك	١٢٩	١١٧	٣١١	١,٦٧	٠,٨٢٧	٧
		٪	٢٣,٢	٢١,٠	٥٥,٨			
١٢	أيتعد عن المشاركة مع السامعين	ك	١١٧	١٣٨	٣٠١	١,٦٧	٠,٨٠٢	٨
		٪	٢١,٠	٢٤,٨	٥٤,١			
١٣	أتجنب الرحلات مع السامعين	ك	١١٥	١٣٧	٣٠٤	١,٦٦	٠,٧٩٩	٩
		٪	٢٠,٧	٢٤,٦	٥٤,٧			
١٧	أرفض المشاركة في الأنشطة الخاصة بالإعاقة	ك	١٠٤	١٢٦	٣٢٧	١,٦٠	٠,٧٤٨	١٠
		٪	١٨,٧	٢٢,٦	٥٨,٧			
المتوسط العام						٢,١٠	٠,٧٢	

يتضح من نتائج جدول (١٧) أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على بعد تقبل الذات الإجتماعي بمتوسط (٢,١٠ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المقياس الثلاثي (من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحياناً على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على بعد تقبل الذات الإجتماعي.

ويتضح من النتائج أيضاً أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على بعد تقبل الذات الإجتماعي تتراوح مابين موافقتهم على بعض عبارات بعد تقبل الذات الإجتماعي وعدم موافقتهم على عبارات أخري في بعد تقبل الذات الإجتماعي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول بعد تقبل الذات الإجتماعي ما بين (١,٦٠ إلى ٢,٧٣) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الأولي والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتين تشيران إلى (لا / نعم) على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على بعد تقبل الذات الإجتماعي حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أربعة من عبارات تقبل الذات الإجتماعي وتتمثل في العبارات رقم (٢٠ ، ١١ ، ١٨ ، ١٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢٠) وهى " أحب التعامل مع أصدقائي الصم " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٧٣ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصم يشعرون بالتفاهم أكثر مع أقرانهم الصم الماثلين لهم في الإعاقة السمعية مما يجعلهم يحبون التعامل فيما بينهم كمجتمع صم أيضاً لتشابه طريقة التواصل المستخدمة فيما بينهم أثناء عملية التفاعل مما سهل عملية التفاهم والأنسجام والتواصل الاجتماعي فيما بينهم وهذا ماأكدة عبدالله (٢٠٠٤) ويتمستان(Yetman,2002) و جيراردج ومادوك و كارولج (Gerrardj , Maddock, carolghp,1999) وجامبروإلتو (Jambor&Ellitto,2005)و جون ومادوك وكيرارد (John, Maddock&Cerrard,1999) وميشيل(Michael,1985) من أن الصم يكونوا أكثر انسجاماً مع بعضهم وذلك لوجود وسيلة تواصل مشتركة ومفهومة فيما بينهم وهي لغة الاشارة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢- جاءت العبارة رقم (١١) وهى " أحب السلام علي أقاربي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٦٧ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصم عادة يكونون أكثر قرباً من أقربائهم خاصة إذاكانوا هؤلاء الأقرباء متفهمين لإعاقتهم السمعية وبالتالي يعاملونهم برفق مما يجعلهم يحبون السلام على أقربائهم ، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من فان جروب (vangrup,2001) وكوينر (Coyner,1993) وميشيل (Michael,1985) وارنولد واتكنز(Arnold&Atkins,1991) من حيث الأطفال الصم يميلون إلى تكوين علاقات اجتماعية عالية في الأسرة والمجتمع المحيط بهم وبالتالي تكوين تقدير ذات مرتفع ،بينما تعارض هذه النتيجة دراسة كل من يتمان (Yetman,2002) جون ومادوك وكيرارد (John, Maddock&Cerrard,1999 و جيراردج ومادوك وكارولج (Gerrardj , Maddock, carolghp,1999) من حيث أن الصم يكون لديهم تقدير ذات أعلى وأفضل لما يدمجوا مع أشخاص مماثلين لهم في الإعاقة السمعية

٣- جاءت العبارة رقم (١٨) وهى " أحب حضور المناسبات والأفراح " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٦١ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصم يشعرون بحاجة أكبر للاندماج في محيطهم الاجتماعي حتى لا يشعرون بالعزلة مما يجعلهم يحبون حضور المناسبات والأفراح وهذا النتيجة تتعارض مع ماذكره عبدالله (١٩٨٦)وعازم (٢٠٠٣) والقريوتي وآخرون (٢٠٠٢) والقريطي (٢٠٠١) ، من أن الأطفال الصم يميلون إلى العزله والأنطواء نتيجة لاحساسهم بعدم الانتماء وذلك لافتقارهم للغة التواصل اللفظي مما نتج عنه انسحاب وانعزال الصم عن الأندماج في المجتمع ، وتتفق مع نتيجة دراسة كل من فان جروب (vangrup,2001) وكوينر (Coyner,1993) وميشيل (Michael,1985) وارنولد واتكنز(Arnold&Atkins,1991) من حيث الأطفال الصم يميلون إلى تكوين علاقات اجتماعية عالية في الأسرة والمجتمع المحيط بهم وبالتالي تكوين تقدير ذات مرتفع

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٤- جاءت العبارة رقم (١٤) وهى " أحب الاختلاط بالآخرين " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٥٦ من ٣) وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة الفقرة السابقة وتعزو الباحثة هذه النتيجة كذلك إلى أن الصم يشعرون بحاجة أكبر للاندماج في محيطهم الاجتماعي حتى لا يشعرون بالعزلة مما يجعلهم يحبون الاختلاط بالآخرين.، وهذه النتيجة تتعارض مع ماذكره عبدالله (١٩٨٦)وعازم (٢٠٠٣) والقريوتي وآخرون (٢٠٠٢) والقريطي (٢٠٠١) ، من أن الأطفال الصم يميلون إلى العزله والأنطواء نتيجة لاحساسهم بعدم الانتماء وذلك لافتقارهم للغة التواصل اللفظي مما نتج عنه انسحاب وانعزال الصم عن الأندماج في المجتمع ،بينما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من فان جروب (vangrup,2001) وكوينر (Coyner,1993) وميشيل (Michael,1985) وارنولد واتكنز(Arnold&Atkins,1991) من حيث الأطفال الصم يميلون إلى تكوين علاقات اجتماعية عالية في الأسرة والمجتمع المحيط بهم وبالتالي تكوين تقدير ذات مرتفع من حيث الطلاب الصم يفضلون الدمج مع السامعين وبالتالي أصبح لديهم وعي أفضل لمفهوم الذات وإدراكها .

بينما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على أربعة من عبارات تقبل الذات في البعد الإجتماعي وتتمثل في العبارات رقم (١٧ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٦) والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١٧) وهى " أرفض المشاركة في الأنشطة الخاصة بالإعاقة " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٦٠ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصم يميلون إلى التفاعل مع زملائهم الصم وتكوين الصداقات والعلاقات مع فئة الصم مما يجعلهم لا يرفضون المشاركة في تلك الأنشطة الخاصة بالإعاقة وهذا يتفق مع نتيجة دراسة يتمان (Yetman,2002) وميشيل(Michael,1985) و جون ومادوك وكيرارد (John, Maddock&Cerrard,1999) و جيراردج ومادوك وكارولج(Gerrardj , Maddock, carolghp ,1999) وهي أن

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الأطفال الصم يحبون التواصل والمشاركة مع الأشخاص الصم المماثلين لهم في الإعاقة.

٢- جاءت العبارة رقم (١٣) وهى " أتجنب الرحلات مع العاديين " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٦٦ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصم لا يشعرون بفرق بينهم وبين نظرائهم من السامعين كما أنهم يميلون إلى التفاعل الاجتماعي أكثر مما لا يجعلهم يتجنبون الرحلات مع السامعين وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة كل من يتمان (Yetman,2002)وموتيلا(Mootila,1993) وهي أن الأطفال الصم يحبون التواصل والمشاركة مع الأشخاص الصم المماثلين لهم في الإعاقة.

٣- جاءت العبارة رقم (١٢) وهى " أبتعد عن المشاركة مع العاديين " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٦٧ من ٣) وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة الفقرة السابقة وتعزو الباحثة هذه النتيجة كذلك إلى أن الصم لا يشعرون بفرق بينهم وبين نظرائهم من السامعين كما أنهم يميلون إلى التفاعل الاجتماعي أكثر مما لا يجعلهم يتجنبون المشاركة مع السامعين خاصة وأنهم يلقون معاملة طيبة من قبل العاديين ، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة يتمان (Yetman,2002)وموتيلا(Mootila,1993) وهي أن الأطفال الصم يحبون التواصل والمشاركة مع الأشخاص الصم المماثلين لهم في الإعاقة.

٤- جاءت العبارة رقم (١٦) وهى " أرفض الاختلاط بالعاديين لأنهم متكبرين " بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٦٦ من ٣) وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة الفقرتين السابقتين وتعزو الباحثة هذه النتيجة كذلك إلى أن الصم لا يشعرون بفرق بينهم وبين نظرائهم من السامعين كما أنهم يميلون إلى التفاعل الاجتماعي أكثر مما لا يجعلهم يرفضون الاختلاط بالسامعين لأنهم متكبرين خاصة وأنهم يلقون معاملة طيبة من قبلهم ، وتعارض هذه العبارة نتائج دراسة (Clark,watson&Mineka,1994)التي ترى أن الإعاقة السمعية تعد عامل أساسي في عزل الفرد المعاق سمعياً عن الآخرين ، وتجنب تكوين علاقات اجتماعية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مع أقرانهم ، مما يفضل العزلة والتمركز حول ذاته ، حيث تتوقف قدرة المعاق سمعياً على تكوين علاقات مع الآخرين على درجة فقدان السمع .

.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثالثاً : بعد تقبل الذات المدرسي:

للتعرف على أكثر عبارات تقبل الذات في هذا البعد ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بعد تقبل الذات المدرسي ، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٨) على النحو التالي:

جدول رقم (١٨)

استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات المدرسي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	نعم	احياناً	لا			
٢٧	تفرح أسرتي لأنني ممتازة في دروسي	ك	٤٥٠	٨٣	٢٤	٢,٧٦	٠,٥١٦	١
		٪	٨٠,٨	١٤,٩	٤,٣			
٢٦	أفرح بمقابلة صديقاتي في المدرسة	ك	٤٤٤	٨٨	٢٥	٢,٧٥	٠,٥٢٦	٢
		٪	٧٩,٧	١٥,٨	٤,٥			
٢٥	أشارك مع المعلم (المعلمة) في الفصل	ك	٣٧٤	١٤١	٤٢	٢,٦٠	٠,٦٢٦	٣
		٪	٦٧,١	٢٥,٣	٧,٥			
٢٢	معلميني (معلماتي) يحبوني	ك	٣٣٨	١٦٣	٥٦	٢,٥١	٠,٦٧٢	٤
		٪	٦٠,٧	٢٩,٣	١٠,١			
٢٣	أحب الجلوس مع معلميني (معلماتي)	ك	٣٣٧	١٣٦	٨٤	٢,٤٥	٠,٧٤٢	٥
		٪	٦٠,٥	٢٤,٤	١٥,١			
٢٤	أقضي أوقات كافية في	ك	٣١٢	١٧٩	٦٦	٢,٤٤	٠,٦٩٦	٦
		٪	٥٦,٠	٣٢,١	١١,٨			

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

	استذكار دروسي							
٢١	أحل واجباتي بنفسي	ك	٢٨٤	٢١١	٦٢	٢,٤٠	٠,٦٨١	٧
		٪	٥١,٠	٣٧,٩	١١,١			
٣٠	أشارك في الأنشطة المدرسية (إذاعة- ألعاب- جمعية) مع معلميني(معلماتي)	ك	٢٩٧	١٦٣	٩٧	٢,٣٦	٠,٧٦١	٨
		٪	٥٣,٣	٢٩,٣	١٧,٤			
٢٩	أشعر أن زملائي في الفصل ممتازين علي في بعض المواد	ك	١٦٠	٢٤١	١٥٦	٢,٠١	٠,٧٥٤	٩
		٪	٢٨,٧	٤٣,٣	٢٨,٠			
٢٨	توؤدي إعاقتي السمعية إلي عدم رضائي عن مستوى أدائي المدرسي	ك	٨٨	١٩٧	٢٧٢	١,٦٧	٠,٧٣٤	١٠
		٪	١٥,٨	٣٥,٤	٤٨,٨			
المتوسط العام						٢,٤٠	٠,٦٧	

يتضح من نتائج جدول (١٨) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على بعد تقبل الذات المدرسي بمتوسط (٢,٤٠ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار نعم على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على بعد تقبل الذات المدرسي.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على بعد تقبل الذات المدرسي تتراوح مابين موافقتهم على بعض عبارات بعد تقبل الذات المدرسي وعدم موافقتهم على عبارات أخري في بعد تقبل الذات المدرسي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول تقبل الذات المدرسي ما بين (١,٦٧ إلى ٢,٧٦) وهي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الأولي والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتين تشيران إلى (لا / نعم) على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على بعد تقبل الذات المدرسي حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ثمانية من عبارات بعد تقبل الذات المدرسي وأبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ٢٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢٧) وهي " تفرح أسرتي لأنني ممتازة في دروسي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٧٦ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أسر الطلاب الصم إذاكانت متفهمه لإعاقة طفلها السمعية واحتياجاته فإنها ستسعى إلى دعم ومساندة أبنائها الصم في المدرسة خاصة وأن هذا الأمر سيجعلهم يشعرون بعدم تأثر أبنائها بالإعاقة السمعية مما يجعل هذه الأسرة تبدي فرحة كبيرة عند تحقيق أبنائها الصم أي نجاح أكاديمي وهذا يؤكد ماقاله محمد (١٩٩٩) والجسماني (١٩٩٤) والطحان (١٩٩٥) من أن الأسرة باشرافها ومتابعتها وتقبلها للطفل الأصم فإنها سوف تؤثر في تكوين شخصيته بشكل إيجابي.

٢- جاءت العبارة رقم (٢٦) وهي " أفرح بمقابلة صديقاتي في المدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٧٥ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصم يحبون التعامل مع أصدقائهم خاصة من فئة الصم لسهولة التفاهم والتواصل فيما بينهم من حيث اعتمادهم على لغة الاشارة للتشاور والتفاهم فيما بينهم أيضاً لشعور الطالب الأصم بالأنتماء لهذا المجتمع من الأصدقاء بأعتبار أن لديهم الإعاقة السمعية نفسها مما يجعلهم يفرحون بمقابلة أصدقائهم في المدرسة ، وهذا يتفق مع دراسة كل من (Yetman,2002) و(و , Gerrardj Maddock, carolghp ,1999) و (Jambor & Ellitto,2005) و(John, Maddock&Cerrard,1999) و(Michael,1985) و (Coyner 1993), من حيث أن الأطفال الصم يحبون التواصل والمشاركة مع الأشخاص الصم المماثلين لهم في الإعاقة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣- جاءت العبارة رقم (٢٥) وهى " أشارك مع المعلم (المعلمة) في الفصل " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٦٠ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصم يميلون إلى أثبات قدراتهم وتفوقهم وعدم تأثرهم بالإعاقة مما يجعلهم يميلون للمشاركة والتعاون مع المعلم (المعلمة) في الفصل بالإضافة إلى أن المعلم لديه إدراك وشعور أكبر بمشكلات الصم وكيفية التفاعل والتعامل معهم بشكل إيجابي وسليم، وهذا مأكده القريطي (٢٠٠١) من ان للمعلم دورا كبيرا في تنمية مفهوم تقبل الذات لدى الأصم، وذلك من خلال الاهتمام بكل طالب، وتشجيع الطلاب على إبداء أرائهم، والحرص على جعل الطلاب يتحررون من قيد الإعاقة، ومحاولة ممارسة حياتهم بصورة طبيعية اعتماداً على الحواس الأخرى، وعلى المعلم محاولة دمج الطلاب في المجتمع عن طريق الأنشطة، والرحلات المدرسية، وأن يتيح الجو المناسب للطلاب للتعبير عن مشاعرهم، ومناقشة الطلاب، ومحاولة وضع حلول للمشكلات التي تواجههم، وعليه أيضا مدح الطلاب وإثابتهم وإكسابهم الثقة بالنفس٠ وخلق إحساس لدى المعوقين سمعياً بأن لهم قيمة بين أفراد مجتمعهم مما يحفزهم لتنمية مقدراتهم وتطويرها.

٤- جاءت العبارة رقم (٢٢) وهى " معلميني (معلماتي) يحبوني " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٥١ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصم بعادتهم يميلون إلى الهدوء بشكل عام ، كما أن المعلمين باعتبار تخصصهم الأكاديمي في مجال تدريس الصم ومعرفتهم بخصائص وسلوكيات الصم فإنهم أصبحوا أكثر حساسية وعطفاً تجاه الصم مما أنعكس بشكل إيجابي على أسلوب وطريقة المعلمين في التعامل مع الطلاب الصم ، وهذا ماأكده القريطي (٢٠٠١) في الفقره السابقة .

٥- جاءت العبارة رقم (٢٣) وهى " أحب الجلوس مع معلميني (معلماتي)" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٤٥ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن حالة الود والحب في تعامل المعلمين مع طلابهم الصم أثرت على الطلاب الصم بشكل إيجابي وبالتالي أصبحوا أكثر ميلاً للجلوس مع معلميهم

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بالإضافة إلى معرفة المعلمين بطرق التواصل المختلفة للصم (لغة الإشارة ، الهجاء الأصبعي ، قراءة الشفاة ، التواصل الكلي) مما سهل عملية التواصل فيما بين المعلمين والطلاب الصم وبالتالي سهولة معرفة المعلمين للمشكلات التي تواجه الطلاب الصم في البيئة المدرسية وتشجيع المعلمين للطلاب الصم على إبداء آرائهم والتحرر من قيود الإعاقة السمعية وإكسابهم الثقة بالنفس مما جعلهم يمارسون حياتهم بصورة طبيعية بالإعتماد على الحواس الأخرى وهذا ماأكدة الجسماني (١٩٩٤) من المعلم باحترامه لتلاميذه وتقبلهم له يجعل من التعليم عملية إنسانية تضفي على الحياة عمقاً وقيمة. ويجدر بالمعلمين الوعي بحقيقة مؤداها انه من الضرورة بالنسبة لهم أن يستمتعوا بالأذن الثالثة وهذا يعنى تقبلاً حراً لما يقوم به التلاميذ ومما يقولونه بلغتهم.

بينما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على واحدة من عبارات تقبل الذات في البعد المدرسي وتتمثل في العبارة رقم (٢٨) وهى " تؤدي إعاقتي السمعية إلي عدم رضائي عن مستوى أدائي المدرسي " بمتوسط (١,٦٧ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلاب الصم بالرغم من أن ذكائهم ليس منخفضاً إلا أن لديهم قناعه تامة بأن تحصيلهم الأكاديمي سيكون منخفض مقارنة بالسامعين وخاصة في التحصيل القرائي بسبب الضعف اللغوي الناتج عن الإعاقة السمعية ، بالإضافة إلى عدم تهيئة الطلاب الصم للدمج قبل البدء بتطبيقه داخل المدرسة ، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة كل من ارنولد واتكنز (Arnold &Atkins,1991) و برادن وملر (Braden&Maller,1993) والبراهيم (٢٠٠٣) من حيث أنه متى ماتوفر التوافق والقبول الاجتماعي لدى الصم من المجتمع المحيط بهم وتقبل المعلمين تعليمهم وبذلوا الجهد في ذلك فلن يعاني الصم من أي مشكلات تكيفية أو أكاديمية في المدرسة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

رابعاً : بعد تقبل الذات الأسري:

للتعرف على أكثر عبارات تقبل الذات في هذا البعد ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات تقبل الذات الأسري وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٩) على النحو التالي:

جدول رقم (١٩)

استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الأسري مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	نعم	احياناً	لا			
٣٧	أشعر أن أسرتي يحبونني	ك	٤٥٠	٧٨	٢٧	٢,٧٦	٠,٥٢٨	١
		٪	٨١,١	١٤,١	٤,٩			
٣٢	علاقتي بأفراد أسرتي تمام	ك	٤٣٠	٩٨	٢٧	٢,٧٣	٠,٥٤٥	٢
		٪	٧٧,٥	١٧,٧	٤,٩			
٣٣	أساعد أسرتي في المنزل	ك	٣٧٤	١٤٠	٤٠	٢,٦٠	٠,٦٢٠	٣
		٪	٦٧,٥	٢٥,٣	٧,٢			
٣٩	تعطيني أسرتي طلباتي	ك	٣٥٩	١٥٤	٤٢	٢,٥٧	٠,٦٣٠	٤
		٪	٦٤,٧	٢٧,٧	٧,٦			
٣٥	يفهم أخوتي إشاراتي بسرعة	ك	٣٢٤	١٦٥	٦٣	٢,٤٧	٠,٦٩٢	٥
		٪	٥٨,٧	٢٩,٩	١١,٤			
٤٠	يعاملني أقاربي كأنني شخص عادي	ك	٣٣٧	١٢٩	٨٩	٢,٤٥	٠,٧٥٤	٦
		٪	٦٠,٧	٢٣,٢	١٦,٠			

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣٤	أشـــــعر أن أسـرتي تتعـب من إعاقتي	ك	٩٧	١٨٠	٢٧٤	١,٦٨	٠,٧٥٦	٧
		٪	١٧,٦	٣٢,٧	٤٩,٧			
٣١	تفـرق أسـرتي بـــيني وبـــين أخوتي	ك	١٤٦	٦٦	٣٤٣	١,٦٥	٠,٨٧٠	٨
		٪	٢٦,٣	١١,٩	٦١,٨			
٣٨	تضايق أسرتي لأنـــني أصـــم خارج المنزل	ك	٨٥	١٤٧	٣٢٢	١,٥٧	٠,٧٤٣	٩
		٪	١٥,٣	٢٦,٥	٥٨,١			
٣٦	أشـــعر بـــأن والـدي فقـدوا آمالهمـــا في بسبب الصمم	ك	٨١	١٤٠	٣٣٤	١,٥٤	٠,٧٣٥	١٠
		٪	١٤,٦	٢٥,٢	٦٠,٢			
المتوسط العام						٢,٢٠	٠,٦٩	

يتضح من جدول (١٩) أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على بعد تقبل الذات الأسري بمتوسط (٢,٢٠ من ٣) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحياناً على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على بعد تقبل الذات الأسري.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على بعد تقبل الذات الأسري تتراوح مابين موافقتهم على بعض عبارات بعد تقبل الذات الأسرية وعدم موافقتهم على عبارات أخري في بعد تقبل الذات الأسري حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول بعد تقبل الذات الأسري ما بين (١,٥٤ إلى ٢,٧٦) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الأولي والثالثة من فئات المقياس الثلاثي واللتين تشيران إلى (لا / نعم) على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على بعد تقبل الذات الأسري حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على سبعة من عبارات بعد تقبل الذات الأسري وأبرزها تتمثل في

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

العبارات رقم (٣٧ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٣٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٣٧) وهى " أشعر أن أسرتي يحبونني " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٧٦ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أفراد الأسرة الذين يعرفون ويدركون خصائص أطفالهم الصم ويحرصون على تنميتها فإنه سيكون لهم دور إيجابي في تشكيل شخصية إيجابية لطفلها الأصم ، بالإضافة إلى أن تقبل الوالدين لإعاقة طفلهم والتعامل معه بأساليب تربوية بعيدة عن الإفراط والتفريط لها تأثير على مفهوم الذات لدى الطفل الأصم. وهذا ماأكدته لبنى الطحان (١٩٩٥) ومحمد (١٩٩٩) وعبدالحي (١٩٩٤) ودراسة كيركهام (Kirkham,1983) وارنولد واتكنز(Arno&Atkins,1991) وعرقوب (١٩٩٢) من أن الوالدين لهما دور كبير في تشكيل الشخصية الإيجابية للطفل الأصم مما يجعل الصم يشعرون بأن أفراد أسرتهم يحبونهم.

٢- جاءت العبارة رقم (٣٢) وهى " علاقتي بأفراد أسرتي تمام " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٧٣ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلاب الصم يشعرون بأن أفراد أسرهم يعاملوهم أسوة بأخوتهم السامعين دون تفريق أو تحيز مما يشعر الطفل الأصم بالعدل والمساواة من قبل الأسرة مما يجعلهم يوافقون على أن علاقتهم بأفراد أسرهم جيدة. وهذا يتفق مع دراسة(Kirkham,1983) و(Michael,1985)

٣- جاءت العبارة رقم (٣٣) وهى " أساعد أسرتي في المنزل " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٦٠ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصم يميلون إلى أثبات قدراتهم وعدم تأثرهم بالإعاقة مما يجعلهم يميلون لمساعدة أسرهم في المنزل بالإضافة إلى تفهم أسرة الطفل الأصم لخصائص وطبيعة الإعاقة السمعية لدى طفلها مما ينعكس على شخصيتة بشكل إيجابي من حيث ارتفاع مستوى الثقة بالنفس سواء داخل الأسرة أو خارجها ، وهذا يتفق مع دراسة (Michael,1985) و(Kirkham,1983) و (vangrup,2001)من حيث أن أسر

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الأطفال الصم تميل إلى تكوين علاقات إيجابية مع أطفالها وتسعى إلى تكوين مفهوم ذات إيجابي لديها .

٤- جاءت العبارة رقم (٣٩) وهى " تعطيني أسرتي طلباتي " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٥٧ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أسر الصم تميل إلى توفير جميع طلبات أبنائهم الصم لمساعدتهم على التغلب على إعاقتهم بالإضافة إلى تفهم أسرة الطفل الأصم لاحتياجاته وخصائصة وبالتالي تسعى تلك الأسرة إلى تلبية تلك الاحتياجات والطلبات لطفلها الأصم رغبة منها في إثبات مكانته في الأسرة وأنه لايختلف عن أخوته السامعين من حيث تلبية الرغبات والاحتياجات ، وهذا يتفق مع دراسة (Michael,1985) و(Kirkham,1983) و (vangrup,2001).

٥- جاءت العبارة رقم (٣٥) وهى " يفهم أخوتي إشاراتي بسرعة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٤٧ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أخوة الصم (السامعين) قد اعتادوا ونشأو على تعامل الوالدين مع أخيهم الأصم بلغة الإشارة ونتيجة الممارسة اليومية ، ومعايشتهم وتفاعلهم مع أخيهم الأصم في الأسرة بشكل يومي ومع مرور الأيام أصبحوا قادرين على ممارسة لغة الإشارة بكل سهوله بالإضافة إلى أستحداث إشارات خاصة بالأسرة مما جعلهم يفهمون إشارات أخوتهم الصم بسرعة ، وهذا ماأكدته نتيجة دراسة تركستاني (٢٠٠٨) و جون ومادوك وكيرارد (John , Maddock &Cerrard ,1999) و جيراردج ومادوك كارولج (Gerrardj et .al ,1999) و يتمان (Yetman ,2002) و جامبر وإليتو(Jambor & Ellitto,2005) و ميشيل (Michael,1985) والقريوتي وآخرون (٢٠٠٢) من أن الأطفال الصم الذين يعيشون في مدارس خاصة بالصم أو يعيشون في كنف والدين أو أسرة صماء يكون لديهم تقدير ذات أكبر وأعلى من الأطفال الصم الذين يعيشون في مدارس مدمجه أوداخل أسرة سامعة وهذا ماأكدة أيضاً عبود وعبود (٢٠٠٢) ، والتركي (٢٠٠٥) وعبدالله (٢٠٠٤) من أن الأصم يلجاء

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إلى التفاعل مع أقرانه المعاقين سمعياً وذلك لوجود أرضية مشتركة بينهم من حيث نوع الإعاقة وطريقة التواصل والتفاهم فيما بينهم . .

بينما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة غير موافقون على إثنين من عبارات تقبل الذات في البعد الأسري ويتمثلان في العبارتين رقم (٣٦ ، ٣٨) واللتين تم ترتيبهما تصاعدياً حسب عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليهما كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٣٦) وهى " أشعر بأن والدي فقدوا آمالهما في بسبب الصمم " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٥٤ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن والدي الصم يميلون عادة إلى تشجيع أبنائهم الصم على التغلب على مشكلات الإعاقة ومساعدتهم على بناء أمال مستقبلية عريضة وتشجيعهم على التعلم ، مما يجعل هؤلاء الأبناء الصم لا يشعرون بأن والديهم قد فقدوا آمالهما فيهم بسبب الصمم وهذا يتفق مع دراسة (Kirkham,1983) و(Arnold &Atkins,1991) وعرقوب (١٩٩٢).

٢- جاءت العبارة رقم (٣٨) وهى " تتضايق أسرتي لأنني أصم خارج المنزل " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (١,٥٧ من ٣) وتعزو الباحثة هذه النتيجة لتفهم أسرة الطفل الأصم لخصائص ومميزات واحتياجات طفلها الأصم وبالتالي تكون أكثر تقبلاً وأنسجاماً مع إعاقته مما يجعل الأسرة تسعى إلى معاملته معامله طبيعية أسوة بأخوته السامعين ولاتشعره بإعاقته أو القصور الموجود لديه ، وبالتالي ترى مشاركة طفلها معها في جميع أنشطتها ورحلاتها داخل وخارج المنزل بالإضافة إلى أن أسرة الطفل الأصم تعمل على توعية أبنائها الصم بعدم التأثر او التضايق من حالة الإعاقة خارج المنزل ، وهذا ماأكدته نتيجة دراسة تركستاني (٢٠٠٨) و جون ومادوك وكيرارد (John , Maddock &Cerrard ,1999) و جيراردج ومادوك كارولج (Gerrardj et .al ,1999) و يتمان (Yetman ,2002) و جامبر وإليتو(Jambor & Ellitto,2005) و ميشيل (Michael,1985) والقريوتي وآخرون (٢٠٠٢) من أن الأطفال الصم الذين يعيشون في مدارس خاصة بالصم أو يعيشون في كنف والدين أو أسرة صماء يكون لديهم

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تقدير ذات أكبر وأعلى من الأطفال الصم الذين يعيشون في مدارس مدمجه أوداخل أسرة سامعة وهذا ماأكدة عبود وعبود (٢٠٠٢) ، والتركي (٢٠٠٥) وعبدالله (٢٠٠٤) من أن الأصم يلجاء إلى التفاعل مع أقرانه المعاقين سمعياً وذلك لوجود أرضية مشتركة بينهم من حيث نوع الإعاقة وطريقة التواصل والتفاهم فيما بينهم . .

وبعد عرض ماسبق وبعد مراجعة المتوسط العام لنتائج جدول (١٦) والذي يتناول البعد الأول وهو بعد تقبل الذات الانفعالية ، وجدول (١٧) والذي يتناول البعد الثاني وهو بعد تقبل الذات الاجتماعية ، وجدول (١٨) والذي يتناول البعد الثالث وهو بعد تقبل الذات المدرسية ، وجدول (١٨) والذي يتناول البعدالرابع وهو بعد تقبل الذات الأسرية ، يتضح أن البعد الثالث وهو بعد تقبل الذات المدرسية (م =٢،٤٠) هو أكثر أبعاد تقبل الذات أنتشاراً بين الطلاب والطالبات الصم ، وهذا يؤكد على أن الطلاب والطالبات الصم يشعرون بمزيد من التقبل مع أقرانهم الصم في المدرسة ومع معلميهم المؤهلين لذلك .

المحور الثاني :النتائج المتعلقة بفروض الدراسة :

الفرض الأول:" لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير الجنس (ذكور ،إناث).

للتحقق من صحة هذا الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار " ت : Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test "

للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور ، أناث)

البعد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
تقبل الذات الانفعالي	ذكر	٢٥٧	١٨,٧٣١٥	٥,٠٥٢٢	٣.٢٢٦	**٠.٠٠١
	أنثي	٢٩٣	١٧,٤٦٤٢	٤,٠١٣١		

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تقبل الذات الاجتماعي	ذكر	٢٥٧	٢١,٠٣٨٩	٣,١٠٢١	٠.٤٤٥	٠.٦٥٧
	أنثي	٢٩٣	٢٠,٩٣١٧	٢,٤٥٨٣		
تقبل الذات المدرسي	ذكر	٢٥٧	٢٣,٤٧٠٨	٣,٩٠٧١	٣,٣٧٨	**٠. ٠٠١
	أنثي	٢٩٣	٢٤,٤٣٦٩	٢,٥٦١٦		
تقبل الذات الأسري	ذكر	٢٥٧	٢١,٩٥٣١	٣,٢٥١٢	٠,٢٢٣	٠.٨٢٤
	أنثي	٢٩٣	٢٢,٠٠٦٨	٢,٢١٣٧		
الدرجة الكلية	ذكر	٢٥٧	٢١.٢٩٨٥٨	٢,٥٤١٤	٠,٢١٤	٠.٧١٤
	أنثي	٢٩٣	٢١.٢٠٩٩	٢,٦٣٤٥		

❖❖ **فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل**

يتضح من نتائج جدول (٢٠) مايلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات الذكور والإناث في بعد تقبل الذات الإجتماعي وتقبل الذات الأسري و الدرجة الكلية للإستبانة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين استجابات الذكور والإناث في تقبل الذات الإنفعالي ، وتقبل الذات المدرسي لصالح أفراد الدراسة من الذكور الصم ، ويعزى ذلك إلى اختلاف السلوك والشخصية بين الذكور والإناث ، وذلك لتميز الذكور بشخصية قوية وحب السيطرة بالإضافة إلى الثبات والصبر والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية وحرية الخروج والمشاركة وإبداء الرأي وجميع ذلك راجع إلى شخصية الذكور من الصم ، بعكس الإنثى والتي تمتاز بشخصية ضعيفة وإعتمادية وحساسة وعاطفية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزهراني (Alzahrani, 2005) من حيث وجود اختلافات في العلاقات والتكيف الاجتماعي وعلاقات الأقران ترجع لمتغير الجنس ، وتتعارض هذه النتائج مع نتيجة دراسة كامل (٢٠٠٤) والتي توصلت إلى عدم وجود اختلاف بين الذكور والاناث في تقدير الذات والقلق الاجتماعي.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفرض الثاني: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير العمر عند حدوث الإعاقة (من الولادة حتى سن الثالثة "قبل تعلم اللغة" ، بعد سن الثالثة " بعد تعلم اللغة").

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت : Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢١)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test "

للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير العمر عند حدوث الإعاقة (من الولادة حتي سن الثالثة " قبل تعلم اللغة " ، بعد سن الثالثة " بعد تعلم اللغة)

البعد	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
تقبل الذات الانفعالي	قبل تعلم اللغة	٤٨٧	١٧,٩٦٩٢	٤,٥١٧١	١.٤١٠	٠.١٥٩
	بعد تعلم اللغة	٦٩	١٨,٧٩٧١	٤,٨٩٧٧		
تقبل الذات الإجتماعي	قبل تعلم اللغة	٤٨٧	٢١,٠٠٢١	٢,٧٧٩٦	٠.٦٩٢	٠.٤٨٩
	بعد تعلم اللغة	٦٩	٢٠,٧٥٣٦	٢,٨٦١٥		
تقبل الذات المدرسي	قبل تعلم اللغة	٤٨٧	٢٣,٩٠٣٥	٣,٣٧٢٧	٠.٧٧٥	٠.٤٣٩
	بعد تعلم اللغة	٦٩	٢٤,٢٣١٩	٢,٦٧٤٢		
تقبل الذات الأسري	قبل تعلم اللغة	٤٨٧	٢٢,٠١٤٤	٢,٨١٥٥	٠.٦١٤	٠.٥٤٠
	بعد تعلم اللغة	٦٩	٢١,٧٩٧١	٢,٢٥٩٤		
الدرجة الكلية	قبل تعلم اللغة	٤٨٧	٢١.٢٢٢٣	٢,٨١٤١	٠.٣٤١	٠.٤٨٧
	بعد تعلم	٦٩	٢١.٣٩٤٩٣	٢,٣٦٤١		

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

	اللغة					

يتضح من نتائج جدول (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الإنفعالي ، وتقبل الذات الإجتماعي ، وتقبل الذات المدرسي ، وتقبل الذات الأسري والدرجة الكلية للاستبيان بأختلاف متغير العمر عند حدوث الإعاقة (من الولادة حتي سن الثالثة " قبل تعلم اللغة " ، بعد سن الثالثة " بعد تعلم اللغة) ويعزى ذلك إلى إدراك الطلاب والطالبات الصم بأهمية أبعاد تقبل الـــــــذات (الاجتماعية ، الأسرية ، الأنفعالية ،المدرسية) والدرجة الكلية في الحياة العامة بغض النظر عن العمر الذي حدثت فيه تلك الإعاقة السمعية سواء كان ذلك قبل تعلم اللغة أو بعد تعلم اللغة أيضاً لأفتقاد الصم للتغذية الراجعة والمتمثلة في سماع أصوات الأشخاص المحيطين بهم وبالتالي تكوين ذخيره لغوية .

الفرض الثالث: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير طريقة التواصل المستخدمـــــة (لغة الاشاره ، الطريقة الشفهيه ، طريقة التواصل الكلي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار " تحليل التباين الاحادي: One Way ANOVA " لتوضيح دلالة الفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى أختلاف متغير طريقة التواصل المستخدمة (لغة الإشارة ، الطريقة الشفهية ، طريقة التواصل الكلي) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٢)

نتائج اختبار " تحليل التباين الاحادي: One Way ANOVA " للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى اختلاف متغير طريقة التواصل المستخدمة (لغة الإشارة ، الطريقة الشفهية ، طريقة التواصل الكلي)

البعد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تقبل الذات الإنفعالي	بين المجموعات	٣٢,٠٨٨	٢	١٦,٠٤٤	٠,٧٦٩	٠,٤٦٤
	داخل المجموعات	١١٥٥٨,١٨٢	٥٥٤	٢٠,٨٦٣		
	المجموع	١١٥٩٠,٢٦٩	٥٥٦	-		
تقبل الذات الاجتماعي	بين المجموعات	٤٠,١٠٧	٢	٢٠,٠٥٤	٢,٥٩٨	٠,٠٧٥
	داخل المجموعات	٤٢٧٦,٣٧٤	٥٥٤	٧,٧١٩		
	المجموع	٤٣١٦,٤٨١	٥٥٦	-		
تقبل الذات المدرسي	بين المجموعات	٤٠,١٨٣	٢	٢٠,٠٩٢	١,٨٥٨	٠,١٥٧
	داخل المجموعات	٥٩٩٠,٤٠٩	٥٥٤	١٠,٨١٣		
	المجموع	٦٠٣٠,٥٩٢	٥٥٦	-		
تقبل الذات الأسري	بين المجموعات	٣٨,٧٨٣	٢	١٩,٣٩١	٢,٥٨٠	٠,٠٧٧
	داخل المجموعات	٤١٤٩,١٥٢	٥٥٤	٧,٥١٧		
	المجموع	٤١٨٧,٩٣٥	٥٥٦	-		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٦,٦٢٤	٢	١٨.٣١٢	٢,٦٥٤	٠,٠٧٩
	داخل المجموعات	٣٩٦٥,٢٥٤	٥٥٤	٧.١٥٧		
	المجموع	٤٠٠١,٨٧٨	٥٥٦	-		

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يتضح من نتائج جدول (٢٢) مايلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الإنفعالي و تقبل الذات الإجتماعي ، وتقبل الذات المدرسي و تقبل الذات الأسري والدرجة الكلية للاستبيان، بأختلاف متغير طريقة التواصل المستخدمة (لغة الإشارة ، الطريقة الشفهية ، طريقة التواصل الكلي) ويعزي ذلك باعتبار أن جميع وسائل التواصل المستخدمة (لغة الإشارة ، الطريقة الشفهية ، طريقة التواصل الكلي) جميعها وسائل طبيعية ومعتمدة للصم للتفاهم فيما بينهم وللتعبير عن رغباتهم واحتياجاتهم وآرائهم في الحياة وبالتالي ارتفاع مستوى قدرتهم على التواصل والتفاعل مع المحيطين بهم مما يوضح أن الصم لايعانون من أي مشكلة في استخدام أي من طرق التواصل المعروفه للصم . .وتعارض هذه النتائج نتيجة دراسة جامبر وإليتو(Jambor & Ellitto,2005) من حيث ضرورة تطابق الأطفال الصم مع المجتمع من خلال توفر وسيلة تواصل غير لفظي بين الصم للتعبير عن مشاعرهم ،بالإضافة إلى تعارض نتيجة دراسة ميشيل (Michael,1985) من حيث وجود فروق في تقدير الذات بين الاطفال الصم الذين يتقنون وسائل التواصل وهي ((لغة الإشارة ، الطريقة الشفهية ، طريقة التواصل الكلي) وبين الاطفال الصم الذين لايتقنون أساسيات وقواعد لغة الاشارة لصالح الطلاب الصم المستخدمين للغة الاشارة.

الفرض الرابع: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير استخدام الطالب/الطالبة للمعين السمعي (يستخدم الطالب /الطالبة معين سمعي ،لا يستخدم الطالب /الطالبة معين سمعي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار " ت : Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٣)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test "

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير استخدام الطالب / الطالبة للمعين السمعي (يستخدم الطالب / الطالبة معين سمعي ، لا يستخدم الطالب / الطالبة معين سمعي)

البعد	الاستخدام للمعين السمعي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
تقبل الذات الإنفعالي	نعم	٤٣٢	١٧,٩٧٦٩	٤,٥٢٥٧	٠.٨٩٨	٠,٣٧٠
	لا	١٢١	١٨,٣٩٦٧	٤,٦١٦٠		
تقبل الذات الاجتماعي	نعم	٤٣٢	٢١,٠٧٦٤	٢,٧٥١٢	١.٧٤٣	٠.٠٨٢
	لا	١٢١	٢٠,٥٧٨٥	٢,٨٧١٥		
تقبل الذات المدرسي	نعم	٤٣٢	٢٤,١٦٤٤	٢,٩٨٤٦	٢.٥٨٩	*٠.٠١١
	لا	١٢١	٢٣,١٢٤٠	٤,١٢٨٣		
تقبل الذات الأسري	نعم	٤٣٢	٢٢,١٩٣٠	٢,٥٢٣٠	٢.٩٦٥	**
	لا	١٢١	٢١,٢٢٣١	٣,٣٤٠٣		
الدرجة الكلية	نعم	٤٣٢	٢١.٣٥٢٦٨	٢,٦٨١٤	٢,٦٣٥	**٠.٠٠٤
	لا	١٢١	٢٠.٨٣٠٥٨	٢,١٥٨٧		

❖ **فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل**

❖❖ **فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل**

يتضح من نتائج جدول (٢٣) مايلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الإنفعالي و تقبل الذات الإجتماعي والدرجة الكلية للاستبيان بأختلاف متغير استخدام الطالب / الطالبة للمعين السمعي (يستخدم الطالب / الطالبة معين سمعي ، لا يستخدم الطالب / الطالبة معين سمعي) وذلك دليل

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

على إدراك عينة الدراسة بأهمية المعين السمعي لتحسين عملية التواصل مع المحيطين به وبالتالي التقليل من تأثير الإعاقة السمعية على الصم بشكل سلبي أيضاً لشعور الأصم بأن المعين السمعي ساعدة في تحسين وتسهيل عملية تفاعله وتواصله مع المحيطين به مما ينعكس على نفسية الأصم بشكل إيجابي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات المدرسي والدرجة الكلية ، لصالح أفراد الدراسة الذين يستخدمون المعين السمعي ويفسر ذلك لكون الصم يعتمدون على المعين السمعي (السماعات) كوسيلة مساعدة للأصم لتسهل وتحسن من عملية تلقية للمعلومات الأكاديمية وإحساسه بالأصوات المحيطة وبالتالي تزيد من فرص تفاعله في المدرسة مع الطلاب والمعلمين ومن ثم ارتفاع مستوى الثقة بالنفس بالنسبة للأصم . ويفسر ذلك إلى أن استخدام المعين السمعي للأصم سهل من عملية احساسة بالأصوات وبالتالي أصبح الأصم أكثر تفاعلاً وتواصلاً مع والديه وأسرته وأكثر تجاوباً مع الأصوات.

الفرض الخامس: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير ترتيب الطالب/الطالبة في الأسرة (من الأول إلى الثالث ، من الرابع إلى السادس ، من السابع إلى التاسع ، من العاشر فما فوق).

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار " تحليل التباين الاحادي: One Way ANOVA " لتوضيح دلالة الفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة **ترجع إلى** أختلاف متغير ترتيب الطالب / الطالبة في وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٤)

نتائج اختبار " تحليل التباين الاحادي: One Way ANOVA " للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى أختلاف متغير ترتيب الطالب / الطالبة في الأسرة (من الأول إلى الثالث ، من الرابع إلى السادس ، من السابع إلى التاسع ، العاشر فما فوق)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

البعد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تقبل الذات الإنفعالي	بين المجموعات	١٢٨,٢٨٠	٣	٤٢,٧٦٠	٢,٠٣٦	٠,١٠٤
	داخل المجموعات	١١٤٦١,٩٨٩	٥٥٣	٢٠,٧٢٧		
	المجموع	١١٥٩٠,٢٦٩	٥٥٦	-		
تقبل الذات الإجتماعي	بين المجموعات	١٤,٧٦٧	٣	٤,٩٢٢	٠,٦٣٣	٠,٥٩٤
	داخل المجموعات	٤٣٠١,٧١٤	٥٥٣	٧,٧٧٩		
	المجموع	٤٣١٦,٤٨١	٥٥٦	-		
تقبل الذات المدرسي	بين المجموعات	٧٠,٢٧٢	٣	٢٣,٤٢٤	٢,١٧٣	٠,٠٩٠
	داخل المجموعات	٥٩٦٠,٣٢٠	٥٥٣	١٠,٧٧٨		
	المجموع	٦٠٣٠,٥٩٢	٥٥٦	-		
تقبل الذات الأسري	بين المجموعات	٢٨,٥٩٩	٣	٩,٥٣٣	١,٢٦٣	٠,٢٨٦
	داخل المجموعات	٤١٥٩,٣٣٦	٥٥٣	٧,٥٤٩		
	المجموع	٤١٨٧,٩٣٥	٥٥٦	-		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٦,٥٦٧	٣	٨.٨٥٦	٠,٥٣٨	٠,٦٥٢

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

	داخل المجموعات	٣٨٥٧,٢٦٣	٥٥٣	٦.٩٧٥		
	المجموع	٣٨٨٣,٨٣٣	٥٥٦	-		

يتضح من نتائج جدول (٢٤) مايلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الإنفعالي و تقبل الذات الإجتماعي و تقبل الذات المدرسي ،و تقبل الذات الأسري والدرجة الكلية للإستبيان بأختلاف متغير ترتيب الطالب / الطالبة في الأسرة (من الأول إلى الثالث ، من الرابع إلى السادس ، من السابع إلى التاسع ، العاشر فما فوق) وهذا دليل على اهتمام وعناية أسر الصم بجميع أفرادالأسره بغض النظر عن ترتيب الطفل الأصم فيها فالتدليل والرعاية توجة لأكبر فرد في الأسرة ولأصغر فرد فيها بدون تحيزات ، وهذه النتيجة تتعارض مع نتيجة دراسة (Kirkham,1983) من حيث أن اتجاهات الوالدين نحو طفلهم الأصم تختلف بشكل ايجابي عن اتجاهاتهما عن بقية أخوته السامعين .

الفرض السادس: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في تقبل الذات وأبعادة الأربعة والدرجة الكلية ترجع إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين (لا يقراء ولا يكتب ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي ، أخرى.....)

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار " تحليل التباين الاحادي: One Way ANOVA " لتوضيح دلالة الفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى أختلاف متغير المستوي التعليمي للوالدين ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٥)

نتائج اختبار " تحليل التباين الاحادي: One Way ANOVA " للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى أختلاف متغير المستوي التعليمي للوالدين (لا يقرأ ولا يكتب ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي ، أخري،...)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

البعد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تقبل الذات الإنفعالي	بين المجموعات	٤٣٠,١٥٧	٥	٨٦,٠٣١	٤,٢٤١	❖❖٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١١١٥٦,٣٨١	٥٥٠	٢٠,٢٨٤		
	المجموع	١١٥٨٦,٥٣٨	٥٥٥	-		
تقبل الذات الإجتماعي	بين المجموعات	٦٧,٥٩٢	٥	١٣,٥١٨	١,٧٥٧	٠,١٢٠
	داخل المجموعات	٤٢٣٢,٦١٥	٥٥٠	٧,٦٩٦		
	المجموع	٤٣٠٠,٢٠٧	٥٥٥	-		
تقبل الذات المدرسي	بين المجموعات	١١٤,٧٢٢	٥	٢٢,٩٤٤	٢,١٣٩	٠,٠٥٩
	داخل المجموعات	٥٨٩٩,٤٣٦	٥٥٠	١٠,٧٢٦		
	المجموع	٦٠١٤,١٥٨	٥٥٥	-		
تقبل الذات الأسرية	بين المجموعات	١٠٧,٧٧٢	٥	٢١,٥٥٤	٢,٩٠٠	❖٠,٠١٤
	داخل المجموعات	٤٠٨٠,١٦٣	٥٥٠	٧,٤٣٢		
	المجموع	٤١٨٧,٩٣٥	٥٥٥	-		
الدرجة الكلية	بين	١٠٥,٦٦٣	٥	٢١.١٣٣	١,٨٤٧	٠,١١٧

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

	المجموعات					
	داخل المجموعات	٣٩٥٧,٦٣٥	٥٥٠	٧.١٩٦		
	المجموع	٤٠٦٣,٢٩٨	٥٥٥	-		

❖ **فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل**

❖❖ **فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل**

يتضح من نتائج جدول (٢٥) مايلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الإجتماعي و تقبل الذات المدرسي والدرجة الكلية للإستبيان بأختلاف متغير المستوي التعليمي للوالدين (لا يقرأ ولا يكتب ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي ، أخري، ...) وذلك دليل على أهمية دور الأسرة في تهيئة الظروف المناسبة لإندماج طفلها الأصم في المجتمع والمدرسة بغض النظر عن المستوى التعليمي للوالدين في تلك الأبعاد .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ و٠,٠١ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الأسرية وبعد تقبل الذات الانفعاليه بأختلاف متغير المستوي التعليمي للوالدين (لا يقرأ ولا يكتب ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي ، أخري، ...).

ولتحديد اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفية : Scheffe " **وكان من أهم النتائج:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة الذين مستوي تعليم والديهم ابتدائي (م= ٢٢,٥١) وأفراد عينة الدراسة الذين مستوي تعليم والديهم جامعي (م=٢١,٥٢) في بعد (تقبل الذات الإنفعالية) لصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي مستوي تعليم والديهم ابتدائي ، ويمكن تفسير ذلك إلى عدم فهم الوالدين لمتطلبات الأبناء الصم من حيث كيفية وطبيعة التعامل مع حالة الصمم لديهم مما يجعلهم يمنحون أبنائهم الصم حرية أكبر في التصرف في حل مشاكلهم وفي مواجهة أمورهم الحياتية اليومية، وبالتالي يصبحون أشخاصاً معتمدين على

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أنفسهم ، حيث أن ارتفاع مستوى تعليم الوالدين سيكون له دور في ارتفاع مستوى تقبل الذات لدى الأبناء الصم وذلك لشعور الأباء بأهمية التعليم للصم وضرورة متابعتهم ومراقبتهم وتوفير الأجواء الملائمة لأبنائهم الصم لتحقيق النجاح الأكاديمي .

الفرض السابع: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير المستوى الاقتصادي للأسرة (مرتفع ، متوسط ، منخفض).

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار " تحليل التباين الاحادي: One Way ANOVA " لتوضيح دلالة الفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى أختلاف متغير المستوي الأقتصادي للأسرة (مرتفع ، متوسط ، منخفض) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٦)

نتائج اختبار " تحليل التباين الاحادي: One Way ANOVA " للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى أختلاف متغير المستوي الأقتصادي للأسرة (مرتفع ، متوسط ، منخفض)

البعد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تقبل الذات الإنفعالي	بين المجموعات	٩٦,٧٤١	٢	٤٨,٣٧٠	٢,٣٢٨	٠,٠٩٨
	داخل المجموعات	١١٤٩٢,٣٨٢	٥٥٣	٢٠,٧٨٢		
	المجموع	١١٥٨٩,١٢٢	٥٥٥	-		
تقبل الذات الإجتماعي	بين المجموعات	١٠,٩٣٩	٢	٥,٤٦٩	٠,٧٠٥	٠,٤٩٥
	داخل المجموعات	٤٢٨٩,٧٥٧	٥٥٣	٧,٧٥٧		

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

	المجموع	٤٣٠٠,٦٩٦	٥٥٥	-		
تقبل الذات المدرسي	بين المجموعات	١٨,٨٢٦	٢	٩,٤١٣	٠,٨٦٦	٠,٤٢١
	داخل المجموعات	٦٠٠٧,٩٥٨	٥٥٣	١٠,٨٦٤		
	المجموع	٦٠٢٦,٧٨٤	٥٥٥	-		
تقبل الذات الأسري	بين المجموعات	٠,٤٩٢	٢	٠,٢٤٦	٠,٠٣٢	٠,٩٦٨
	داخل المجموعات	٤١٨٣,٤٧٩	٥٥٣	٧,٥٩٣		
	المجموع	٤١٨٣,٩٧١	٥٥٥	-		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٣٢٨	٢	٠.١٦٤	٠,٠٢٩	٠,٩٧٨
	داخل المجموعات	٣٨٤٢,٥٥٥	٥٥٣	٦.٩٤٩		
	المجموع	٣٨٤٢,٨٨٣	٥٥٥	-		

يتضح من نتائج جدول (٢٦) مايلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الإنفعالي و تقبل الذات الإجتماعي و تقبل الذات المدرسي و تقبل الذات الأسري و الدرجة الكلية بأختلاف متغير المستوي الأقتصادي للأسرة (مرتفع ، متوسط ، منخفض) ، ويمكن تفسير ذلك بأنه ليس للمستوى الأقتصادي للأسرة أي أثر على تقبل الذات لدى عينة الدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحربي (٢٠٠٣) من حيث عدم تأثير المستوى الأقتصادي للأسرة على مفهوم الذات لدى الأصم.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفرض الثامن: " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير حجم الأسرة (أقل من ٣ أفراد ، أكثر من ٣- ٦ أفراد ، أكثر من ٦ أفراد).

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار " تحليل التباين الاحادي: One Way ANOVA " ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٧)

نتائج اختبار " تحليل التباين الاحادي: One Way ANOVA " للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة ترجع إلى أختلاف متغير حجم الأسرة (أقل من ٣ أفراد ، أكثر من ٣ – ٦ أفراد ، أكثر من ٦ أفراد)

البعد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
تقبل الذات الإنفعالي	بين المجموعات	٣٢,٤٤٨	٢	١٦,٢٢٤	٠,٧٨٠	٠,٤٥٩
	داخل المجموعات	١١٤٧٩,٢٣٩	٥٥٢	٢٠,٧٩٦		
	المجموع	١١٥١١,٦٨٦	٥٥٤	-		
تقبل الذات الإجتماعي	بين المجموعات	١٢,٣٥٠	٢	٦,١٧٥	٠,٨٠٠	٠,٤٥٠
	داخل المجموعات	٤٢٦٢,٤٣٢	٥٥٢	٧,٧٢٢		
	المجموع	٤٢٧٤,٧٨٢	٥٥٤	-		
تقبل الذات المدرسي	بين المجموعات	٥٣,٠٨٧	٢	٢٦,٥٤٤	٢,٤٥٥	٠,٠٨٧
	داخل المجموعات	٥٩٦٨,١٨١	٥٥٢	١٠,٨١٢		
	المجموع	٦٠٢١,٢٦٨	٥٥٤	-		

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تقبل الذات الأسري	بين المجموعات	٢٢,٨٣٥	٢	١١,٤١٧	١,٥٠٩	٠,٢٢٢
	داخل المجموعات	٤١٦١,٠٥٠	٥٥٢	٧,٥٦٦		
	المجموع	٤١٨٣,٨٨٤	٥٥٤	-		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٠,٥٨٥	٢	١٠.٢٩٣	٠,٦٩٥	٠,٤٨٥
	داخل المجموعات	٤٠٢٩,٢١١	٥٥٢	٧.٢٩٩		
	المجموع	٤٠٤٩,٧٩٦	٥٥٤	-		

يتضح من نتائج جدول (٢٧) مايلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الإنفعالي و تقبل الذات الإجتماعي وتقبل الذات المدرسي و تقبل الذات الأسري والدرجة الكلية للاستبيان بأختلاف متغير حجم الأسرة (أقل من ٣ أفراد ، أكثر من ٣ – ٦ أفراد ، أكثر من ٦ أفراد) . وهذا دليل على أنه سواءكثر أو قل عدد أفراد أسرة الطفل الأصم فإنه ليس لذلك تأثير على تقبل الذات لدى الأصم ، وذلك نتيجة توجيه الأسرة اهتمامها ورعايتها لجميع أفراد الأسرة على السواء بغض النظر عن حجمها أيضاً أتسام العلاقات الأسرية بالود والمشاركة والمساواة والعدل مما أنعكس على ذات الطفل الأصم بشكل إيجابي ، لذا ترى الباحثة أن هذه النتيجة قد جاءت متناقضة مع ماهو متعارف عليه في أدبيات التربية الخاصة ، حيث أكد حنفي (٢٠٠٧) أنه كلما زاد حجم الأسرة كلما قلت الرعاية للطفل المعاق وزاد إهمالة لأن الآباء يركزون اهتمامهم على أطفالهم العاديين لتنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة وذلك على حساب الطفل المعاق وبالتالي يبداء اتجاه الأباء يميل للسلبية تدريجياً تجاه الطفل المعاق كلما أنجبوا طفلاً عادياً جديداً في الأسرة ، كما ذكرت دراسة عطيه (١٩٩٠) ودراسة عرقوب (١٩٩٢) ودراسة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ارنولد واتكنز (Arnold &Atkins,1991) أن اتجاهات الوالدين تجاه طفلها الأصم تتأثر بمتغير الجنس والسن كما أن أغلب مشكلات الأطفال الصم اجتماعية نتيجة لعدم التفاهم بينهم وبين الأباء بالإضافة إلى أن أكثر اتجاهات الوالدين تجاه أطفالهم الصم هي (الحماية الزائدة والقسوة والإهمال والتسلط والتفرقة) ، مما يتعارض فيه مع نتيجة هذا الفرض ، ويمكن تفسير ذلك بأن الثقافة العامه في الأسر السعودية غالباً هي التعدد وكبر حجم الأسرة مما ينتج عنه عدد كبير من الأطفال يتم التعامل فيه معهم بأسلوب وطريقة واحدة كونهم من عدة زوجات وذلك من باب العدل والمساواة في تطبيق تعاليم الدين الإسلامي بغض النظر هل توجد إعاقات في الأسرة أم لا.

الفرض التاسع: "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات والدرجة الكلية ترجع إلى متغير المكان التربوي (معهد /برامج دمج)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، استخدمت الباحثة اختبار " ت : Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٨)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test "

للفروق بين إستجابات أفراد عينة الدراسة **ترجع إلى متغير** المكان التربوي

(معهد / برنامج دمج)

البعد	المكان	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
تقبل الذات الإنفعالي	معهد	٣١٧	١٧,٤٦٠٦	٤,١٥٧٧	٣.٥٧٤	**٠.٠٠
	برنامج دمج	٢٤٠	١٨,٨٧٥٠	٤,٩٤٩٢		
تقبل الذات الإجتماعي	معهد	٣١٧	٢٠,٦٩٤٠	٢,٦٦٠٨	٢.٦٩٧	**٠.٠٠٧
	برنامج دمج	٢٤٠	٢١,٣٣٣٣	٢,٩٠٩٦		
تقبل الذات المدرسي	معهد	٣١٧	٢٤,٢٤٦١	٢,٨١٢٠	٢.٣٥٣	*٠.٠١٩

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

	برنامج دمج	٢٤٠	٢٣,٥٥٨٣	٣,٨٠٨٨		
تقبل الذات الأسري	معهد	٣١٧	٢٢,٠٦٣٥	٢,٣٦٦٦	٠.٧٠١	٠.٤٨٤
	برنامج دمج	٢٤٠	٢١,٨٩١٧	٣,١٨٥٤		
الدرجة الكلية	معهد	٣١٧	٢١.١١٦٠٥	٢,٦٨١١	٠,٥٦٩	٠.٦٥٧
	برنامج دمج	٢٤٠	٢١.٤١٤٥٨	٢,٥٣٥١		

❖ فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

❖❖ فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من نتائج جدول (٢٨) مايلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الأسري و الدرجة الكلية بأختلاف متغير المكان التربوي (معهد / برنامج دمج) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات المدرسي لصالح أفراد الدراسة الذين يتلقون العمليه التعليميه في المعهد ، ويمكن تفسير ذلك لشعور الطلاب الصم الملتحقين بالمعهد بأنتمائهم لهذا المكان لتشابههم مع الطلاب الآخرين الموجودين في المعهد من حيث نوع الإعاقة وطريقة التواصل المستخدمة. بالإضافة إلى سرعة وسهولة اندماجهم وتفاعلهم مع طلاب مجتمع المعهد الخاص وسرعة تكوينهم لجماعة الرفاق مع معرفة معلمين المعهد لامكانياتهم واحتياجاتهم ورغباتهم بالإضافة إلى إعطائهم حرية أكبر للتعبير عن ارائهم واقتراحاتهم .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الإنفعالي و تقبل الذات الإجتماعي لصالح أفراد الدراسة الذين يتلقون العمليه التعليميه في برنامج دمج ، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الأفراد الصم الملتحقين ببرنامج الدمج سيكون لديهم فرصة التعرف على مهارات التواصل الإجتماعي وعلاقات الصداقة مع مجتمع أكبر وفرصة المشاركة في الأنشطة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الإجتماعية واكتساب سلوكيات فاضلة من السامعين وبالتالي تقل مشاعر الإحباط والفشل لديه ويرتفع مستوى تقبل الذات الإيجابي.

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة تركستاني (٢٠٠٨) والحربي (٢٠٠٣) و (Polat , 2003) من حيث أن وجود فروق بين الطلاب الصم وفقاً للمكان التربوي لصالح أفراد الدراسة الذين مكانهم التربوي معهد ،بينما تتفق هذه النتيجة مع دراسة(Mootila,1993) أن المعاقين سمعيا المدموجين دمجاً جزئيا أظهروا توافقاً اجتماعياً أفضل من أقرانهم المعزولين ، بينما التوافق الاجتماعي للمدموجين دمجا جزئيا كان أقل من السامعين ، بينما المعاقين سمعيا المدموجين دمجاً كلياً أظهروا توافقاً إجتماعياً عاماً مشابها للطلبة السامعين ، كما توصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن الدمج الكلي يعتبر أفضل للمعاقين سمعيا .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل السادس

خلاصة الدراسة وتوصياتها

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل السادس : خلاصة الدراسة وتوصياتها

يشتمل هذا الفصل على خلاصة الدراسة ، وأهم النتائج التي توصلت إليها ، وأهم التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

أولاً : سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على أكثر أبعاد تقبل الذات أنتشارا بين الطلاب والطالبات الصم بمعاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض.

٢- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير الجنس (ذكور ، إناث).

٣- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير العمر عند حدوث الإعاقة (من الولادة حتى سن الثالثة "قبل تعلم اللغة" ، بعد سن الثالثة " بعد تعلم اللغة").

٤- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير طريقة التواصل المستخدمة (لغة الاشاره ، الطريقة الشفهية ، طريقة التواصل الكلي).

٥- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير استخدام الطالب/الطالبة للمعين السمعي (يستخدم الطالب /الطالبة معين سمعي ،لا يستخدم الطالب /الطالبة معين سمعي).

٦- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير ترتيب الطالب/الطالبة في الأسرة (من الأول إلى الثالث ، من الرابع إلى السادس ، من السابع إلى التاسع ، من العاشر فما فوق).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٧- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين (أُمي ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي ، أخرى.....)..

٨- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير المستوى الاقتصادي للأسرة (مرتفع ، متوسط ، منخفض).

٩- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير حجم الأسرة (أقل من ٣ أفراد ، أكثر من ٣- ٦ أفراد ، أكثر من ٦ أفراد).

١٠- التعرف على الفروق في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) والدرجة الكلية بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير المكان التربوي (معهد خاص /برنامج دمج).

ثانياً : لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بصياغة أسئلة الدراسة في سؤالان هما :

التساؤل الأول: مأكثر أبعاد تقبل الذات إنتشاراً بين الطلاب والطالبات الصم بمعاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض؟

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) بين الطلاب والطالبات الصم في ضوء بعض المتغيرات ؟

وينبثق من هذا التساؤل الثاني عدة تساؤلات فرعية وهي على النحو التالي:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير الجنس (ذكور، وإناث)؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ،

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الأسري) بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير العمر عند حدوث الإعاقة (من الولادة حتي سن الثالثة " قبل تعلم اللغة " ، بعد سن الثالثة " بعد تعلم اللغة) ؟

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعادتقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير طريقة التواصل المستخدمة (لغة الإشارة ، الطريقة الشفهية ، طريقة التواصل الكلي)؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير استخدام الطالب / الطالبة للمعين السمعي (يستخدم الطالب / الطالبة معين سمعي ، لا يستخدم الطالب / الطالبة معين سمعي) ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير ترتيب الطالب / الطالبة في الأسرة (من الأول إلى الثالث ، من الرابع إلى السادس ، من السابع إلى التاسع ، العاشر فما فوق) ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير المستوي التعليمي للوالدين (أُمي ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي ، أخري، ...) ؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير المستوي الأقتصادي للأسرة (مرتفع ، متوسط ، منخفض) ؟

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٨- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير حجم الأسرة (أقل من ٣ أفراد ، أكثر من ٣ – ٦ أفراد ، أكثر من ٦ أفراد) ؟

٩- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الصم في أبعاد تقبل الذات (الإنفعالي ، الاجتماعي ، المدرسي ، الأسري) بين الطلاب والطالبات الصم ترجع إلى متغير المكان التربوي (معهد خاص / برنامج دمج) ؟

ثالثاً : أهم نتائج الدراسة :

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

والذي ينص على "ما أكثر أبعاد تقبل الذات أنتشاراً بين الطلاب والطالبات الصم" ؟

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن بعد تقبل الذات المدرسي يعد من أكثر الأبعاد أنتشاراً بين الطلاب والطالبات الصم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفروض الدراسة :

- **نتائج الفرض الأول :**

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات الذكور والإناث في بعد تقبل الذات الإجتماعي وتقبل الذات الأسري و الدرجة الكلية للإستبان.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين استجابات الذكور والإناث في بعد تقبل الذات الإنفعالي وتقبل الذات المدرسي لصالح أفراد الدراسة من الذكور الصم .

٢- نتائج الفرض الثاني :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الإنفعالي وتقبل الذات الإجتماعي وتقبل الذات المدرسي وتقبل الذات الأسري والدرجة الكلية للاستبيان باختلاف متغير العمر عند

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

حدوث الإعاقة (من الولادة حتي سن الثالثة " قبل تعلم اللغة " ، بعد سن الثالثة " بعد تعلم اللغة)

٣- نتائج الفرض الثالث :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الانفعالي و تقبل الذات الاجتماعي وتقبل الذات المدرسي وتقبل الذات الأسري والدرجة الكلية للاستبيان ، باختلاف متغير طريقة التواصل المستخدمة (لغة الإشارة ، الطريقة الشفهية ، طريقة التواصل الكلي).

٤- نتائج الفرض الرابع :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الانفعالي و تقبل الذات الاجتماعي والدرجة الكلية للاستبيان باختلاف متغير استخدام الطالب / الطالبة للمعين السمعي (يستخدم الطالب / الطالبة معين سمعي ، لا يستخدم الطالب / الطالبة معين سمعي)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات المدرسي والدرجة الكلية ، لصالح أفراد الدراسة الذين يستخدمون المعين السمعي.

٥- نتائج الفرض الخامس :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الإنفعالي و تقبل الذات الإجتماعي وتقبل الذات المدرسي،وتقبل الذات الأسري والدرجة الكلية للإستبيان بأختلاف متغير ترتيب الطالب / الطالبة في الأسرة (من الأول إلى الثالث ، من الرابع إلى السادس ، من السابع إلى التاسع ، العاشر فما فوق)

٦- نتائج الفرض السادس :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الإجتماعي و تقبل الذات المدرسي والدرجة الكلية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

للإستبيان بأختلاف متغير المستوي التعليمي للوالدين (لا يقرأ ولا يكتب ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي ، أخري، ...)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ و٠,٠١ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الأسري وبعد تقبل الذات الانفعالي باختلاف متغير المستوي التعليمي للوالدين (لا يقرأ ولا يكتب ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي ، أخري، ...).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة الذين مستوي تعليم والديهم ابتدائي (م= ٢٢,٥١) وأفراد عينة الدراسة الذين مستوي تعليم والديهم جامعي (م=**٢١,٥٢**) في بعد تقبل الذات الإنفعالي لصالح أفراد عينة الدراسة من ذوي مستوي تعليم والديهم ابتدائي.

٧- نتائج الفرض السابع :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الانفعالي و تقبل الذات الإجتماعي و تقبل الذات المدرسي وتقبل الذات الأسري و الدرجة الكلية بأختلاف متغير المستوي الاقتصادي للأسرة (مرتفع ، متوسط ، منخفض)

٨- نتائج الفرض الثامن :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الانفعالي وتقبل الذات الاجتماعي وتقبل الذات المدرسي و تقبل الذات الأسري والدرجة الكلية للاستبيان باختلاف متغير حجم الأسرة (أقل من ٣ أفراد ، أكثر من ٣ – ٦ أفراد ، أكثر من ٦ أفراد).

٩- نتائج الفرض التاسع :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الأسري و الدرجة الكلية بأختلاف متغير المكان التربوي (معهدخاص / برنامج دمج) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات المدرسي لصالح أفراد الدراسة الذين يتلقون العملية التعليمية في المعهد الخاص.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين استجابات أفراد عينة الدراسة في بعد تقبل الذات الانفعالي و تقبل الذات الاجتماعي لصالح أفراد الدراسة الذين يتلقون العملية التعليمية في برنامج دمج .

خامساً : توصيات الدراسة :

- تصميم الأنشطة والبرامج الثقافية والترفيهية المدمجة والتي تتيح التعاون بين الطالب الأصم والطفل السامع حيث تعد من أفضل وأسهل الطرق لإنجاح الدمج وبالتالي تحسن مستوى الثقة بالذات لكليهما .
- تضمين ثقافة الطلاب الصم وضعاف السمع في المناهج العامة حتى يسهم ذلك في التعرف عليهم وبالتالي تقبلهم بشكل أفضل من قبل الطلاب والمعلمين .
- على الأخصائيين النفسيين في المراحل الدراسية المختلفة بمدارس ومعاهد الصم القيام بدور أكثر إيجابية في تعزيز قيم تقبل الذات لدى طلابهم من خلال عقد الدورات التدريبية والتوعوية للطلاب وأولياء أمورهم للتعريف بفئات الإعاقة وأنهم أشخاص قادرين على العطاء أسوة بالأفراد العاديين
- تهيئة المباني المدرسية لعملية الدمج من حيث تصميم غرف خاصة عازلة للصوت .
- إلزام الأخصائيين النفسيين بتحديث ملف البيانات الخاصة بالطلاب كل عام حتى يكون ملم بجميع التغيرات التي تطراء على شخصية الطلاب وبالتالي القدرة على التعامل معها بشكل أفضل.
- إلزام الأخصائيين النفسيين سواء في المعاهد الخاصة أو برامج الدمج في الحصول على دورات حول كيفية التعامل مع الصم وضعاف السمع بالإضافة إلى دورة اجتياز للغة الإشارة باعتبارها اللغة التواصلية الأساسية مع الصم وربط ذلك بالبدل الذي يصرف له

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- ضرورة بدء الدمج للصم منذ مرحلة رياض الأطفال لأن الأطفال في السنوات الأولى من العمر لا يدركون معنى الإعاقة وبالتالي سيتقبلون الطالب الأصم كما هو دون اِلاهتمام بنوع أو شكل الإعاقة وبالتالي سيساعد ذلك على دمجهم وسرعة تقبلهم من المجتمع المدرسي المحيط بهم .
- تعديل الأفكار والاتجاهات السلبية نحو الإعاقة والموجودة لدى المعلمين والمعلمات والإدارة المدرسية وذلك من خلال توضيح أن هؤلاء المعاقين قادرين على أن يتعلموا وأن يصلون إلى المستويات العليا في التعليم أسوة بالفرد العادي .
- تجهيز عيادة خاصة بكوادر مؤهلة في مدارس الدمج للتعامل مع الطلاب الذين يعانون من مشاكل نفسية والتنسيق مع مراكز خارجية متخصصة للتعامل مع الحالات الصعبة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المراجـــع

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

- **أبوجادوا ، صالح (٢٠٠٢)**. سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ،الطبعة الثالثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان .
- **أبو النصر ، مدحت (٢٠٠٤)** . تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة ،إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهره .
- **أبو زيد ، إبراهيم (١٩٨٧)**. سيكولوجية الذات والتوافق، الطبعة الأولى ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر.
- **أخضر ، فوزية (١٤١١)**. دمج الطلاب الصم وضعاف السمع في المدارس العادية ، الطبعة الأولى ،مطابع الفرزدق ، الرياض.
- **أخضر ، فوزية (١٩٩٧)** . دمج المعاقين مع الأطفال الأسوياء ، كتيب المجلة العربية ، العدد السابع .الرياض
- **أحمد ، زينب (٢٠٠٢)** . التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين في ضوء تحديث المجتمع والاتجاهات الحديثة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل دور المؤسسات التربوية المختلفة لتنميتهم وتطويرهم وإدماجهم في المجتمع ، المؤتمر العلمي السادس ، بعنوان :التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين تحديات الواقع وآفاق المستقبل ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ص ص ٥١- ٦٦.
- **ابراهيم ، مجدي وأبوعطية ، جمعه (٢٠٠٦)** .تدريس الرياضيات للتلاميذ المعوقين سمعياً ، الطبعة الأولي ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- **إسماعيل ، زينب (١٩٦٨)** . دراسة مقارنه للشخصية بين الأطفال الصم والبكم وعادي السمع ، رسالة ماجستير ، جامعة عين الشمس .
- **الأسرة الوطنية للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم (١٤٢٠)** . تقرير الأسرة الوطنية للتربية الخاصة للعام الدراسي ١٤٢٠/١٤٢١ ، وزارة التربية والتعليم .
- **الإدارة العامة للتربية الخاصة للبنات (وحدة العوق السمعي) (٢٠٠٨)** . دمج الصم وضعاف السمع في مدارس التعليم العام للبنات بوزارة التربية والتعليم ماذا حقق ؟ وماذا

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يحتاج ، ، ورقة عمل مقدمة في الندوة العلمية الثامنة للإتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم ، بعنوان : تطوير التعليم والتاهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع ، مركز الملك فهد الثقافي ، الرياض .

- **الأشول ، عادل (١٩٨٧)** . موسوعة التربية الخاصة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهره.

- **احصائية إدارة العوق السمعي (١٤٢٣- ١٤٢٤)**.الأمانة العامة للتربية الخاصة ، وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية .

- **إحصائية إدارة العوق السمعي (١٤٢٠)**.الأمانة العامة للتربية الخاصة ، وزارة المعارف.

- **برادلي ، ديان وسيزر مارغريت ، وسوتلك ديان (٢٠٠٠)** . الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة ، ترجمة : عبدا لعزيز الشخص ، زيدان السرطاوي ، عبدا لعزيز العبد الجبار ، دار الكتاب الجامعي ،الامارات.

- **بخش ، أميره (١٩٩٥)** . أثر تكيف الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع بيئة أقرانهم العاديين على درجة تحصيلهم الدراسي ، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي ، بعنوان : الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، جامعة عين الشمس ، المجلد (٢) ، ص ص ٥٤٢- ٥٦٢.

- **بدوي ، أحمد (١٩٨٢)**. معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

- **باظة ، آمال (٢٠٠٣)** . اضطرابات التواصل وعلاجها ، الأنجلو المصرية ، القاهره.

- **البراهيم ،ناصر (٢٠٠٣)**. المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحق بها فصول المعوقين سمعيا بوزارة المعارف :دراسة ميدانية .رسالة ماجستير غير منشورة .الرياض ، المملكة العربية السعودية :كلية التربية ،جامعة الملك سعود .

- **البلوي ، أمل (٢٠٠٦)** . الاكتئاب ومفهوم الذات لدى المعلمات المتأخرات في الزواج ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- **تركستاني ، مريم (٢٠٠٨)**. دراسة مقارنة لبعض المتغيرات الشخصية والمعرفية والاجتماعية لدى ضعيفات السمع المدموجات وغير المدموجات في مدينة الرياض مع وضع تصور مقترح للدمج، رسالة دكتوراه غير منشورة ،الرياض ، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

- **التركي ،يوسف (٢٠٠٥)**. تربية وتعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع ،الطبعة الأولى ،فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية .

- **الجسماني ، عبدالله (١٩٩٤)** . سيكلوجية الطفولة والمراهقة وخصائصها الأساسية ، الطبعة الأولي ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان .

- **الجراح ، عبدا لناصر والعتوم ، عدنان (٢٠٠٤)** . تأثير الاعاقة البصرية وبعض المتغيرات الديمغرافية في مفهوم الذات لدى عينه من المعوقين بصرياً : دراسة مقارنة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، المجلد (٥) العدد (١) ، ص ص ٣٩-٥٦.

- **جبريل ،موسى (١٩٨٤)** . تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلاب الذكور ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي ،دمشق ، العدد (١) ص ص ١١٦- ١٢٥.

- **جمال ، حمزه (٢٠٠٢)** . صورة الأب وتقدير الذات لدى الأبناء من مرحلة التعليم الثانوي (رؤية نفسية) ، مجلة فصلية تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، السنة (١٦) العدد (٦١) ، ص ص ١٧٢- ١٨٩.

- **جيل ، ليندنفيلد (٢٠٠٥ب)** . دستور تقدير الذات ابن ثقتك بنفسك يوماً بعد يوم ، ترجمة مكتبة جرير ، الرياض .

- **جميل ، سامي (١٩٩٠)** . حماية المعوق سمعياً من الإعاقة النفسية والبدنية ، المؤتمر الخامس للإتحاد ، بحوث ودراسات اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، نحو طفولة غير معوقة من ٦- ٨ نوفمبر ، القاهرة ، ص ص ١٣٢- ١٤٢.

- **حنفي ، علي(٢٠١٠)** . استخدام المعلمين للتكنولوجيا المساعدة في تعليم الطلاب الصم وضعاف السمع "دراسة تحليليه تقويمية في ضوء بعض المتغيرات ،المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد العشرون ، العدد (٦٦) ،ص ص٢٦٧٠- ٣١٠).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- **حنفي ،علي (٢٠٠٧)** . العمل مع أسر ذوى الاحتياجات الخاصة : دليل المعلمين والوالدين ،دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، مصر.

- **حنفي ، علي (٢٠٠٧)** . دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية :المتطلبات – الواقع ، المؤتمر السنوي الرابع عشر لمركز الإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس ، ص ص ٦٥٢- ٦٥٩ .

- **حنفي ، علي (٢٠٠٩)** . مدخل إلى الإعاقة السمعية ، الطبعة الثانية، دار الزهراء، الرياض٠.

- **حنفي ، علي (٢٠٠٣)** . مدخل إلى الإعاقة السمعية ، الأكاديمية العربية للتربية الخاصة، المملكة العربية السعودية، الرياض٠

- **حنفي ، علي (٢٠٠٠)** . مدى فاعلية العلاج الأسري في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، مصر ،كلية التربية ، جامعة بنها .

- **حنفي ، علي (١٩٩٦)** . دراسة مقارنة للتقبل الاجتماعي لدى المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها ، جمهورية مصر العربية .

- **حمود ، محمد (٢٠٠٠)** . تقدير الذات في السلوك الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات ، المجلة العربية للتربية ، العدد (٢) ، ص ص ١٢٤- ١٤٩.

- **حمزه ، جمال (٢٠٠٢)** . صورة الأب وتقدير الذات لدى الأبناء من مرحلة التعليم الثانوي (رؤية نفسية) ، مجلة فصلية تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، السنة (١٦) العدد (٦١) ، ص ص ١٧٢- ١٨٩.

- **الحربي ،عواض (٢٠٠٣)** .العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم :دراسة مقارنة بين معهد وبرنامجي الأمل بالمرحلة المتوسطة بالرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- **الخطيب ، جمال (٢٠٠٤)**.تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية:مدخل إلى مدرسة الجميع ، الطبعة الأولى ،دار وائل للطباعة والنشر ، عمان.

- **الخطيب ، جمال (٢٠٠٥)**. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع والمأمول في ٢٦- ٤/٢٧ ، بعنوان التربية الخاصة في مطلع الألفية الثالثة : قضايا وتحديات .

- **الخطيب ، جمال (٢٠٠٤)** . مقدمة في الإعاقة السمعية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن .

- **الخليفة ، عبدالعزيز (١٤٢١)** . اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم في دروس التربية البدنية للعاديين ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

- **الخشرمي ، سحر (٢٠٠٠)** . المدرسة للجميع – دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض .

- **خالد ،زينب (٢٠٠٢)** . التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين في ضوء تحديث المجتمع والاتجاهات الحديثة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل دور المؤسسات التربوية المختلفة لتنميتهم وتطويرهم وإدماجهم في المجتمع ، المؤتمر العلمي السادس ،بعنوان : التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين تحديات الواقع وأفاق المستقبل ،كلية التربية ،جامعة المنيا ، ٥١- ٦٦.

- **دويدار ، عبدالفتاح (١٩٩٩)** . سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

- **داوود ، ليلي (٢٠٠٤)** . الشخصية وعملياته العقلية ، مديرية الكتب والمطبوعات بجامعة دمشق ، سوريا .

- **الروسان ، فاروق (١٩٩٦)** . سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، مقدمة في التربية الخاصة، الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر – عمان.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- **رفعت ، عمرو (١٩٩٧)** . فاعلية برنامج إرشادي في تحسين بعض جوانب الصحة النفسية لدى الطلاب الصم في المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، مصر .

- **زهران ، حامد (١٩٨٤).** علم النفس الاجتماعي، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب ، القاهرة.

- **زهران ، حامد (١٩٩٥)** . الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الثالثة، دار عالم الكتب، القاهره.

- **زهران ، حامد و سري، إجلال (٢٠٠٣)** . دراسات في علم نفس النمو ، عالم الكتب ، القاهرة .

- **الزعبي ، أحمد (٢٠٠١)** . الإرشاد النفسي : نظرياته ، اتجاهاته ، مجالاته ، الطبعة الثانية ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان .

- **الزريقات ،ابراهيم (٢٠٠٣)**. الإعاقة السمعية ،دار وائل للنشر ،الأردن .

- **الزيود ، نادر (١٩٩٨)** . نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .

- **سيسالم ،كمال (٢٠٠٧)**. الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله ،الطبعة الثالثة ،دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع .

- **سرايا ، عادل (٢٠٠١)**.فعالية استخدام الموديلات التعليمية المصورة ومتعددة الوسائط في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الكمبيوتر لدى التلاميذ الصم ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، مجلد ١٥ (٢) ، كلية التربية بالعريش.

- **السليم ، ساره (٢٠٠٧)** . مفهوم الذات لدى المتخلفات عقلياً القابلات للتعلم المدمجات في المدارس العادية وغير المدمجات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

- **السرطاوي ، عبدالعزيز و أيوب ، عبدالعزيز (٢٠٠٠)** . الإعاقة العقلية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- **السرطاوي ، زيدان و الشخص ، عبد العزيز و العبد الجبار ، عبد الـــــــــعزيز (٢٠٠٠)** . الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة : مفهومه وخلفيته النظرية ،دار الكتاب الجامعي.

- **شقير ، زينب (٢٠٠١)** . اضطرابات اللغة والتواصل،الطبعة الثانية، دار النهضة المصرية، القاهرة٠

- **شقير ،زينب (٢٠٠٠)** . سيكولوجيه الفئات الخاصة والمعوقين ، القاهره ، مكتبة النهضة المصرية

- **شاش ، سهير (٢٠٠٢)** . التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج ، الطبعة الأولى ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .

- **شعيب ، علي (١٩٨٨)** . نمذجة العلاقة السببية بين تقدير الذات والقلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين في المجتمع السعودي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، العدد (٢) ، ص ص ١٣٥- ١٥٦.

- **الشيحة ، ساره (٢٠٠٥)**. دراسة تقويمية لاستخدام التقنيات التعليمية في معاهد الأمل للصم بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشوره ، الرياض ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

- **الشناوي ، عبدالمنعم (١٩٩٨)** . دراسات في علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، مصر .

- **الشمري ، عويداء (٢٠٠٧)** . توكيد الذات وعلاقتة بالتوافق الزواجي وتقدير الذات لدى عينه من النساء المتزوجات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

- **صادق ، فاروق (٢٠٠٣)** . تجارب عالمية ورشة العمل الوطنية لتدريب معلمي المعوقين على الأساليب الحديثة لتعليمهم وتأهيلهم في المجتمع المنتج ، المنتج المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة من ٢١- ٢٦ مايو.

- **طه ، فرج (١٩٩٣)**. موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، دار سعد الصباح ، الكويت٠

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- **طه ، أحمد (٢٠٠٣).** المخاطر الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد السابع والعشرين٠

- **الطويرقي ، عبدا لله (١٩٩٧)** . علم الاتصال المعاصر – الطبعة الثانية – مكتبة الرياض٠

- **الطحان ، لبنى (١٩٩٥)** . تقدير الذات وعلاقاته ببعض المخاوف لدى الطفل الأصم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين الشمس ، القاهرة .

- **الظاهر ، قحطان (٢٠٠٤)** . مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان .

- **عبد الرحمن ، فاطمة (٢٠٠١)** . الرضا عن العمل وعلاقته بتقدير الذات لدى معلمى المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة بنها٠

- **عطيه ، محمد (١٩٩٠)** . الاتجاهات نحو الاعاقة السمعية والتوافق النفسي لدى الطفل الأصم ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

- **عبدالحي ، محمد (١٩٩٤)** . مدى فاعلية برنامج مقترح لتحسين مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الاعاقة السمعية – رسالة دكتورته ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

- **عبدالقادر ، أشرف (٢٠٠٤)** . سيكولوجية التفوق والتخلف العقلي ، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر ، جامعة الزقازيق .

- **عبيد ، ماجدة (٢٠٠٠).** السامعون بأعينهم "الإعاقة السمعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان.

- **عبدالله ، معتز و التويجري ، محمد (٢٠٠١)** . أتجاه السعوديين نحو سعودة الوظائف وعلاقته بكل من تقدير الذات والدافعية للإنجاز ، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، العدد (٢٢) ، ص ص ١١- ٧٢.

- **عبدا لله ، قاسم (٢٠٠٢)** . العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينه من الأطفال السوريين ، مجلة الطفولة العربية ، العدد (١١) ، الكويت .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- **عازم ، إبراهيم (٢٠٠٣)** . اقتراح برنامج تعليمي يوافق الأطفال المعوقين سمعياً خلال المرحلة المبكرة من نموهم في مراكز إمارة الشارقة ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، بيروت .

- **عبود ، صلاح الدين و عبود ، سحر (٢٠٠٢)** . دراسة مفهوم الذات لدى الأطفال الصم وعلاقته بأسلوب رعايتهم ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين الشمس ،المجلد (٤) ، العدد (٢٦) ، ص ص ٢٢٣- ٢٥١.

- **عبدا لمطلب ، مي (١٩٩٢)**. مفهوم الذات وبعض أساليب التعزيز وعلاقتها بالتحصيل لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي دراسة تفاعلية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية٠

- **عسكر ، عبدا لله (١٩٩١)** . اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين ، القاهرة، الأنجلو المصرية٠

- **عبدالحي ، محمد (٢٠٠١)** . الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل ،الطبعة الأولى ، دار الكتاب الجامعى ،الأمارات العربية ٠

- **عبدات ،ذوقان وعبدالحق ، كايد وعدس ،عبدالرحمن (٢٠٠٧)**. البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، الطبعة ١٠ ، دار أسامه للنشر والتوزيع، عمان .

- **عرقوب ، حمدي (١٩٩٢)** . اتجاهات الوالدين نحو أطفالهما الصم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين الشمس ، القاهرة .

- **عبد الفتاح ، فاروق (١٩٨٧)** . مقارنة نحو الذكاء ونحو تقدير الذات في الطفولة والمراهقة ، دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، المجلد الثاني ، العدد الثالث.

- عبدالله ، أحمد (١٩٨٦) . **الإعاقة والإرشاد من منظور مفهوم الذات ، ندوة الإرشاد النفسي والتربوي بدولة الكويت من أجل التنمية (٩ – ١٢ مارس) ، الكويت ، ص ص ٤٩- ٦٧.**

- **عبدالله ،عادل (٢٠٠٤)** . الإعاقات الحسية ، الطبعة الأولى ، دار الرشا للنشر .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- **عبد السميع ، عادل (٢٠٠٥)** . الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء الصم وعلاقتها بالقدرة على التواصل وتحقيق الذات لديهم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنها .

- **عسيري ، يحي (١٤٢٥)** . فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مفهوم الذات لدى عينه من الطلاب المتفوقين عقلياً في المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

- **العجمي ، محمد (٢٠٠٠)**. استراتيجية الدمج لتربية المعاقين بجمهورية مصر العربية ، ضرورة عصرية لماذاوكيف ؟ المؤتمر السنوي لكلية التربية ، بعنوان : نحو رعاية نفسية وتربوية أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة ، جامعة المنصورة ، (٣٠٠- ٣٤٤).

- **العجمي ، محمد ومجاهد ، محمد (٢٠٠٢)** . بعض متطلبات تفعيل إستراتيجية دمج المعوقين مع أقرانهم العاديين ، بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية ، المؤتمر العلمي السادس ، بعنوان : التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرون تحديات الواقع وآفاق المستقبل ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

- **العواملة ، حابس (٢٠٠٣)** . سيكولوجية الأطفال غير العاديين " الإعاقة الحركية " ، الطبعة الثالثة ، دار الأهلية للنشر والتوزيع ، الأردن .

- **العمرية ، صلاح الدين (٢٠٠٥)** . الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، دار المجتمع العربي ، عمان.

- **العساف ، صالح (٢٠٠٦)** .المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ،مطابع العبيكان ، الرياض.

- **غنيم ، سيد (١٩٧٥)** . سيكولوجية الشخصية محدداتها ، قياسها ، نظرياتها ، دار النهضة العربية ، القاهره.

- فهمي ، محمد (٢٠٠٧). **التأهيل المجتمعي لذوى الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى ، دار الوفاء للنشر والتوزيع.**

- **القريوتي ، يوسف و السرطاوي ، عبدا لعزيز و الفارسي ، جلال (٢٠٠٢)** . معجم التربية الخاصة ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الإمارات العربية المتحدة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- **القريطي ، عبدا لمطلب (٢٠٠٥)** . سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، الطبعة الثانية ،دار الفكر العربي ، القاهرة .

- **القريطي ، عبدا لمطلب (٢٠٠١)**. سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي، القاهرة٠

- **القرشي ، أمير (٢٠٠٥)** . متطلبات الدمج الشامل للتلاميذ المعاقين سمعياً في مدارس وفصول التعليم العام ، المؤتمر السنوي لثالث عشر ، بعنوان : التربية وآفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي ، جامعة حلوان ، ص ص ٧٠- ١٠٠.

- **القطريفي ، علي (٢٠٠٨)** . تطور تعليم الصم في الماضي والحاضر ، ورقة عمل مقدمة في الندوة العلمية الثامنة للإتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم ، بعنوان : تطوير التعليم والتاهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع ، مركز الملك فهد الثقافي ، الرياض .

- **القحطاني ، محمد (٢٠٠٥)** . دور مديري المدارس الملحق بها فصول دمج المعاقين سمعياً بوزارة التربية والتعليم (بنين) في تحقيق أهداف التربية الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى .

- **القذافي ، رمضان (١٩٩٥)** . رعاية المتخلفين ذهنياً ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

- **القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم (١٤٢٤)** ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

- **قنديل،شاكر (١٩٩٥)** . سيكولوجية الطفل الأصم ومتطلبات إرشاده ، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي "الارشاد النفسي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة". (الموهوبون – المعاقون) ، جامعة عين الشمس ، ص ص ١- ١٢.

- **قطامي ، يوسف وعدس ، عبدا لرحمن (٢٠٠٢)** . علم النفس العام ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- **كامل ،وحيد (٢٠٠٣)** . علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع .كلية التربية ببنها ، مجلة دراسات نفسية ،العدد (١٤) ، ص ص ٣١- ٦٨ .

- **كاشف ، إيمان (١٩٩٩)** .فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين (عقلياً – سمعياً) مع الأطفال العاديين ، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي ، القاهرة ، جامعة عين الشمس ، ص ص ٨٢١- ٨٧٣ .

- **كاشف ،إيمان وعطية ، عطية (٢٠٠٨)** . القياس النفسي والمرشد التعليمي للإعاقة السمعية ، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث .

- **كاشف ، إيمان (٢٠٠٤)** . المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعياً في ظل نظامي العزل والدمج ، مجلة دراسات نفسية ، ص ص ٦٩- ١٢١.

- **كاشف ، إيمان (٢٠٠٨)** . تقييم تجربة دمج المعاقين سمعياً بمدارس التعليم العام ، ورقة عمل مقدمة في الندوة العلمية الثامنة للإتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم ، بعنوان : تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع ، مركز الملك فهد الثقافي ،الرياض.

- **لويس ، نرمين (١٩٩٠)** . درا سة مستوى مفهوم ذات الأحداث الجانحين، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة الزقازيق٠

- **محمد ، حنان (٢٠٠٣)** . فاعلية العلاج بالواقع في تحسين مفهوم الذات لدي المراهقين رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها

- **مسعود ، وائل (٢٠٠٢).** الأجهزه التعويضية والوسائل المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة ، سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة ، الرياض.

- **مطر ، عبدالفتاح (٢٠٠٢)**.فاعلية تنمية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ببني سويف ، جامعة القاهرة.

- **محفوظ ،مرهون (٢٠٠٠)**. أهمية العمل والتدريب للمعوقين سمعياً ، ندوة الاتجاهات المعاصرة في التعليم والتأهيل المهني للمعوقين سمعياً ، الرياض٠

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- **محمد ، حسيب (٢٠٠٠).** التقبل الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها٠

- **محمد ، ابراهيم (١٩٩٩)** . المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال المحرومين من الوالدين وعلاقتها بتقدير الذات ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين الشمس.

- **منصور ،عبدالمجيد (١٩٨٩)** . مفهوم الذات عند الكبار ، مجلة جامعة الملك سعود العدد (١) المجلد (٢) ص ٢٢٣- ٢٢٧.

- **موسى ، رشاد (١٩٧٨).** الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين الصم ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر

- **الملحم ، محمد (١٩٩٠)** . تقبل الذات لدى طلبة الثانوية في ضوء متغيري مستوى الطموح والدافعية العامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض : كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

- **الموسى ، ناصر (٢٠٠٤)** . دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام "رؤية تربوية" الموسم الثقافي لمكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.

- **الموسى ،ناصر (٢٠٠٧).**تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية ، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر التربية الخاصة الثالث بعنوان " التدخل المبكر ، التحديات والطموحات " ، الدوحة .

- **الموسى ، ناصر (١٤٢٩).**مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج ، الطبعة الأولى ، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي .

- **الموسى ، ناصر والسرطاوي ، زيدان والعبد الجبار ، عبدا لعزيز و البتال ، زيد و الحسين ، عبدا لله (٢٠٠٦)** . الدراسة الوطنية لتقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس التعليم العام ، الرياض .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- **الموسى ، ناصر (١٩٩٢)** . دمج الأطفال المعاقين بصرياً في المدارس العادية : طبيعته ،برامجه ، مبرراته . الرياض : مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، مطابع جامعة الملك سعود .

- **الموسى ، ناصر (١٩٩٩)** . مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف في ظل الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية ، مؤسسة الممتاز للطباعة والنشر ، الرياض.

- **الموسى ، ناصر (٢٠٠٠)** . تجربة وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، المؤتمر الدولي للإعاقة والتأهيل ، الرياض .

- **المليجي ، حلمي (٢٠٠١)** . علم نفس الشخصية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .

- **نصر الله ، عمر (٢٠٠٢)** . الأطفال ذوي الاحتباجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع ، دار وائل ، عمان .

- **النصراوي ، مصطفى (١٩٩٢)** .دمج العوقين في المدارس العادية بين الشعارات والموضوعية العلمية ، المجلة العربية للتربية ، تونس ، المجلد (١٢) العدد (٢) .

- **النوبي ، محمد (٢٠٠٠)** . أساليب معاملة الوالدين وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الأطفال الصم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

- **هنيدي ، محمد (٢٠٠٢)** . نظام تضمين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام ، مفهومه ،ومبرراته ،ومميزاته ، وعوامل نجاحه ، المؤتمر العلمي السادس ، بعنوان : مؤتمر التربية الخاصة في القرن الحادي والعشرين ، تحديات الواقع وآفاق المستقبل ، جامعة المنيا ، ص ص ١٠٠- ١٢٣.

- **هلاهان ،دانيال وكوفمان، جيمس(٢٠٠٨)**. سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم ، ترجمة عادل عبدالله ، ط ١ دار الفكر ، عمان.

- **وزارة التربية والتعليم (١٤٢٩)** . الإدارة العامة للتربية الخاصة ، الاحصائية السنوية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة للبنين ، الرياض.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- **وزارة التربيـــة والتعلـــيم (١٤٢٨- ١٤٢٩)** . الإدارة العامـــة للتربيـــة الخاصـــة ، الاحصائية السنوية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة ، للبنات ، الرياض .
- **وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢)** . القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة ، الإدارة العامة للتربية الخاصة ، المملكة العربية السعودية
- **يونس ، أحمد؛ حنوره، عبدالحميد (١٩٩١)** . رعاية الطفل المعوق طبيا ونفسيا واجتماعياً ، دار الفكر العربي ، القاهره.
- **يحـي ، خولـة (٢٠٠٦)** . البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- **يعقوب ، نافذ (٢٠٠٢)** . علاقة فلسفة التربية الاسلامية ومركز الضبط وتقدير الذات بالعدوان ، دار الكندري ، الأردن .

ثانيا : المراجع الأجنبية:

-***Allen,T&Osborn,T.(1984)***.Academic Integration of Hearing-Impaired students ,Demographic ,Handicapping and Achievement Factors. American Annals of the Deaf ,vol .129 (2) ,pp. 100-113 .

-***Alwabely , A . (1987) .*** Assessing the Self –Concept of educable retarded children in Institution and with Families in Saudi Arabia .(unpublished doctoral dissertation)University of Wisconsin- Madison, USA .

-***Arnold , P .& Atkins ,J .(1991)***. The social and Emotional adjustment of hearing impaired children integrated in primary schools.Educational Research , vol.33 (3) ,pp.223-228.

- ***Antia , S . & Stinson ,M .(1999).*** Some Conclusions on the Education of Deaf and Hard-of-Hearing Students in Inclusive Settings , Oxford University Press.

- ***Al-zahrani, A . (2005).*** An investingation of the social development of student with hearing impairment in the special schools for the deaf and public schools in Riyadh city in the kingdom Saudi. (unpublished doctoral dissertation) .university of Kansas. .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

-*A ngelides ,P. & Aravi ,C . (2007)* . A comparative perspective On the Experiences of Deaf and Hard of Hearing Individuals Students at Mainstream and Special School . American Annals of The Deaf , vol.151 (5) ,pp476-487.

. .

-***Bovalino , J . (2007) .*** The role of the principal in the Change Process : The road to inclusion . United States – Pennsylvania : University of Pittsburgh .

-***Byrne , B . (1984) .*** The general academic self – concept nomological network : a review of construct validation research . Rrview of Educational Research ,vol.54 (3) ,pp427 -456 .

-***Butler , R . & Gasson ,S .(2005)*** . Self Esteem/Self Concept Scales for Children and adolescents : A Review . Child and adolescent.

-***Braden ,J & Maller , S . (1993)*** .The Effects of residential versus day placement on the performance IQS of children with hearing impairment ,Journal of special education , vol 26 (1) , pp 423-434.

-***Byrnes , L . &Sigafoos , J . (2001)*** . A"consumer' survey of edu-cational provision for deaf and hard of hearing students. American Annals of the deaf, vol 146 (5) , pp 409-417.

-***Cole ,D & Mayer, L .(1991) .***Social Integration and Severe Disabilities :A longitudinal Analysis of Child Outcomes. Journal of Special Education , vol.25 (3) , pp. 340-352.

-***Coyner, L. (1993).*** Academic success self concept, social acceptance and Perceived social acceptance for hearing, hald of hearing and students in a relation setting, journal of the _elation deafness & Rehabilitation Association, Vol. 27, pp. 13

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- Clark , L , Watson . D and Mineka , S. (1994) . Temperament ,personality and the mood and anxiety disorders . Journal of Abnormal Psychology , Vol. 2 , p . 103 .

-Desselle, D. (1994).Self – Esteem, Family climate and communication patterns in Relation to Deafness, American Annals of the Deaf, Vol. (13) No. (3).

-Elahea, A .(1995). Inclusion of Deaf Students IN The Regular Classroom :Perception of Regular Educators and Deaf Educators. (unpublished doctoral dissertation) . university of Kansas .

-English ,H. & English , A. (1958) . Acomeprehensive Dictionary of Psychology Terms . New York . David Mokay Company , p138.

-Eysseldyke, J. & Algozzine. B. (1984). Introduction to special Education Houghton Mifflin company Bosto, New jersey.

-Edwards , R . & David , M . (1997). Where are the children in home-school relations nots towards a research agenda.Children and society , vol .11 (3).pp194-200.

-Friend , M .(2005) . Special Education : Contemporary Perspectives for School Professionals . Boston :Allyn &Bacon.

- Foster , S ; Long , G .& Snell ; K (1999) : Inclusive Instruction and Learning for Deaf Students in Postsecondary Education ,Oxford University Press.

- Grahn , K .(2007) . Teachers Attitudes toward the implementation of inclusion,with emhasis on the collaboration element ,United states – Minnesota :Walden University.

-Gerrardj , G ; Maddock, B and Carolgnp,L .(1999) . Determints of self- Concept in Deaf and Hard of Hearing Children Journal of Developmental and Plysical Disabilities , vol . 11 (3).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

-GoldenSon ,R (1984). Longmont Dictionary 237-251. of Psychology and Psychiatry, A waiter D. Glonze Book, Longmont.

-Hung , H . & Paul , P . (2006) . Inclusion of Students Who are deaf hard of hearing : Secondary school hearing students perspectives .Deafness and Education International . vol .8 (2) .pp 62-74 .

-Hardman , M ; Drew , C , Egan , w & Wolf .(1990). Human Exceptionality . New york : Allyn and Bacon.

-Hallahan , D .& Kauffman , J .(2003). Exceptional learners .Introduction to special education , boston : Allyn & Bacon.

-Halpern , K (1994) . Hearing parents with a deaf child : Factors influencing their acceptance of the deaf community . Canada : University of Toronto.

-Hughes , P (1998) . The Relationship of degree of hearing loss to social/emotional impact and educational needs , Journal of the Canadian association of educators of the deaf and hard of hearing v 24, issue 2/3,pp 107-113.

- Iaacs , A . (1982) . Self Esteem Giftedness Talent Creativity and suicide . the Creative Child and adult quartory, Vol. II, p 5 **.**

- Jackson , L .(1997) . " A psycho –Social and Economic Profile of The Hearing Impaired and Deaf " in Hull , R . (Eds) : A ural Rehabilitation , Third Education , by Singular Publishing Group . pp 37 -47 .

-John , O ; Maddock , E & Cerrard , J .(1999) . Determinants of Self – concept in Deaf and Hard of bearing Children . Journal of Developmental & Physical Disabilities , vol . 11 (3), pp.237-351.

.

- Jeffery , P ; Maller ;S .& Susan , J . (2004) . The effects of residential day Placement on the Performance lQs of Children With hearing . Journal of Special Education , vol .27 (3) , pp 263 -279 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

-***Jambar , E. & Ellitto, M. (2005)***. Self – esteem and coping strategies among deaf students , Journal of Deaf studies and Deaf Education, Vol. 1(10), pp. 63-81.

-Kalambouka , A ; Farrell , P ;Dyson ,A & Kaplan ;L .(2007) . The Impact of Placing Pupils With Special Educational Need in Mainstream School on the Achievement of Their Peers .Educational Research , vol . 4 (49) , pp365-382.

-Kaplan , F . (1997) . "Counseling A dults who are Hearing Impaired in Hull , R .(Eds) : Aural Rehabilitation , Third edition , London , Singular Publishing Group , Inc , pp 139- 212.

-Kirkham , P . (1983) . The attitudes toward deaf person of mothers and fathers of deaf children dissertation abstracts International (a) , vol.43, pp2239.

- Lindsay , G . (2007) . Educational Psychology and the effectiveness of inclusive education / mainstreaming , British Journal of Education Psychology , Vol. 7, pp 1-24.

-Lawrance ,D.(1987) . The Development of Self Esteem auastionare , British Journal of Education Psychology , Vol. I . p 245.

- Moores, D (2002). Educating the deaf: Psychology, Principles and Practive. Boston: Houghton Mifflin Company.

-Mootila, A . (1993) . Social Adjustment Patterns of Deaf Adolescents In Various Educational Settings . Canada : University of Toronto.

- Mitchell , D . & Obrien , P . (1994) . In Mazurck –k .and Winzer- M.A. Comperative studies in special education Gallaudet Unv press. Washington,pp 420-449.

-Michael , D . (1985). The relationship between deaf students self-esteem and dimensions of their interfamilial communication 'Dis.Abs.Int, vol.46 (5), p1704

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

-Mather,S &. (2002): Creating an involvement focused style in book reading with deaf and hard of hearing students: the visual way. chamberlain, _elation Ed. Morford, Jillp (Ed), et al. Language acquisition by eye, X vii, 27, pp. 191-219.

-

-Nowell , R & Innes , J . (1997) . Educating children who Are Deaf or Hard of Hearing: Inclusion . (Eric Number 93002005).

-Phillips ,M .(2007) . The lived Experience of general educator inclusion teachers ,United States – Minnesota :Walden University.

-Polat , F .(2003) . Factors Affecting Psychosocial Adjustment of Deaf Students . Journal of Deaf Studies and Deaf Education ,Vol .8 (3) ,pp 325- 339.

.

-Pivik , J ; Mcomas , J . & Laflamme , M . (2002) . Barriers and Facilitators to Inclusive Education - Exceptional Children , vol 69 (1) , pp 97 -107 .

-Powers , S .(2002) . From Concepts to practice in Deaf Education : A United Kingdom perspective on Inclusion . Journal of Deaf Studies and Deaf Education , vol 7 (3) , pp230- 243.

-powers , S . (2002) .Investigating good practice in supporting deaf pupils in mainstream schools . Educational Review , vol 53 (2) .pp 181-191.

-Pervin , L ;John , O .(1997) . Personality theory and research.(7 th ed) New york : john wiley & sons . Inc.

-Paul ,P. & Jackson, D (1993) . Toward apsychology of deafness : Theoretical and Empirical Perspectives Needham Heights , MA. Allyn and Bacon. P 91 .

Rogers , W. (1976). **social psychology, London: Mc , Graw – Hill House.**

-Rogers, R.(1969) **. Toward Ascience of the Person . In . Sutich , A.J.& Vich . M.A.(1969) : Readings in Humanistic Psychology , the Free Press. New York .**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

-Ross .M.(1990) .Overiew and the Long view .In M. Ross (ed) , Hearing – imp aired children in the mainstream , Parkton, M D .York Press p 315 **.**

-Risley , G . (1997) . The effects of mainstreaming and self contained education for hearing impaired students , of Deaf education vol (2) .pp 4-71.

-Silvestre,N ; Ramspott, A & Pareto,L .(2007). Conversational Skill in a Semistructured Interview and Self –concept in Deaf Studies and Deaf Students . Journal of Deaf Studies and Deaf Education , vol . 12 (1) ,pp.38-54 .

-Seifert. K & Haffnung R. (1993). Child and Adolescent Derelopment second Edition , Dallas Genvea, Illinois Palla, Alto Prinoton, New York.

- Smith , T. Dowdy,C A.(1995) . Teaching children with special needs in inclusive settings. Needham Heights ,MA. Allyn and Bacon. P 3.

.

- Salend , S .& Duhaney , M . (1999) .The Impact of Inclusion on Students with and without Disabilities and their educators . Remedial and Special Education , vol 20 (2), pp.114 -124.

- Szelazkiewicz , M . (2002) .Mainstreaming the hearing impaired student (Eric Number 467249).

-Sankar , N .(2007) .Inclusion of Students with exceptionalities in regular suburban classrooms : Perceptions and experiences of their teachers . United States – Pennsylvania : Indiana University of Pennsylvania.

-Swain , J . (1993) .Taught helplessness ora say for disabled stu-dents in schools. In J.swain , v .finkelstein , Sfrench ,&M. Oliver (Eds), Disabling barriers-Enabling environments (pp155-162).london :sage.

-

-Smith , B .(2007) .Increasing the comfort level of Teachers toward inclusion through use of School focus groups . United States – Florida : Nova Southeastern University.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

-***Stephen , T . (1988)*** . Teaching Mainstreamed Students .Uk :Exeter Wheaton and Co.

-***Sigafoos , L ; Rickards , F &Byrnes , L .(2002)*** .Inclusion of students Who are deaf or hard of hearing in Government schools in new south wales Australia: development and Implementation of a policy . Oxford University Press**.**

-***Teresa ,C .(2003)*** . Self-Esteem Scores Among Deaf College Students : An Examination of Gender and Parents Hearing Status and Signing Ability . Journal of Deaf studies and Deaf Education ,vol.8 (2) ,pp.199-206 . .

-***Van Gurp, S . (2001)*** . self-concept of Deaf secondary school students in Different Educational settings . Journal of Deaf studies and Deaf Education , vol .6(1) ,PP 54-69 .

.

-***Yetman, M. (2002) .*** Peer a relation and self esteem among deaf children in A mainstream School environment , vol . 62 (12-B) , 5 , 89 ,US : Umiv Microfilna International**.**

-***Ysseldyke , J . & Algozzine , B. (1995)*** . Special education a practical approach for teachers .New Jersey , Houghton Mifflin Company .p 384.

-***Wood , M .(2007) .***Teacher efficacy , teacher attitudes towards inclusion and teachers ' Perspectives of training needed for successful inclusion .United States- Minnesota :Capella University.

-***Watson , S ; Henggeler , S .& Whelan , J (1990) .***" Family functioning and the Social A daptation of Hearing Impaired Youth" . Journal of A bnormal Child Psychology , vol .18 (2) . pp 143 -163.

-***Wynand , W .(1994) .*** Therapy with The deaf Children , Dissertation Abstracts International , vol . 54 (11) . pp 4034- 4035.

-***Ziller , R ; Hagey , J & Smith , M (1969)*** . Self –esteem: A self –social construct . Journal of consulting and clinical psychology , vol . 33 (1) .pp 84 -95 .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الملاحق

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملحق (١)

أداة الدراسة في صورتها الأولية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مقياس تقبل الذات للطلاب والطالبات الصم

(الصورة الأولية)

المكرم سعادة الدكتور/ .....حفظة الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. تحية طيبة .. وبعد ...

تقوم الباحثة بأجراء دراسة علمية بعنوان "دراسة مقارنة لبعض أبعاد تقبل الذات لدى الطلاب والطالبات الصم بمعاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض" وذلك للطلاب والطالبات الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠- ١٨) عاماً٠ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية بكلية التربية قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود ، وتهدف الدراسة إلى :

التعرف على الفروق في تقبل الذات (وأبعاده الأربعة : الانفعالي ، الاجتماعي ، الأسري ، المدرسي) بين الطلاب والطالبات الصم في ضوء بعض المتغيرات منها ما هو مرتبط بالطالب الأصم ومنها ما هو مرتبط بأسرة الطلاب والطالبات الصم ، حيث تقصد الباحثة بتقبل الذات لدى الطلاب والطالبات الصم بأنه إدراك الطالب أو الطالبة بأن لديه إدراك ايجابي عن ذاته وصورته الجسمية والشخصية ومدى رضاه عن صورة ذاته في علاقاته الاجتماعية والأسرية والمدرسية .

لذا تسعى الباحثة إلى التعرف على وجهة نظر سعادتكم في استمارة البيانات الخاصة بالطلاب والطالبات الصم بالإضافة إلى عبارات هذا المقياس ومدى ملاءمتها للبعد الذي تنتمي إليه ، حيث أن المقياس يتكون من جزئين:

الجزء الأول يمثل بالمعلومات الأولية الخاصة بالطالب الأصم وأسرته.

الجزء الثاني يمثل أبعاد تقبل الذات الأربعة وهي العد الانفعالي ، والبعد الاجتماعي ، والبعد الأسري ، والبعد المدرسي

علماً بأن درجة الاستجابة موزعة على النحو التالي (نعم ، أحيانا ، لا)

لذا تأمل الباحثة من سعادتكم التفضل إبداء الرأي في المقياس كونكم من ذوي الاختصاص في هذا المجال وسوف تقوم الباحثة بعد إجراء التعديلات التي ترونها مناسبة بما يلي:

١- عرض المقياس على عينه من الصم ومعلميهم للتأكد من البساطة والوضوح في العبارات.

٢- تدريب بعض المعلمين /المعلمات على آلية تطبيق المقياس وتوضيحه للطلاب والطالبات الصم مع مساعدتهم على توضيح العبارات الغامضة بالنسبة لهم.

وفيما يلي الأبعاد والعبارات التي نرجو من سيادتكم الإطلاع عليها وإبداء الرأي فيها

وفقكم الله وسدد خطاكم ،،،

الباحثة

دلال ناصر آل عيد

طالبة دراسات عليا بقسم التربية الخاصة

المشرف

د٠ علي عبد رب النبي حنفي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

استمارة بيانات خاصة بالطلاب والطالبات الصم

أخي المعلم /أختي المعلمة أرجو مـراعاة المصداقية و الدقة أثناء تعبـئة البيانات وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ضع (ي) علامة أمام العبارة المناسبة:

المعلومات الشخصية :

أسم الطالب /الطالبة : .....

١- العمر :.....

٢- الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

٣- المرحلة الدراسية : ☐ ابتدائي ☐ متوسط

٤- الحالة السمعية ☐ صمم ☐ ضعف سمعي

٥- درجة الذكاء:

٦- نوع الفقدان السمعي : ☐ فقدان سمعي توصيلي ☐ فقدان سمعي حسي/عصبي

☐ فقدان سمعي مركزي.

٧- عمر الطالب/الطالبة عند حدوث الإعاقة السمعية:

☐ أقل من ٥ سنوات ☐ أكثر من ٥ سنوات

٨- طريقة التواصل المستخدمة لدى الطالب/الطالبة :

☐ الطريقة الشفهية ☐ الطريقة الإشارية ☐ الطريقة الكلية

٩- هل يستخدم الطالب معين سمعي ☐ نعم ☐ لا .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٠- نوع البرنامج التعليمي الذي تخرج منه الطالب : ☐ معهد خاص ☐ برنامج تعليم عام

.

١١- ترتيب الطالب في الأسرة : .....

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

استمارة بيانات خاصة بأسر الطلاب والطالبات الصم

عزيزي الأب /عزيزتي الأم أرجو مراعاة المصداقية و الـدقة أثـناء تعـبئة البيانات وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة :

ضع (ي) علامة أمام العبارة المناسبة:

المعـــــلومات الأســـــــرية :

معلومات خاصة الأب:

أسم الأب:.....

١- المستوى التعليمي للأب :

☐ أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ دبلوم

☐ جامعي أخرى .....

٢- الحالة السمعية للأب :

☐ لا يعاني من أي إعاقة سمعية. ☐ ضعف سمعي

☐ صمم

٣- أسباب الإعاقة السمعية للأب إن وجدت؟

.....

.....

معلومات خاصة بالأم:

٤- المستوى التعليمي للأم :

☐ أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ دبلوم

☐ جامعي أخرى .....

٥- الحالة السمعية للأم :

☐ لا تعاني من أي إعاقة سمعية. ☐ تعاني من ضعف سمعي

☐ تعاني من صمم

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٦- **أسباب الإعاقة السمعية للأم إن وجدت؟**

.....

.....

٧- **المستوى الاقتصادي للأسرة :**

☐ مرتفع ☐ متوسط ☐ ضعيف

٨- **هل يوجد فرد أصم أو ضعيف سمع في الأسرة؟**

☐ نعم ☐ لا

٩- نوع الإعاقة السمعية :

☐ صمم ☐ ضعف سمعي

١٠- **حجم الأسرة :**

☐ أقل من ٣ أفراد ☐ أكثر من ٣- ٦ أفراد ☐ أكثر من ٦ أفراد

الباحثة

دلال ناصر آل عيد

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أبعاد مقياس تقبل الذات :

في الصفحات التالية مجموعة من العبارات التي توضح تقبل الذات الانفعالية والاجتماعية والمدرسية والأسرية ، عليه نأمل التكرم بوضع علامة (√) في الخلية التي تمثل وجهة نظركم حول مدى ملائمة كل عبارة للبعد التابعة له ،والتعديل المقترح في حالة عدم الملائمة أو عدم وضوح العبارة.

علماً بأن المقصود **بتقبل الذات في هذه الدراسة**: بأنه إدراك الطالب أو الطالبة بأن لديه إدراك ايجابي عن ذاته وصورته الجسمية والشخصية ومدى رضاه عن صورة ذاته في علاقاته الاجتماعية والأسرية والمدرسية . وتشتمل الدراسة الحالية على أربعة أبعاد أساسية هي : البعد الانفعالي ، البعد الاجتماعي ، البعد المدرسي ، البعد الأسري.

البعد الأول : تقبل الذات الانفعالية ويقصد به تقبل الطالب الأصم لخصائصه الانفعالية التي تمثل انفعالاته المختلفة مع نفسه ومع من حوله.

م	العبارة	مدى ارتباط العبارة بالبعد		مدى وضوح العبارة		الملاحظات
		مرتبطة	غير مرتبطة	واضحة	غير واضحة	بالتعديل أو الحذف أو الإضافة
١	أشعر أنني محبط من وقت لآخر					
٢	أشعر بالضيق لاختلاف لغتي عن لغة أقراني السامعين					
٣	أشعر بالأمان بين أصدقائي الصم					
٤	أشعر بالحرج عند استخدام المعين السمعي أمام أقراني السامعين					
٥	أشعر أن إعاقة الصمم تجعلني فرد لا قيمة ليَ في الحياة					
٦	أشعر بالحرج عندما أستخدم لغة الاشاره للتواصل مع أقراني السامعين					
٧	أشعر باختلافي عن الآخرين بسبب إعاقة الصمم					
٨	أشعر بالخوف عند التواجد في					

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

	مجتمع السامعين					
٩	أشعر بالخجل عندما يعرف الآخرين بأنني أصم					
١٠	أشعر بالقلق عند التفكير في مستقبلي					
١١	أشعر أن أقراني السامعين يتعاملون معي بدافع الشفقة والعطف					
١٢	أشعر بالضيق من نظرات الآخرين لي					
١٣	يضايقني إحساسي بالنقص عن الآخرين					

البعد الثاني: تقبل الذات الاجتماعية ويقصد به تقبل الطالب الأصم لذاته الاجتماعية في علاقته بالآخرين المحيطين به

م	العبارة	مدى ارتباط العبارة بالبعد		مدى وضوح العبارة		الملاحظات
		مرتبطة	غير مرتبطة	واضحة	غير واضحة	بالتعديل أو الحذف أو الإضافة
١	أحب زيارة أقاربي					
٢	أنسحب من المشاركة في الجماعات التي يكثر فيها الأفراد السامعين					
٣	أتجنب استخدام لغة الاشاره حتى لا يعرف السامعون بأنني أصم					
٤	أتجنب القيام برحلات ترفيهية مع أقراني السامعين					
٥	أحب الاختلاط بالآخرين					
٦	أرى أن السامعين لا يفضلون أن					

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

	أكون صديقاً لهم					
٧	أتجنب السامعين في الحياة العامة حتى لا أرى نظرات الشفقة والعطف منهم					
٨	أتجنب الأنشطة التي يشترك فيها السامعين					
٩	أرغب في الابتعاد عن الاختلاط والتعامل مع السامعين					
١٠	أحرص على حضور أي مناسبة اجتماعية أدعى لها					
١١	أبتعد عن التعامل مع الناس المحيطين بي					
١٢	أتجنب المواقف الاجتماعية مع السامعين					
١٣	أفضل التعامل مع أقراني الصم فقط					

البعد الثالث : تقبل الذات المدرسية ويقصد به تقبل الطالب الأصم لمكانته بين مدرسيه وزملائه ومدى تقبله لمستوى تحصيله الدراسي .

م	العبـــــــارة	مدى ارتباط العبارة بالبعد		مدى وضوح العبارة		الملاحظات
		مرتبطة	غير مرتبطة	واضحة	غير واضحة	بالتعديل أو الحذف أو الإضافة
١	أعتمد على نفسي في أداء واجباتي المدرسية					
٢	أشترك مع أقراني السامعين في أداء الأنشطة الرياضية					

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣	لا أريد أن أخسر أصدقائي في المدرسة					
٤	أشرح لأصدقائي في الفصل جميع ما بداخلي من مشاعر وأحاسيس					
٥	أنال الاحترام والتقدير من معلميني					
٦	أقضى وقت ممتع ومفيد مع معلميني					
٧	أقضى أوقات كافية في استذكار دروسي					
٨	أشترك مع المعلم في الإجابة على الأسئلة داخل الفصل					
٩	أصدقائي هم متنفسي الوحيد عن مشاعري					
١٠	أتجنب القيام بزيارات مدرسية لمدارس السامعين					
١١	تفرح أسرتي لنجاحي الأكاديمي					
١٢	تؤدي إعاقتي السمعية إلى عدم رضائي عن مستوى أدائي المدرسي					
١٣	أحب قيادة أصدقائي في الفصل					
١٤	أرى أن تحصيلي الأكاديمي أقل من مستوى تحصيل أقراني السامعين					
١٥	أشارك في الأنشطة المدرسية مع معلميني					
١٦	أرى أن أصدقائي الصم هم أقرب الناس إليَ في المدرسة					

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

البعد الرابع : تقبل الذات الأسرية ويقصد به تقبل الطالب الأصم لعلاقاته مع أسرته ومدى مساهماته ودوره فيها .

م	العبارة	مدى ارتباط العبارة بالبعد		مدى وضوح العبارة		الملاحظات
		مرتبطة	غير مرتبطة	واضحة	غير واضحة	بالتعديل أو الحذف أو الإضافة
١	تعاملني أسرتي كشخص مختلف عن إخوتي السامعين					
٢	علاقتي بأفراد أسرتي جيدة					
٣	تعتمد عليَ أسرتي في قضاء بعض المتطلبات المنزلية					
٤	أشعر بأنني عبء على أفراد أسرتي نظراً لإعاقتي السمعية					
٥	يفهم أخوتي السامعين إشاراتي بسهوله					
٦	أشعر بأن والديَ فقدوا آمالهما في بسبب الصمم					
٧	أشعر باهتمام أسرتي بيَ					
٨	تسبب إعاقتي السمعية حرجاً لأسرتي خارج المنزل					
٩	تلبي أسرتي جميع احتياجاتي الخاصة					
١٠	أحب أخوتي السامعين ويحبونني					
١١	أسرتي تأخذني معها لزيارة أقاربي					
١٢	أعتقد أن والديَ متقبلين إعاقتي					
١٣	أتمنى السعادة الدائمة لأسرتي					

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٤	يشاركني والديَ المشورة في أموري الخاصة					
١٥	يعاملني أقاربي كأنني شخص عادي					

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملحق (٢)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

❖قائمة بأسماء السادة المحكمين ❖

م	الاسم	التخصص /جهة العمل
١	أ٠د محمد شوكت	قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الملك سعود
٢	د٠منير حسن	قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الملك سعود
٣	د٠صلاح فرج	قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الملك سعود
٤	د٠ إيهاب الببلاوي	قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الملك سعود
٥	د٠سري رشدي	قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الملك سعود
٦	د٠ محمد خضير	قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الملك سعود
٧	د٠هنية مرزا	قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الملك سعود
٨	د٠ مريم تركستاني	قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الملك سعود
٩	د٠ ابتسام إسماعيل	قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الملك سعود
١٠	د٠إيمان حسين	قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة الملك سعود
١١	د٠ صفاء قراقيش	قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الملك سعود
١٢	أ٠ أحمد الزهراني	معلم للصم ومترجم لغة إشارة – وزارة التربية والتعليم
١٣	أ٠ إبراهيم المنيف	معلم للصم – وزارة التربية والتعليم
١٤	أ٠هيا المقيم	معلمة للصم – وزارة التربية والتعليم
١٥	أ٠مها البقمي	معلمة للصم – وزارة التربية والتعليم

❖❖ مع خالص الشكر والتقدير للسادة المحكمين

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملحق (٣)

أداة الدراسة في صورتها النهائية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم /أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... أما بعد.....

في البداية نشكر تعاونكم معنا في توزيع أداة الدراسة على الطلاب والطالبات الصم ومتابعة استجابتهم عليها ونظراً لما لرأي هؤلاء الطلاب من أهمية بالغة في هذه الدراسة فإنني أرجو من سعادتكم مراعاة أن يجيب الطلاب والطالبات على بنود المقياس كاملة مراعين في ذلك الدقة والمصداقية أثناء الإجابة مع التوضيح لهم بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة فأي إجابة تعبر عن رأيهم بصدق تعتبر صحيحة مع ضرورة التأكد من وجود الاستمارات التالية مع المقياس وهي :

١- استمارة بيانات خاصة بالطلاب والطالبات الصم.

٢- استمارة بيانات خاصة بأسر الطلاب والطالبات الصم .

٣- أداة الدراسة وهي "مقياس تقبل الذات".

"وشكراً مرة أخرى لحسن تعاونكم معنا"

الباحثة

دلال ناصر آل عيد

طالبة دراسات عليا

قسم التربية الخاصة – كلية التربية

جامعة الملك سعود

Dlal-aaleid@hotmail.com

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أولاً:استمارة بيانات خاصة بالطلاب والطالبات الصم

أخي المعلم /أختي المعلِمة أرجو مـراعاة المصداقية و الدقة أثناء تعبـئة البيانات وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ضع (ي) علامة أمام العبارة المناسبة:

المعلومات الشخصية :

أسم الطالب /الطالبة (اختياري) : .....

١- العمر :.....

٢- الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

٣- المرحلة الدراسية : ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي

٤- الحالة السمعية : ☐ صمم ☐ ضعف سمعي

٥- درجة الذكاء: .....

٦- نوع الفقدان السمعي ☐ فقدان سمعي توصيلي ☐ فقدان سمعي حسي/عصبي

☐ فقدان سمعي مركزي.

٧- عمر الطالب/الطالبة عند حدوث الإعاقة السمعية:

☐ من الولادة حتى سن الثالثة (قبل تعلم اللغة)

☐ بعد سن الثالثة (بعد تعلم اللغة)

٨- طريقة التواصل المستخدمة لدى الطالب/الطالبة :

☐ الطريقة الشفهية ☐ الطريقة الإشارية ☐ الطريقة الكلية

٩- هل يستخدم الطالب/الطالبة معين سمعي : ☐ نعم ☐ لا .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٠- نوع البرنامج التعليمي الذي تخرج منه الطالب/الطالبة:

☐ معهد خاص . ☐ برامج دمج.

١١- ترتيب الطالب/الطالبة في الأسرة :

☐ من ١- ٣ ☐ من ٤- ٦ ☐ من ٧- ٩ ☐ من العاشرة فما فوق

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثانياً:استمارة بيانات خاصة بأسر الطلاب والطالبات الصم

عزيزي الأب /عزيزتي الأم أرجو مراعاة المصداقية و الـدقة أثـناء تعـبئة البيانات وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة :

ضع (ي) علامة أمام العبارة المناسبة:

المعـــــلومات الأســـــــرية :

معلومات خاصة الأب:

أسم الأب:.....

١- المستوى التعليمي للأب :

☐ أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ دبلوم

☐ جامعي أخرى .....

٢- الحالة السمعية للأب :

☐ لا يعاني من أي إعاقة سمعية. ☐ ضعيف سمع

☐ أصم

٣- أسباب الإعاقة السمعية للأب إن وجدت؟

.....

.....

.معلومات خاصة بالأم:

٤- المستوى التعليمي للأم :

☐ أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ دبلوم

☐ جامعي أخرى .....

٥- الحالة السمعية للأم :

☐ لا تعاني من أي إعاقة سمعية. ☐ ضعيفة سمع

☐ صماء

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٦- أسباب الإعاقة السمعية للأم إن وجدت؟

.....

.....

٧- المستوى الاقتصادي للأسرة :

☐ مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض

٨- هل يوجد فرد أصم أو ضعيف سمع في الأسرة؟

☐ نعم ☐ لا

٩- نوع الإعاقة السمعية في حالة وجود فرد في الأسرة :

☐ صمم ☐ ضعف سمعي

١٠- حجم الأسرة :

☐ أقل من ٣ أفراد ☐ أكثر من ٣- ٦ أفراد ☐ أكثر من ٦ أفراد

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثالثاً :مقياس تقبل الذات للطلاب والطالبات الصم

تعليمات تعبئة المقياس :

المطلوب منكم أعزائي الطلاب والطالبات أن تقرؤا كل عبارة جيداً وتقيسوها على أنفسكم كمايلي:

أ) إذا كانت العبارة تنطبق على الطالب (ة) تماماً ضع (ي) علامة (√) في خانة (نعم).

ب) إذا كانت العبارة تنطبق على الطالب (ة) بدرجة متوسطة ضع (ي) علامة (√) في خانة (أحيانا)

ج) إذا كانت العبارة لا تنطبق على الطالب (ة) ضع (ي) علامة (√) في خانة (لا).

مع مراعاة الإجابة على جميع العبارات دون ترك أي واحدة منها ، وإذا واجهتك أي عبارة أو جملة غامضة لم تفهمها فلا مانع من أن تستعين بأي شخص آخر لتوضيحها.

م	العبـــــــــــــارة	نعم	أحياناً	لا
١	أشعر أني متضايق بعض الأوقات			
٢	أشعر بالضيق لأن كلامي يختلف عن كـــلام الآخرين			
٣	أشعر بالراحة مع الصم			
٤	أتضايق من لبس السماعة أمام السامعين			
٥	أشعر أن إعاقة الصمم تجعلني فرد لا قيمـــة ليَ في الحياة			
٦	أشعر بالخوف في جماعة السامعين			
٧	أشعر بالخجل لأني أصم			
٨	أشعر بالخوف من المستقبل (بكره)			
٩	أشعر بالضيق من نظرات الآخرين لي			
١٠	أتضايق لأني أقل من السامعين في السمع			
١١	أحب السلام على أقاربي			

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٢	أبتعد عن المشاركة مع السامعين			
١٣	أتجنب الرحلات مع السامعين			
م	العـــــــــــبـــــــــارة	نعم	حياناً	لا
١٤	أحب الاختلاط بالآخرين			
١٥	لا يحب السامعين صداقتي			
١٦	أرفض الاختلاط بالسامعين لأنهم متكبرون			
١٧	أرفض المشاركة في الأنشطة الخاصة بالإعاقة السمعية			
١٨	أحب حضور المناسبات والأفراح			
١٩	التعامل مع السامعين صعب			
٢٠	أحب التعامل مع أصدقائي الصم			
٢١	أحل واجباتي بنفسي			
٢٢	معلميني (معلماتي) يحبونني			
٢٣	أحب الجلوس مع معلميني (معلماتي)			
٢٤	أقضى أوقات كافية في استذكار دروسي			
٢٥	أشارك مع المعلم (المعلمة) في الفصل			
٢٦	أفرح بمقابلة صديقاتي في المدرسة			
٢٧	تفرح أسرتي لأنني ممتازة في دروسي			
٢٨	تؤدي إعاقتي السمعية إلى عدم رضائي عن مستوى أدائي المدرسي			
٢٩	أشعر أن زملائي في الفصل ممتازين عليّ في بعض المواد			

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣٠	أشارك في الأنشطة المدرسية(إذاعة–ألعاب–جمعية) مع معلميني (معلماتي)			
٣١	تفرق أسرتي بيني وبين أخوتي			
م	العـــــــــــبـــــــــارة	نعم	حياناً	لا
٣٢	علاقتي بأفراد أسرتي تمام			
٣٣	أساعد أسرتي في المنزل			
٣٤	أشعر أن أسرتي تتعب من إعاقتي			
٣٥	يفهم أخوتي إشاراتي بسرعة			
٣٦	أشعر بأن والديَ فقدوا آمالهما فيَ بسبب الصمم			
٣٧	أشعر أن أسرتي يحبونني			
٣٨	تتضايق أسرتي لأنني أصم خارج المنزل			
٣٩	تعطيني أسرتي طلباتي			
٤٠	يعاملني أقاربي كأنني شخص عادي			

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملحق (٤)

خطاب وكيلة قسم التربية الخاصة الموجه إلى مديرات المعاهد الخاصة وبرامج الدمج لحصر عينة الدراسة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
مركز الدراسات الجامعية للبنات

الرقم: ١٠/٣/٣
التاريخ: ١٠ / ٥ / ١٤٣٠هـ
المرفقات: - بدون -

الموضوع: لمساعدة مع باحثة

سعادة مساعد مدير عام التربية والتعليم للشئون التعليمية ا لموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نفيدكم أن طالبة الدراسات العليا " دلال ناصر سعد آل عيد " سوف تجري دراسة بعنوان " دراسة مقارنه لبعض أبعاد تقبل الذات لدى الطلاب والطالبات الصم بمعاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض"

عليه نأمل من سعادتكم التوجيه لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالبة في استكمال المعلومات انجاز المهام الأتية:

١- حصر عدد الطالبات والطلاب الصم (عينة الدراسة) الملتحقين بمعاهد الأمل وبرامج الدمج للمرحلة الابتدائية والمتوسطة و الثانوية بمدينة الرياض.

٢- السماح لها بالإطلاع على الملفات الخاصة بالطلاب والطالبات الصم الملتحقين بمعاهد الأمل وبرامج الدمج لجميع المراحل الدراسية بمدينة الرياض لتعبئة الاستمارات الخاصة بعينة الدراسة .

٣- توزيع مقياس تقبل الذات (أداة الدراسة)على الطلاب والطالبات الصم الملتحقين بمعاهد الأمل وبرامج الدمج لجميع المراحل الدراسية لتعبئته وفقاً لوجهة نظرهم الخاصة للحصول على نتائج الدراسة.

٤- توزيع مقياس تقبل الذات للطلاب والطالبات الصم على عينة استطلاعية للتأكد من مدى وضوح عباراتها وبساطتها.

شاكرين لسعادتكم حسن تعاونكم،،

وكيلة قسم التربية الخاصة

د. هنية مرزا

ص.ب ٧٦٩٥ الرياض ١١٤٧٢ ☎ ٤٣٥١٧٠٧ - فاكس: ٤٣٥٠٤١٨
P.O. Box 7695 Riyadh 11472 ☎ 4351707 - Fax: 4350418

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملحق (٥)

خطاب المديرة المساعدة للشئون التعليمية الموجه إلى مديرات معاهد الأمل وبرامج الدمج للبنات لتسهيل مهمة الباحثة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
شئون تعليم البنات
الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض
إدارة التربية الخاصة

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ١٦/٩٩٧٦٧
التاريخ : ١٤٣٠/٥/١٤هـ
المشفوعات : ٤ صفحات

سعادة مدير الأمن/ مشرف عرب

إلى/ مديرة الابتدائية/ ١٥-٩٢-١٢١-٣٨٢-٣٨٦ المتوسطة ١٠٠-١٦١-٤٠ الثانوية ٢٨

حفظها الله

من/ المساعد للشئون التعليمية

بشأن: تسهيل مهمة الباحثة/ دلال ناصر سعد آل حميد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،

إشارة إلى خطاب كلية التربية الخامسة بجامعة الملك سعود ذي الرقم ٦/٧٧ وتاريخ ١٤٣٠/٣/٢٨هـ بشأن تطبيق دراسة الباحثة/ دلال ناصر آل حميد

بعنوان (دراسة مقارنة لبعض أبعاد تقبل الذات لدى الطالبات الصم عباصر الأمل ومراكز الدمج)

للحصول على درجة / الماجستير

عليه نأمل تسهيل مهمة الباحثة بتعبئة الاستبانة المرفقة من قبل الطالبات

علماً بأن الباحثة سوف تقوم بتوزيع واستلام الاستبانة بنفسها

شاكرين لكم تعاونكم،،
و الله الموفق،،

د.البندري بنت عبدالله آل سعود

ص/الباحثة
ص. للمساعد للشئون التعليمية (ندى النعيم .

و/ المشاري

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملحق (٦)

خطاب المدير العام للشئون التعليمية الموجه إلى مدراء معاهد الأمل وبرامج الدمج للبنين لتسهيل مهمة الباحثة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم لمنطقة الرياض
بنين

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٨٠٧٥٧
التاريخ : ١٤٢٠/٦/١٨
المشفوعات :

إدارة التخطيط والتطوير

بشأن: تسهيل مهمة باحثة

المكرم مديري معاهد وبرامج التربية الخاصة **وفقهم الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بناء على تعميم معالي الوزير رقم ٥٥/٦١٠ وتاريخ ١٤١٦/٩/١٧هـ بشأن تفويض الإدارات العامة للتربية والتعليم بإصدار خطابات السماح للباحثين بإجراء البحوث والدراسات . تقدمت إلينا الباحثة / **دلال بنت ناصر آل عيد** ـ طالبة الدراسات العليا بكلية التربية / جامعة الملك سعود ـ بطلب إجراء دراسة بعنوان: ((**دراسة مقارنة لبعض أبعاد تقبل الذات لدى الطلاب والطالبات الصم في معاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة الرياض**)) .

وتتطلب الدراسة تطبيق أداة البحث على **عينة من الطلاب الصم في معاهد الأمل وبرامج الدمج في جميع المراحل التعليمية** بمدينة الرياض .

ونظراً لاكتمال الأوراق المطلوبة نأمل تسهيل مهمة الباحثة ، **مع ملاحظة أن الباحثة تتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث ولا يعني سماح الإدارة العامة** للتربية والتعليم موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها ومعالجتها.

والله يحفظكم ويرعاكم ،،،

مساعد المدير العام للشئون التعليمية

د. محمد بن عبدالعزيز السديري

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملحق (٧)

قائمة بأسماء معاهد الأمل وبرامج الدمج

(للبنين) والتي طبقت عليهم الدراسة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

م	أسم المعهد /البرنامج	العنوان
١	معهد الأمل الابتدائي للصم بشرق الرياض	الروابي
٢	معهد الأمل الابتدائي للصم بغرب الرياض	عليشة
٣	معهد الأمل المتوسط للصم	الروابي
٤	معهد الأمل الثانوي للصم	الروابي
٥	ابتدائية محمد إقبال	النسيم الغربي
٦	ابتدائية أبو عبيده بن الجراح	اليمامة
٧	متوسطة بشر بن البراء	الريان
٨	ثانوية موسى بن نصير	السويدي
٩	ثانوية عبدا لرحمن بن مهدي	السلام
١٠	متوسطة عمر بن الخطاب	سلطانه

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملحق (٨)

قائمة بأسماء معاهد الأمل وبرامج الدمج

(للبنات) والتي طبقت عليهم الدراسة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

م	أسم المعهد /البرنامج	العنوان
١	معهد الأمل الابتدائي والمتوسط والثانوي للصم بشرق الرياض	الروابي
٢	معهد الأمل الابتدائي والمتوسط والثانوي للصم بغرب الرياض	عليشة
٣	ابتدائية ١٥	الروابي
٤	ابتدائية ٩٢	الروابي
٥	ابتدائية ١٢١	النسيم الغربي
٦	ابتدائية ٣٨٢	اليمامة
٧	ابتدائية ٣٨٦	الريان
٨	متوسطة ١٠٠	السويدي
٩	متوسطة ١٦١	السلام
١٠	متوسطة ٤٠	سلطانه
	ثانوية ٢٨	السويدي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)